

إيران تصدّ  
تلافياً لفجعة  
أخرى

17

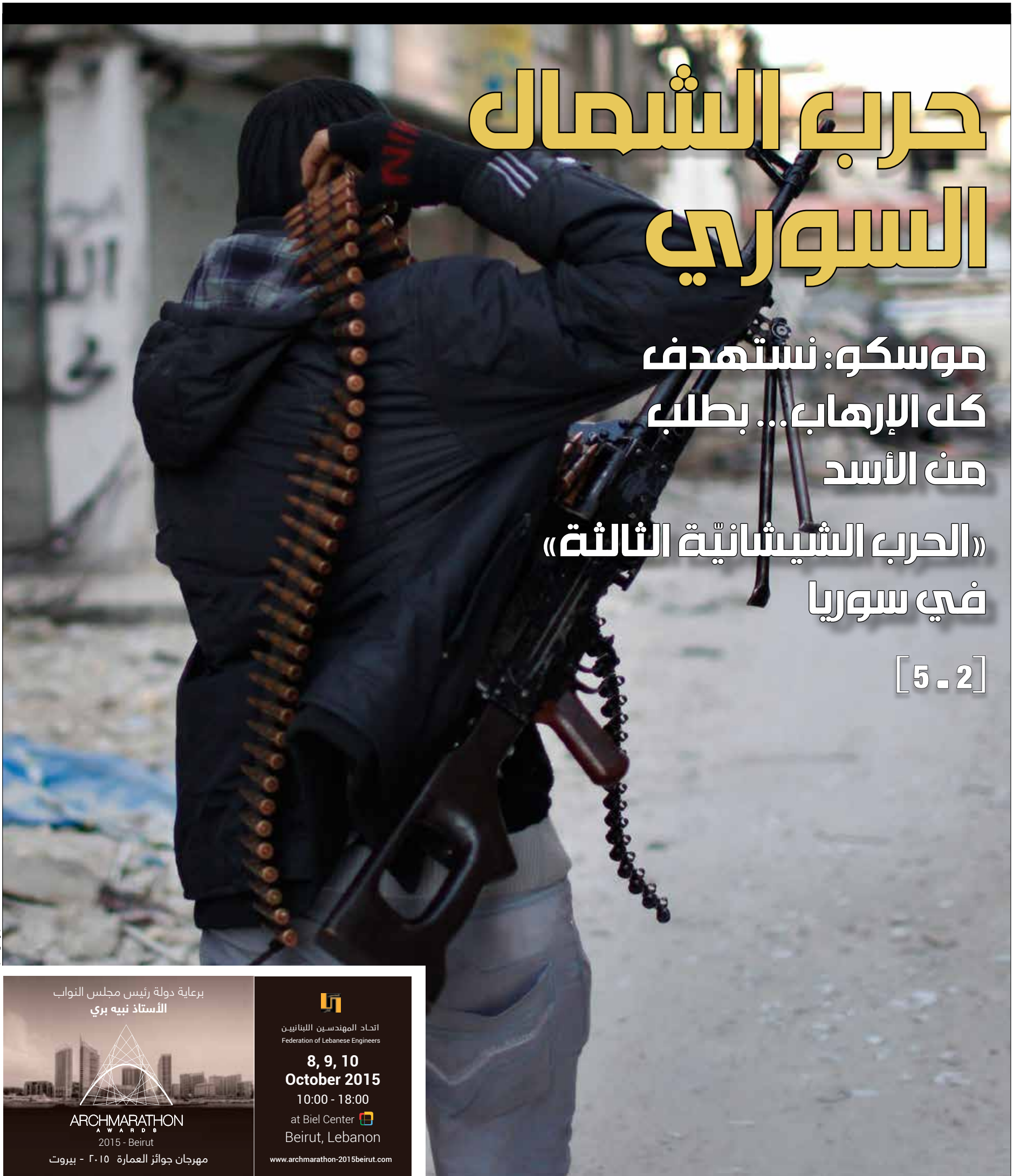


# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إهمال في وزارة الزراعة: دسّ السمّ في العسل [8]  
عون: لا تسوية... لا حكومة [6]



## حرب الشمال السوري

موسكو: نستهدف  
كل الإرهاب... بطلب  
من الأسد

«الحرب الشيشانية الثالثة»  
في سوريا

[5.2]

(الرفيف)

برعاية دولة رئيس مجلس النواب  
الأستاذ نبيه بريARCHMARATHON  
AWARDS

2015 - Beirut

مهرجان جوائز العمارة ٢٠١٥ - بيروت

اتحاد المهندسين اللبنانيين  
Federation of Lebanese Engineers8, 9, 10  
October 2015

10:00 - 18:00

at Biel Center

Beirut, Lebanon

www.archmarathon-2015beirut.com

## التدخل الروسي: وقائع وخرافات

عامر محسن

ابتداءً وأساساً، يجب ألا ننظر الى التدخل الروسي في سوريا على أنه موجه لخدمتك أنت شخصياً، ودفع أجندتك قدماً، وتأكيد تحليلك ورؤيتك عن الحرب في سوريا. هذه النظرة الرغبوية هي التي أنتجت، منذ بدأت صور المقاتلات الروسية بالظهور، سرديات تتراوح بين أن روسيا قد جاءت كي تدفن الامبراطورية الأميركية وتعلن نهايتها، وبين أنها تهدف إلى إزاحة إيران من موقع «التأثير» في دمشق. ومن يعتقد أن الحرب «انتهت»، وأن أربعين أو ستين طائرة تقدر على تغيير مسار الصراع بشكل جذري و«حسمه» بسرعة، يشبه من يفرح ويحتفل قبل أن تبدأ الغارات أو يفهم إطارها السياسي، لجزء أن روساً يقصفون في بلاده (الوجه الآخر لهوس البعض بالخلص الأميركي وجيشه).

النتيجة الاستراتيجية الأساسية للوجود الروسي في سوريا، قبل كل شيء، هي أنه قد منع ضربة خارجية ضد النظام، سواء على يد أميركا أو عرب الخليج أو إسرائيل، وهذه حماية لا ترتبط بحجم الوجود العسكري وفعاليتيه، بل بمقدار الهيبة الدولية التي تتمتع بها روسيا. هذا ما قصده الجنرال الأرفع في «الناثو»، فيليب بريدلوف، حين اشتكى من أن الروس قد خلقوا «فقاعة» فوق سوريا، لا يمكن للطائرات الغربية العمل فيها الا وهي (الطائرات) تحت رقابة الخصم ودفاعه الجوي. وهذا كان أيضاً محتوى مقال تحليلي في «جيروساليم بوست» يقول إن «حرية الفعل والمناورة» التي كانت لإسرائيل في الأجواء السورية لم تعد موجودة (حين ضرب الصهاينة موقعاً للجيش العربي السوري قرب الحدود أخيراً، ضمن هجوم منسق مع «الثوار»، كان القصف مدفيعاً وبالصواريخ، ولم يجر إدخال الطائرات إلى أجواء سوريا).

في هذا الإطار يجدر التذكير، بلطف، بأن الاتحاد السوفياتي (هو وزمنه) لم يعد موجوداً، وروسيا هي شيءٌ مختلفٌ تماماً؛ ليس على مستوى الأيديولوجيا والموقع في النظام العالمي فحسب، بل أيضاً على مستوى القدرات والطموحات والإمكانات. الخطاب الوحيد الذي تعتمده دول كروسيا والصين في توجيه سياساتها الخارجية قائمٌ على مبدأ عدم التدخل والاعتراف بالحكومات القائمة، وهو منهجٌ قد يكون في مصلحتنا في حالات (خاصة في حقبة التمدد الأميركي) ولكنه يستحيل ضدنا في حالات أخرى. قيل أن يرى البعض أن روسيا جزءٌ من «محور المقاومة»، يجب أن يتذكر أنها تحتفظ بعلاقات كاملة وطيدة مع إسرائيل، وهي اليوم، فعلاً، في حالة اشتباك مع الغرب، الذي يتحداها في أوكرانيا ويفرض عليها عقوبات، ولكنها وضعية حديثة نسبياً، ولا ضمانة لأن تستمر: منذ سنوات قليلة، كانت روسيا تشارك في فرض العقوبات على إيران، وعلقت صفقات سلاح لها، وشاركت في قرارات أممية ضد اليمن أخيراً، وهي ما زالت لا تسلّم سلاحاً للجيش السوري تم شراؤه ودفع ثمنه منذ سنوات (فعلاقات روسيا ومصالحها مع الغرب أكبر بكثير منها مع إيران أو سوريا أو غيرها، وكذلك إمكانات الغرب للضغط عليها).

في الوقت نفسه، فإن فرضية «التواطؤ الخفي» بين موسكو وواشنطن تتناقضها الأخبار عن غرف عمليات مشتركة بين روسيا والعراق وسوريا وإيران، وأن الغارات الروسية في يومها الأول (وهذه رسالة) استهدفت مجموعات تتلقى دعماً وسلاحاً من المخابرات الأميركية. ولكن البعض يرى، كالأكاديمي والي نصر، أن روسيا هي الطرف الوحيد القادر على تنسيق حل سياسي في سوريا (لأن لها علاقات ومصالح مع كل الأطراف، من إيران إلى الخليج وإسرائيل)، وأن دخولها سوريا هو تمهيدٌ للتفاوض على حل، ولكن لا بؤادر لذلك حتى اليوم.

حتى نفهم الدور الروسي أيضاً، يجب أن نتخلى عن الكليشيهات والقوالب الفغلية الجاهزة التي تبدو من الخارج كأنها تفسيرية، ولكنها لا تشرح شيئاً. ولا تسمعها إلا في الإطار العربي؛ كالكلام عن «تقاسم نفوذ» في سوريا، أو نسج الأساطير - منذ سنوات - حول «القاعدة الروسية»، والولولة اليوم بسبب «الغزو الروسي». تقاسم ماذا في سوريا؟ الحرب وكلفتها؟ أم أن روسيا وإيران تحتاجان الى خيرات سوريا، أو تغريهما احتياطات غاز طبيعي؟ حين تقيم أميركا شبكة قواعد عسكرية حول العالم، فهذا جزءٌ من استراتيجية كونية، فماذا تريد روسيا من قاعدة في سوريا؟ أن تستخدمها لضرب قبرص في حربٍ قادمة؟ روسيا لا تخوض غزوات وحروباً خارج محيطها الحيوي، ولا هي تطمح إلى منافسة الحضور الأميركي في العالم. لهذا السبب تحديداً، يتحيز بعض الخبراء في تفسير الدوافع الروسية، فيرجعها البعض الى عوامل نفسية وتاريخية تتعلق بالعلاقة المديدة مع سوريا والهيبة والفخر الوطني، فيما تقول مجلة «تايم» إن بوتين يريد، ببساطة، تقديم حرب «رابحة» الى جمهوره بعد تراجع في أوكرانيا. في كل الأحوال، فإن غياب المطامع هذا هو ما يستثير الحذر. فبالنسبة الى دول كالعراق وإيران وتركيا، فإن سوريا جزءٌ من مجالها الحيوي، ومن رؤيتها لمنطقتها، وهدف للاستثمار والتبادل، أما في حالة دولة كروسيا، فإن سوريا لا تعني - بمقاييس السياسة الدولية الباردة - إلا رصيذاً أو «ورقة»، تُصرف في مكان ثالث (ولكنّ الروس في المقابل، وهم لا يمولون الحكومة السورية ولا يملكون جنوداً على الأرض، لا يملكون وسيلة ضغطٍ عليها وعلى قرارها السياسي إلا بأن يأخذوا طائراتهم ويرحلوا).

أما النقاش النظري حول «التدخل الخارجي»، فهو نافلٌ في بلدٍ خرجت الامور فيه، منذ سنوات، من أيدي جميع أبنائه، وابتداءً «التدخل» فيه منذ 2011؛ وهو نقاش بلا معنى مع أولئك الذين يقوم خطابهم على لوم أميركا والغرب وتعبييرهما، لتقصيرهما في قصف دمشق (بل لعل في أن يواجه هؤلاء، الذين انتظروا غارات الغرب لسنوات، قذائف روسية، نوعاً من عدالة ما). قد يكون الحلف القائم في المنطقة اليوم انقلاباً حقيقياً في الموازين، أو مؤشراً، بالفعل، على عالم ذي بنية جديدة، ولكن هذا ما يجب استطلاعه بواقعية وتأنٍ، وستكون له شروطه الخاصة وملامحه التي لم تظهر بعد، ولن نستشف مغزاه عبر نظارة الأمنيات، أو بروباغندا الأعداء، أو النوستالجيا السوفياتية.

## على الغلاف

# تلك أبيب:

# الهجمات تمهّد لعملية برية في ش



من غارات أمس (أف ب)

بالتوازي مع التقارير الغربية عن حشود إيرانية ولبنانية مستجدة في الشمال السوري لشتّ عملية برية، كانت تلك أبيب تؤكد أنّ الغارات الجوية الروسية تمهّد لهذه العملية الواسعة، تحديداً في منطقة إدلب واللاذقية»

## يحيى ديق

قالت مصادر في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في حديث خاص مع موقع «واللا» العبري أمس، إن أهداف الهجمات الجوية الروسية في أرجاء سوريا هي توسيع نطاق السيطرة الجغرافية لنظام الرئيس السوري بشار الاسد، مضيفاً أن الهجمات ركزت حتى الآن على تنظيمات عسكرية غير تنظيم «الدولية الإسلامية»، ك«جيش الفتح» و«الجيش السوري الحر»، بهدف إضعافها تمهيداً لخوض مواجهة برية معها.

وأشارت المصادر الاسرائيلية إلى أن التقدير في تل أبيب يرى أن الجيش الروسي، من خلال هجماته الجوية، يمهد الطريق ويعدّ الأرضية ميدانياً لعملية برية واسعة في شمال سوريا، وتحديداً في منطقة إدلب واللاذقية، يشارك فيها الجيش السوري على جانب عناصر من حزب الله والحرس الثوري الإيراني. ومع أن الاعلام العبري أمس انتشل الى حدّ لافت بالدولية حول معركة قريبة في منطقة إدلب وشمال سوريا، إضافة الى ما ورد في حديث المصادر في رئاسة الحكومة في تل أبيب، إلا أن اللافت أكثر أن التعليقات والمواقف حول

ذلك كادت تكون معدومة، وعلى غير عادة امتنع الاعلام عن نقل ما يشير الى الموقف الاسرائيلي من هذه التطورات. مع الإشارة الى أن حجم التغطية الخبرية نقلًا عن الوكالات كان كبيراً جداً، واحتل أمس صدارة النشرات الاخبارية في قنوات التلفزة، والمواقع الاخبارية العبرية على الانترنت، جنباً الى جنب، مع خطاب رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في الامم المتحدة.

وقد يعود ذلك الى إعلان الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي عن زيارة نائب رئيس أركان الجيش الروسي، نيكولاي بوغدنوفسكي، الى تل أبيب، يوم الثلاثاء المقبل،

## التدخل العسكري الروسي أكبر بكثير مما كان معروفاً

قيل إنها ستستغرق يومين، يجتمع خلالها بنائب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، يائير غولان، ليبحث العلاقات الثنائية والتنسيق بين الجانبين. وأشار بيان الناطق العسكري إلى أن بوغدنوفسكي والوفد المرافق سيناقش في تل أبيب المسعى الاسرائيلي حول «آلية تنسيق» في المنطقة السورية، التي من شأنها أن تمنع الاحتكاك بين سلاح الجو الاسرائيلي ونظيره الروسي في الاجواء السورية.

وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت أمس عن «مصادر لبنانية مطلعة» أن «مئات من القوات الإيرانية البرية وصلت إلى سوريا منذ حوالي عشرة أيام للمشاركة في عملية برية شمال البلاد»، وأضافت أن حزب الله يستعد هو الآخر للمشاركة في هذه العملية. وأضافت المصادر نفسها أن العملية البرية التي سينفذها الجيش السوري مدعوماً بالقوات الإيرانية ومقاتلي حزب الله ستواكبها غارات تشنها الطائرات الروسية.

من جهته، أكد البيت الأبيض أنه ليس باستطاعته تأكيد هذه التقارير، ولكنه أضاف أن أي تطور من هذا

# موسكو: نستهدف كل الإره

واشنطن في سوريا، مشيراً إلى أن موسكو «لا تستطيع أن تكون جزءاً من التحالف الذي يتصرف من دون قرار من مجلس الأمن، ومن دون طلب من أحد الجانبين (في إشارة إلى دمشق)، حيث يجري عملياته».

ورأى لافروف أن موسكو لا تستطيع الاتفاق مع تعبير وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر، في «أن روسيا تصبّ الزيت على النار» في الأزمة السورية، موضحاً «أننا نعلم الكثير من نقاط التوتر، حيث صبّ البنتاغون هذا الزيت، فيما موقفنا يتفق مع القانون الدولي بالكامل».

وميز لافروف بين التنظيمات «الإرهابية» والأخرى التي يمكن أن تدخل في الحل السياسي، موضحاً أن موسكو «لا تعتبر الجيش السوري الحر تنظيماً إرهابياً، بل ترى أنه يجب أن يكون جزءاً من العملية السياسية، وهذا ضروري لتأمين مفاوضات ثابتة للتسوية السياسية».

وأضاف لافروف أن روسيا تورد السلاح للاكراد الذين يحاربون

رد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، على رزمة التصريحات الأميركية التي هاجمت قبل يومين التدخل العسكري الروسي في سوريا، معتبراً أن أهداف هذا التدخل، الذي جاء بطلب من الرئيس بشار الأسد، «هي مكافحة الإرهاب، و ليس دعم أي من القوى السياسية».

وقال لافروف، خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إن «مهمة عمليتنا جاءت رداً على طلب الرئيس السوري بشار الأسد»، مضيفاً أن «الهدف الذي تسعى إليه قواتنا المسلحة هو محاربة الإرهاب، فنحن لا ندعم الأطراف التي تحارب شعبها».

وأشار لافروف إلى أن قوات بلاده المسلحة تستهدف في سوريا «جبهة النصرة» و«داعش» وغيرهما من «التنظيمات الإرهابية»، معلناً موافقة بلاده على الموقف الأميركي و«التحالف الدولي» باستهداف «النصرة» وتنظيم «الدولة». ورغم موافقة موسكو لموقف واشنطن، فقد أعرب لافروف عن «شكّه» في شرعية التحالف الذي أيسسته

## الغارات تستنفر «القاعدة» في ادلب: إخلاء واختباء

طائراتنا»، واستهدفت الطائرات الحربية الروسية أيضاً مطار ومخازن أسلحة في قرية الحواش عند سفح جبل الزاوية، في ريف حماة الغربي، وبلجة السعن الحموية. كذلك طالت الغارات أيضاً مواقع عدّة في مدينة خان شيخون في الريف الإقليمي، ومطار البقعة ومزرعة العجراوي في ريف الرقة، كذلك قصفت الطائرات، ليل أمس، تجمعات للمسلحين في مدينة دارة عزة جنوب غرب حلب.

وفي سياق منفصل، طلبت «وحدات حماية الشعب» الكردية من روسيا تقديم «الدعم العسكري والسلاح لهم، والتنسيق معهم ضد داعش، إضافة إلى استهداف مواقع جبهة النصرة في سوريا».

التي، أعلنت وكالة «سانا» عن شنّ الطائرات الحربية الروسية غارات جوية جديدة مستهدفة 12 موقعاً لتنظيم «داعش» في حمص وحماة وإدلب، في إطار الاتفاق بين السوري - الروسي للقضاء على «داعش». وقالت إن الغارات أدت إلى تدمير مقر للقيادة ومخزن للذخائر في إدلب ومقر قيادة في حماة، إضافة إلى تدمير مصنع خاص بصناعة المتفجرات والذخائر في شمال مدينة حمص، موضحة أن «هذا المصنع بالذات شهد تفخيخ السيارات واستخدامها لتنفيذ عمليات إرهابية على أيدي انتحاريين».

سكنية وذهب ضحيتها مدنيون، إلا أن معظم المصادر الميدانية أكدت لـ«الأخبار» أن الغارات الجوية في ريف ادلب استهدفت مواقع المسلحين في محيط القرى المأهولة، باستثناء مدينة جسر الشغور، فقد أغارت الطائرات على مطار «جيش الفتح» داخل المدينة، ما أدى إلى إصابة عدد من المدنيين في المحيط.

وفي السياق، رأى الرئيس الروسي

### بوتين: سقوط ضحايا مدنيين بسبب الضربات في سوريا هو هجوم إعلامي

فلاديمير بوتين أن «تقارير بعض الوسائل الإعلامية الغربية حول سقوط ضحايا مدنيين بسبب الضربات في سوريا هو هجوم إعلامي»، مشيراً إلى أن موسكو مستعدة للحرب الإعلامية بشأن عملياتها في سوريا، لافتاً إلى «المعلومات الأولى عن سقوط ضحايا مدنيين توافرت حتى قبل إقلاع

ولفت أيضاً إلى أن «أكثر من 50 طائرة ومروحية تشارك ضمن العملية العسكرية الروسية ضد داعش في سوريا»، مشيراً إلى أن «مجموعة من مشاة البحرية الروسية موجودة في سوريا لحماية القاعدة الجوية هناك». كذلك دمر سلاح الجو الروسي مراكز عدة متجاورة، تابعة للفصائل المسلحة، تقع ضمن حرج زراعي قرب بلدة كفرنبيل، من دون أن ترد أي معلومات عن حصيلة القتلى. واستهدفت المقاتلات الروسية، بحسب مواقع معارضة، مواقع لـ«حركة أحرار الشام»، و«لواء صقور الجبل»، التابع لـ«الجيش الحر»، في منطقة خربة حاس أيضاً.

وفي هذا الإطار، اعترف القائد العسكري لـ«صقور الجبل»، النقيب المنشق أبو الليث، أن «طائرات روسية استهدفت معسكر تدريب تابع للواء في محيط بلدة كفرنبيل»، مضيفاً أن «المقر تعرض لغارتين بصواريخ شديدة الانفجار، سببتا دماراً كبيراً». واستنجد أبو الليث بالغرب، مقلماً «بالحاجة الماسة لأسلحة نوعية، ليدافعوا بها عن أنفسهم والمدنيين». وطالت الغارات الجوية أيضاً مطار للمجموعات المتشددة، قرب مدينة جسر الشغور، في ريف ادلب، ومن ضمنها مراكز للمجموعات الشيشانية و«الحزب الإسلامي التركستاني» و«جبهة النصرة». كذلك تعرضت مواقع «جيش الفتح» في بلدتي الزيارة وقسطون، في سهل الغاب، لغارات أدت إلى تدمير عدد منها. من جهتها، أشارت مصادر محلية في الريف الإقليمي إلى حالة من التوتر أصابت المجموعات المسلحة في قرى جبل الزاوية ومعرة النعمان ومدينة ادلب عقب الغارات الروسية، إذ شهدت القرى والبلدات حركة كثيفة للسيارات والمزيد من الرشاشات الثقيلة، وإعلان حالة «الاستنفار القصوى»، وإخلاء مستودعات الذخيرة وإنزال رايات «النصرة» والفصائل الموالية لها.

وذكرت المصادر أنه تم الإيعاز إلى الفصائل بنقل معظم المستودعات والأسلحة الثقيلة إلى القرى الحدودية مع تركيا والجبال، وعدم تجمع العناصر المسلحين في مكان واحد. وأفادت معظم المواقع الإعلامية المعارضة أن الغارات استهدفت مناطق

يومان على دخول روسيا على خط الغارات الجوية، بدا خلاهاً لا تمييز بين انتماء المجموعات المسلحة، فجميعهم «إرهابيون». ومع هدير طائرات الاستطلاع المحلقة في سماء ادلب، حرصت «جبهة النصرة» وحلفائها على الإسراع في تفريغ مقرها ونقل مستودعات الذخيرة

### سانر اسليم

بالتزامن مع التحليق المكثف لطائرات الاستطلاع الروسية، نفذت الطائرات الحربية الروسية سلسلة غارات في أرياف ادلب وحماة والرقة وحلب. ولليوم الثاني على طلعاتها الجوية، أسفرت الغارات عن تدمير معسكر تدريب لـ«جبهة النصرة» في جبل حاس، بالقرب من بلدة كفرنبيل جنوبي ادلب، وسقوط عدد من المسلحين الموجودين في داخله، حيث توجه عدد من السيارات لإجلاء القتلى والجرحى. وبالتالي، أدت غارة جوية أخرى على مستودع ذخيرة تحت الأرض، بالقرب من الجبل، إلى انفجار ضخم واندلاع حرائق لساعات عدّة.

من جهته، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، اللواء إيغور كوناشينكوف، أن «المقاتلات الروسية نفذت مساء أمس 8 طلعات على 5 مواقع لداعش، بينها نقطة قيادة للمسلحين». وأضاف أنه «خلال اليوم (أمس) استمرت طائرات القوات الجوية الروسية بضرب البنى التحتية لداعش بطائرات سوخي 24م، وسوخي 25»، وأشار إلى أن «سلاح الجو دمر معسكر لتدريب مسلحي داعش في منطقة معرة النعمان في محافظة ادلب»، مؤكداً أن «مستودعاً للذخيرة انفجر بعد إصابته بشكل مباشر، وأن الأبنية والآليات الموجودة قربها قد دمرت بشكل كامل».

## هاك سوريا

النوع سيكون «توضيحاً قوياً وجلياً» بأن تحركات روسيا العسكرية زادت الصراع سوءاً.

إلى ذلك، أكدت صحيفة «معاريف» أن الضربات الجوية الروسية، رغم انتظاراتها وتوقعها، فاجت إسرائيل، خاصة أنها هاجمت مواقع تابعة لقوى المعارضة السورية، ومن بينها جماعات مدعومة من الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن الحشد الروسي الضخم في شمال سوريا، إضافة إلى التحالف مع إيران وحزب الله، من شأنه أن يؤثر بشكل فاعل جداً في الحرب الدائرة هناك، ويعزز من موقع الرئيس السوري بشار الأسد، في حربه ضد المسلحين.

من جهتها، أشارت صحيفة «إسرائيل اليوم»، المقرّبة من نتنياهو، إلى أن التدخل العسكري الروسي أكبر بكثير مما كان معروفاً ابتداءً، وأن تركيبة القوات الروسية لا تتلاءم مع الهدف المعلن، أي محاربة «داعش». وبحسب الصحيفة، ليس لدى «داعش» طائرات مقاتلة تهدد دمشق، ما يعني أنه لا حاجة لدى الروس لإحضرار منظومات دفاع جوي، كذلك فإن نوعية طائرات السوخوي المتطورة تخير سلة من الأسلحة الكبيرة، وأيضاً تثير القلق والتساؤل طريقة إحضرار هذه الطائرات إلى سوريا؛ «ما معنى أن يجلب الروس طائراتهم الحربية في مسار مخفي والتحليق بها في ظل طائرات النقل العسكرية»؟

ولفتت الصحيفة إلى أن الجواب الوحيد المنطقي هو أن القوة الروسية مخصصة للعمل ضد جيوش من نوع مختلف، مثل جيش الولايات المتحدة أو التحالف الدولي، أو جيوش نظامية أخرى مثل إسرائيل، وأضاف: «لا مفر من التأكيد على أن القوة الروسية تهدف إلى التلميح للجميع ولكل الأطراف في الساحة أن الروس باتوا هنا، ولديهم حدود واضحة: من يرد الأضرار بالأسد فسيصطدم بسور حديدي عسكري روسي. فروسيا عادت للتصرف كدولة عظمى».

## هاكين: الغارات استهدفت «معتدلي CIA»

اتهم عضو مجلس الشيوخ الأميركي، جون ماكين، روسيا باستهداف طائراتها الحربية الفصائل المسلحة المعتدلة التي تمّولها وتدعمها الولايات المتحدة. وقال السيناتور ماكين، الذي يترأس لجنة القوات العسكرية، في مقابلة مع قناة «سي. إن. إن.» إن «الغارات كانت ضد الأشخاص والمجموعات التي تمّولها وتدعمها وكالة الاستخبارات المركزية».

بدوره، طالب قائد «جيش اليرموك» (إحدى أكبر جماعات مقاتلي المعارضة في جنوب سوريا)، بشار الزعبي، الدول العربية بتلبية طلب المقاتلين إرسال صواريخ مضادة للطائرات حتى يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم في مواجهة الطائرات الروسية. وقال الزعبي الذي تنظر واشنطن إلى جماعته باعتبارها جزءاً من المعارضة المعتدلة: «كما خسرت روسيا في أفغانستان لن يربحوا في سوريا، لكن سيكون هناك مزيد من القتال ومزيد من الدماء».

## باب... بطلب من الأسد

### مبادرة بوتين: ائتلاف واسع لمحاربة تهديد داعش

«داعش»، من خلال الحكومة العراقية، مؤكداً أنه ليس هناك من «مخطط لتوسيع عملياتنا الجوية لتتضمن العراق، حيث لم تتم دعوتنا».

وطرح لافروف، في اجتماع وزاري في مجلس الأمن، مقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بخصوص تشكيل «تحالف دولي ضد الإرهاب»، إذ «اختلفت الآراء ولكننا متحدون في شيء واحد، وهو أن الإرهاب يهدد الجميع».

وعلى هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقى وزيراً الخارجية

نحو مفاوضات سورية - سورية بلا شروط مسبقة وبلا تدخل خارجي (أف ب)



من مجلس الأمن الدولي أو طلب من السلطات السورية الرسمية في هذا الشأن»، مشيراً إلى أن روسيا تقوم بعمليةها في سوريا على أساس طلب دمشق وتحتوي مكافحة التنظيمات الإرهابية تحديداً.

وفي سياق منفصل، عقد مسؤولون عسكريون أميركيون وروس اجتماعاً ناقشوا فيه كيفية التنسيق في مسألة الضربات الجوية في سوريا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية، بيتر كوك، إن اللقاء «كان ودياً ومهيناً»، معتبراً أن «اللقاء يمثل خطوة أولية نحو ضمان عدم حصول أي حادث بين الطرفين في سوريا».

إلى ذلك، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إنه لن يكون من الممكن إنهاء الحرب الأهلية في سوريا إلا بمساعدة روسيا، فيما رأى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن الغارات الروسية يجب ألا تكون موجّهة ضد الجماعات الأخرى التي تقاتل لإطاحة الرئيس بشار الأسد.

الروسي والسوري، وبحثنا الوضع في سوريا والمنطقة. وتركز اللقاء على المبادرة التي قدمها بوتين بشأن تشكيل «ائتلاف واسع لمحاربة تهديد داعش».

وأعلنت الخارجية الروسية أن لافروف شدد على «أن تكون المبادرة وفق القانون الدولي ومبادئ احترام السيادة السورية». وأضافت أن «الوزيرين أكدا في الوقت نفسه على الضرورة الملحة للجهود الموجهة إلى إطلاق عاجل لعملية المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة دون شروط مسبقة وتدخل خارجي على أساس بيان جنيف الصادر في 30 من حزيران عام 2012»، حيث أعرب الجانبان عن دعمهما المبدئي لخطوات المبعوث الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا في تنفيذ هذه الأهداف.

وفي سياق منفصل، قال بوتين، خلال اجتماع لمجلس حقوق الإنسان، إن «دولاً أخرى تقصف الأراضي السورية منذ أكثر من عام من دون قرار صادر

## على الخلف

تنوّم ولاءات «الجهاديين» المنحدرين من بلاد القوقاز على كثير من التنظيمات في سوريا. رغم ذلك؛ يوحدّ العداء للروس بين كل هؤلاء. ويعدّ «القوقازيون» قتالهم في سوريا جزءاً من «الجهاد ضدّ الروس»، وامتداداً لحربي الشيشان الأولى (1994 – 1996) والثانية (1999 – 2009، مع امتدادات حتى الآن)، فيما تشكّل عودة هؤلاء إلى بلادهم هاجساً أساسياً لموسكو

# «الحرب الشيشانية الثالثة» في سوريا



قامت معظم المجموعات القوقازية بجملة إجراءات وقائية، مثل تبديل أماكن إقامة أبرز القادة (الرشيف)

### صهيب عنجربني

دقّت الساعة الصفر بالتوقيت الروسي. العمليات الجوية التي انطلقت يوم الأربعاء لم تميّز بين تنظيم «الدولة الإسلامية» وغيره من المجموعات المسلّحة، في ما يبدو ترجمة موسكو العملية لتصريحات مسؤوليها الاستباقية التي أفادت بأنّ «العمليات ستطاول كل التنظيمات الإرهابية». وإذا كانت الترجمة الروسية توجي بأنّ معظم المجموعات «إرهابية» وفق تصنيف موسكو، فإنّ المسلم به أنّ لـ «الجهاديين القوقاز» حصة كبيرة قادمة حتماً من طلعات «السوخوي». واستناداً إلى العداء التاريخي بين الطرفين، فقد دأبت تصريحات المسؤولين الروس على الإشارة إلى وجود «القوقازيين» في سوريا منذ شهور طويلة. أحدثت تلك التصريحات جاء على لسان الرئيس فلاديمير بوتين خلال مقابلة أجرتها معه قناة «سي بي إس» التلفزيونية الأميركية قبل أيام. بوتين جاء في المقابلة المذكورة على ذكر «داعش» و«جبهة النصرة»، إضافة إلى حديثه

مجموعة «أجناد القوقاز» واثقة من أنّ استهداف الطائرات الروسية لها مسألة وقت

عن وجود «أكثر من 2000 مقاتل من دول الاتحاد السوفياتي (السابق) على الأراضي السورية». وأعرب في هذا الإطار عن مخاوف «من أنهم سيعودون إلينا، لذا فالأفضل لنا أن نقدم المساعدة لـ (الرئيس السوري بشار) الأسد للقتال ضدّهم هناك على الأراضي السورية. وهذا هو الحافز الأساس الذي يدفعنا إلى تقديم العون للأسد». بدورهم، يبدو «الجهاديين القوقازيون» واثقين من اشتغال بنك الأهداف الروسي على كثير من مقارهم وتمركزاتهم. وتؤكد معلومات متقاطعة قيام معظم المجموعات القوقازية بجملة إجراءات وقائية، مثل إفراغ المقار الكبرى، وتبديل مواقع إقامة أبرز القادة، وتوزيع الأسلحة والذخائر على مستودعات صغيرة متباعدة. أبو عمر الأوزبكي، أحد مقاتلي «إمارة القوقاز لنصرة أهل الشام»

لذلك كان لا بدّ من اتّخاذ إجراءات أمنية استثنائية». يُبدي أبو عبدة ثقة عالية، وينفي أي احتمال لانسحاب «الأجناد» من المشهد السوري رغم القصف المرتقب، ويقول «كنا نتمنى ملاقات القوات الروسية، وإذا هم بانفسهم أتوا إلينا. هذا والحمد لله جيّد. فلا حاجة بنا لنذهب ونقاتلهم في القوقاز، فهذا هم اليوم قد أصبحوا عندنا. لقد صار جهادنا في الشام ضدّ ثلاثة أعداء معاً: روسيا والنظام وإيران الشيعية».

وقد اتّخذنا جميع الإجراءات لمنع وقوع خسائر كبيرة في صفوفنا في الأيام المقبلة». أبو عبدة (وهو أحد متحدثي اللغة العربية القلائل في صفوف «أجناد القوقاز») يؤكّد لـ «الأخبار» أنّ «الأجناد أكبر فصيل قوقازي مستقل على أرض الشام، ويضخّ في صفوفه رموزاً جهادية كبيرة من أيام خطّاب وشامل باسييف (1965 – 2006، من أبرز القادة العسكريين الشيشانيين في الحربين الأولى والثانية)، وهم حتى الآن على قائمة المطلوبين روسياً.

هذه التكتيكات في الدرجة الأولى على أنّ «أهم عوامل التفوق وإرباك العدو هو عدم وجود منشآت حيوية أو مقار ثابتة للمجاهدين، وتوزيهم على مجموعات صغيرة دائمة التنقل، يتبدل مكانها من المدن والقرى إلى الجبال حسب تطورات المعارك». كذلك، تبدو مجموعة «أجناد القوقاز» واثقة من أنّ استهداف الطيران الروسي لها مسألة وقت. يقول أبو عبدة الشركسي لـ «الأخبار»: «نعم، نحن نتوقع أنّ نقصف في أي لحظة،

أكد لـ «الأخبار» أنّ «الإمارة لم تُفاجأ بصيال الروس». وفيما تحفّظ عن ذكر التفاصيل، أكد أنّه «تمّ اتّخاذ الاستعدادات المناسبة، من بعد التوكّل على الله. ونحن نتمنى أن نرى جنودهم على الأرض قريباً لنذيقهم بأسنا. ونبشّرههم بأن التكتيكات الخطابية في انتظارهم». تُنسب التكتيكات المذكورة إلى «الجهاديين» السعودي نامر صالح السويلم (1969 – 2002) الشهير باسم خطّاب، وهو أحد أبرز قادة «الجهاد في الشيشان». وتقوم

## العبادي لا يمانع مشاركة روسيا في قصف «داعش»

من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء العراقي، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنّ العراق ملتزم بالحرب ضدّ تنظيم «داعش». وقال «نحن في العراق نقف باقتدار وصبر ويقف العالم الخير معنا كي ندفع عن بلدنا وبلدان منطقتنا والعالم أجمع شرور هؤلاء». وشدّد العبدي على أنّ «الحشد الشعبي هو أحد تشكيلات الدولة

المقاتلين المخضرمين والإرهابيين والمجرمين». وقال «إذا ذهبوا إلى روسيا، فإنهم سيخلقون الفوضى هناك. لذا اعتقد أنّ من صالح روسيا محاربة داعش، وأمل أنّ يفعلوا ذلك». وفيما رأى العبدي أنّ «في صالحنا تبادل المعلومات» مع روسيا وإيران، إلاّ أنّه أضاف «لكن ليست لدينا نية للمشاركة في أي عملية في سوريا. هدفنا هو طرد داعش من العراق».

العبادي تابع أنّ «روسيا تريد حقاً قتال داعش وتوجيه ألة حربها ضدها». كذلك أشار إلى أنّه «بحسب (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين، فإنّه يرى داعش تهديداً مباشراً لأمن روسيا القومي». ورأى أنّه «سيكون من المستغرب جداً أن تضرب القاذفات الروسية مجموعات أخرى، غير داعش، لأنّ هناك أكثر من ألفي روسي يقاتلون اليوم مع داعش، وهم من

اقتراح فسندرسه». وفي السياق ذاته، قال المسؤول البارز في وزارة الخارجية الروسية إيليا روغاشيف، لوكالة «ريا نوفوستي»، في وقت سابق من يوم أمس، «إذا تلقينا مثل هذا الطلب من الحكومة العراقية، أو إذا صدر قرار من مجلس الأمن يستند، بشكل حاسم، إلى إرادة الحكومة العراقية»، فإنّ موسكو ستفكر في شنّ ضربات في العراق.

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي، أول من أمس، استعدادة للنظر في أي اقتراح روسي بقصف تنظيم «داعش» في الأراضي العراقية. وفي مقابلة مع قناة «فرانس 24» في نيويورك، قال العبدي، ردّاً على سؤال عمّا إذا كانت الحكومة العراقية تبحث مع موسكو إمكانية قصف التنظيم المتطرف في العراق، «ليس بعد. إنّما هذا احتمال. وإذا قدم لنا

## «الجهاديون القوقازيون»: التوزع والولاءات

الأخير مع «المهاجرين والأنصار» يناهز 400 معظمهم من القوقاز، فيما يقول مصدر شيشاني من خارج مجموعته إن «عدد المقاتلين الذين تبقوا مع الأخ صلاح الدين لا يتجاوز العشرين». ويقول مصدر «جهادي» سوري لـ «الأخبار» إن «صلاح الدين يسعى إلى عقد حلف مع الحزب الإسلامي التركستاني، الأمر الذي يبدو متعذراً حتى الآن». ووفقاً للمصدر فقد أرسل الشيشاني موفداً إلى «التركستاني» حمل معه «تهنئة بحلول عيد الأضحى، وطرح في القوت نفسه فكرة التحالف. لكن الإخوة في التركستاني اعتذروا». ويؤكد المصدر أن الاعتذار عائد إلى أن «قرار التركستاني في حقيقة الأمر ليس بيد قاداته بل في يد الأجهزة الترككية التي توجهه كيفما شاءت».

– أجناد القوقاز: أبرز المجموعات «المستقلة» حتى الآن، وأفضلها تدريباً وتنظيماً. يُقدّر عدد مقاتليها بحوالي 500 في الوقت الراهن. ويشغل عبد الحكيم الشيشاني (34 عاماً) منصب «الأمير العام». وهو صاحب تجربة «جهادية» تعود إلى تسعينيات القرن الماضي، حيث كان قائداً للعمليات العسكرية في العاصمة الشيشانية. ينتشر «الأجناد» بشكل أساسي في ريف اللاذقية الشمالي، وقد تنقلوا حين الحاجة لمؤازرة باقي المجموعات في كثير من المعارك في إدلب، وريف حلب، وريف حماة.

ويؤكد أبو عبيدة المتحدث باسم «الأجناد» لـ «الأخبار» أن «خيار مبايعة الأخ صلاح الدين الشيشاني يبدو مستبعداً». ويضيف: «رُبما قمنا بمبايعة الجبهة (النصرة) يوماً ما ولكن أن تباع صلاح الدين فهذه خطوة لا أتوقعها نهائياً».

– جماعة جند الشام: يشغل مسلم الشيشاني (مراد ماركشفيلي، ويكنى أبو الوليد) منصب «الأمير العام». ويؤكد انصاره أنه كان «مجاهداً تحت راية خطاب». يبلغ عدد أفراد الجماعة حوالي 350 جميعهم من أصول شيشانية. كانت الجماعة تنشط بشكل أساسي في ريف اللاذقية الشمالي، قبل أن تنقل معظم أفرادها إلى ريف إدلب الغربي بسبب «سهولة الحركة» مع احتفاظها بتمركزات في جبل التركمان في ريف اللاذقية.

إضافة إلى ما سبق، ثمة أعداد من القوقازيين يقطنون في مجموعات تضم خليطاً من «المهاجرين». وأكبر أعداد منهم توجد في صفوف «كتيبة الامام البخاري» (حوالي 200 قوقازي)، وتنظيم «جند الأقصى» (يضم حوالي 300 قوقازي) وكلاهما ينشط في ريف إدلب. صهيب...

حلب القديمة بعد قيام «النصرة» بإخلاء مواقعها في ريف حلب الشمالي. «كتيبة التوحيد والجهاد»: يتزعمها «أبو صالح الأوزبكي»، ويراوح عدد مقاتليها بين 500 و700 «مهاجر» معظمهم من طاجيكستان. وكانت من بين مكوثات «جيش الفتح» في إدلب. أهم مقارها الآن تتوزع على ريفي إدلب الشمالي والشرقي، وريف حلب الغربي. كان لها دور مؤثر في اقتحام جسر الشغور، وفي اقتحام مطار أبو الظهور، كما في معارك تلّة المياسات (ريف حلب الشمالي).

### «قوقازيو الإمارة»

يرتبط من تبقى من «القوقازيين» في مجموعات صغيرة توالي «إمارة القوقاز الإسلامية» (المركزية). وتجهذ «جبهة النصر» لاستقطاب معظم هذه المجموعات، فيما يسعى صلاح الدين الشيشاني إلى لم شملها تحت رايته بعدما انفصل عن «جيش المهاجرين والأنصار». أما أبرز هذه المجموعات فهي:

– إمارة القوقاز الإسلامية لنصرة أهل الشام: متسلحاً بالاعتماد الذي منحه إياه إمارة القوقاز بوصفه «ممثلاً لها في الشام، يطع صلاح الدين الشيشاني إلى إنشاء كيان قووي يضم معظم أبناء جلدته. تؤكد أوساط الشيشاني أن عدد المقاتلين الذين انتحروا إلى خياره بعد الشقاق

«كتيبة سيف الدين الشيشاني»: أسسها سيف الله الشيشاني تحت مسمى «مجاهدي القوقاز والشام». كان سيف قد رفض الانضمام إلى عمر الشيشاني في «مبايعة داعش»، كما رفض البقاء تحت سلطة صلاح الدين الشيشاني، واختار العمل بشكل مستقل ويتنسق مع تنظيم «جند الشام». وفي أواخر عام 2013 أعلن «مبايعة جبهة النصر». قُتل سيف

بـ «بيعات» لتنظيم «القاعدة». منها ما هو مباشر، ومنها ما هو عبر فرعه في سوريا «جبهة النصر». وقد صدرت أخيراً توجيهات من التنظيم الأم بضرورة الانسواء تحت راية «النصرة». وتحويل تعاملهم من التنظيم الأم إلى «فرعه الشامي» («الأخبار»، العدد 2704). أما أبرز هذه المجموعات فهي:

– جيش المهاجرين والأنصار – التشكيل الثالث: كان «الجهادي» الشهير عمر الشيشاني (طورخان باتيرشغلي) أول من أسسه. قبل أن يقرر «مبايعة» تنظيم «داعش» في تشرين الثاني 2013 ويتبعه في ذلك معظم مقاتليه («الأخبار»، العدد 2284). احتفظ صلاح الدين الشيشاني باسم «جيش المهاجرين والأنصار» وبمن تبقى من مقاتليه. أعلن «اعتزال الفتنة» بين «داعش» و«النصرة»، ثم عمل على إعادة ترميم «جيشه» ورفده بالزبد من «المهاجرين». واستفاد في ذلك من كونه «الممثل الرسمي لإمارة القوقاز في سوريا». في حزيران الماضي أوت خلافات إلى «عزل» صلاح الدين وتعيين أبو إبراهيم الخراساني «أميراً عاماً»، وعمر الداغستاني «أميراً عسكرياً». وقيل حوالي عشرة أيام أعلن «الجيش» عن «مبايعة جبهة النصر». حالياً، يضم «جيش المهاجرين والأنصار» في صفوفه قرابة 200 قوقازي، ويتمركز بصورة أساسية في ريف حلب الغربي.

عدد هؤلاء في  
الفترة الراهنة يراوح  
بين 2500 و3000  
«مهاجر»

في شباط 2014 بعد تزعمه محاولة اقتحام فاشلة لسجن حلب المركزي، يقود المجموعة اليوم أبو عبيدة المدني، وقد تحوّل اسمها إلى «كتيبة سيف الله الشيشاني». تضم في صفوفها حوالي 350 من أصول شيشانية، وتنشط في ريف حلب الغربي وريف إدلب الشرقي، كما انتقل العشرات من أفرادها إلى أحياء

صلاح الدين  
الشيشاني



مسلم  
الشيشاني



عبد الحكيم  
الشيشاني



سيف الله  
الشيشاني



ينقسم «الجهاديون القوقازيون» في سوريا في الوقت الراهن تبعاً لولاءاتهم إلى ثلاثة أقسام. ينضوي أولهم تحت راية تنظيم «الدولة الإسلامية». وينتظم ثانيهم في مجموعات دانت بـ «بيعات» لـ «جبهة النصر» – تنظيم القاعدة في بلاد الشام، فيما يتوزع ثالثهم على مجموعات تدين بالولاء لـ «إمارة القوقاز الإسلامية» وهي مجموعات مستقلة تنظيمياً، وتُنسق عسكرياً مع باقي المجموعات.

### «قوقازيو داعش»

يتوزعون على المناطق التي يحتلها التنظيم في كل من سوريا والعراق. ومن الصعب تقدير عديدهم بدقة داخل الأراضي السورية نظراً إلى تكتيكات التنظيم القائمة على تنقل مقاتليه بين الدولتين الجارتين، علاوة على اعتماد «داعش» أسلوب التعمية الإعلامية منذ بدء ضربات «التحالف الدولي» ضده قبل حوالي عام. كذلك أدى أسلوب «لا مركزية الإدارة» دوراً إضافياً في هذا السياق. ورغم أن بعض التقديرات ذهبت في مرحلة سابقة إلى أن عديد هؤلاء في صفوف «داعش» يتجاوز حاجز العشرة آلاف، غير أن هذه الحصيلة مبالغ فيها. ومن المرجح وفقاً لتقديرات متقاطعة أن عدد هؤلاء في سوريا في الفترة الراهنة يراوح بين 2500 و3000 «مهاجر». ودأب التنظيم في الشهور الأخيرة على تجنب الرّجّ بهم في معاركه، والاعتماد في الدرجة الأولى على العنصر السوري، في ما يبدو أنخاراً لـ «قوات الخبة» بغية استثمارهم في مرحلة لاحقة. ووفقاً لشهادات مصادر من السكان تواصلت معهم «الأخبار» في معظم مناطق سيطرة التنظيم داخل سوريا، يبدو أن أكثر المناطق انتشاراً لهؤلاء هي على التوالي: الباب (ريف حلب الشرقي)، ومنبج (ريف حلب الشمالي الشرقي)، والرقّة. ولا يشمل هذا الانتشار «قوات الخبة» (يُرجح أن عديد القوقازيين فيه حوالي 1000) التي تمثل العمود الفقري لما يُعرف بـ «جيش دابق». وهو «الجيش» الذي يُجهّزه التنظيم لخوض «معركة آخر الرّمان» التي تؤكد معتقدات التنظيم أنها اقتربت، وسيكون مسرحها قرية دابق (تقع على بعد حوالي 35 كم شمال شرق مدينة حلب، وتتبع إدارياً ناحية أخترين، منطقة اعزاز). كما ينضوي حوالي 500 قوقازي في صفوف ما يُعرف بـ «جيش العسرة» التابع للتنظيم أيضاً، والذي يؤدي دوراً شبيهاً بـ «قوات التدخل السريع» ويتنقل بين الجبهات في سوريا والعراق تبعاً لضرورات المعارك.

### «قوقازيو القاعدة»

ينتظم هؤلاء في مجموعات تدين

واختتم العبادي كلمته بالقول «إن العراق، شعباً وحكومة، يدرك أهمية التواصل مع شعوب العالم وحكوماتها، والحرص على المساهمة في جهود إرساء الأمن وتحقيق التواصل مع دول المنطقة والابتعاد عن التدخل في شؤونها والحرص على تأمين مستقبل الأجيال في بلدنا».

(الأخبار، أ ف ب)

وقال «نحن مع كل ما نواجه من تحديات، نرعى بوعي واحترام المطالب الشعبية في المناطق المختلفة، وقوات الأمن تحرص أشد الحرص على الحفاظ على المتظاهرين وإعطائهم كامل حريتهم في المناذاة بمطالبهم... بل إنني شخصياً كلفت فرق عمل بأن تتابع باهتمام كل المطالبات، وتعتد اللقاءات مع مختلف شرائح المجتمع».

بالذات التي تدعي (أنها) تريد أن تقف مع العراق». وأكد أن «هذه المنظمة الإرهابية تجتذب الأموال، من أجل أن تستمر في القتل والقتال». وقال «مشكلتنا أيها السيدات والسادة، سيادة الرئيس، هي مشكلة خارجية». العبادي أشار، كذلك، إلى أن بلاده «تواصل نهجها الديمقراطي في احترام الدستور وحرية التعبير وإلغاء التمييز العرقي والمذهبي».

دولة جارة للعراق». وقال إن «هذه المنظمة كانت مدعومة ودرّبت وزوّدت بالأموال وبالسلح واحتلت أجزاءً كبيرة من المجتمع العراقي ومن المدن العراقية، واحتجزت وقتلت الآلاف من المواطنين العراقيين، واعتدت على حرمانهم، وحتى اليوم لا تزال هذه المنظمة الإرهابية، وهي منظمة داعش، ياتيهما آلاف المتطوعين من مختلف أجزاء العالم، ومن هذه الدول

الرسمية التي تدافع عن البلاد صفاً واحداً مع باقي القوات الأمنية الباسلة التي تحارب الإرهاب والعصابات الإجرامية التي تحاول العبث بالسلم الاجتماعي». وفي حين أكد أن «الحكومة العراقية تركز على هزيمة تنظيم داعش»، أوضح أن «مشكلتنا ليست مشكلة داخل العراق، مشكلتنا أن هناك منظمة إرهابية عبرت الحدود من

# سلام: لا أحد مشغول بنا... لكن المظلة ق



سلام يرفع في كلمته امام الجمعية العامة صورة الطفل السوري إيلا (دالتي ونهرا)

في اليوم الأخير من مشاركته في الدورة السبعين للأمم المتحدة في نيويورك، لخص رئيس الحكومة تمام أحد مشغول بنا

نيويورك - نقولا ناصيف

ابرز ما استنتجته رئيس الحكومة تمام سلام، من زيارته لنيويورك، ان احداً (ليس منشغلاً بلبنان، بل بأزمات المنطقة وخصوصاً سوريا التي تتسابق الدول على عرض عضلاتها فيها). كذلك قلل من أماله على مجموعة الدعم الدولية، قائلاً ان التعويل عليها «معنوي»، بيد انه لم يلمس خطوات إجرائية سوى الإطراء والمديح وإظهار الرغبات. قال سلام: «الوضع الدولي وتبعاته الإقليمية يخوض في صعوبات لأن المواجهة مستفحلة. وعوض ان يكون هناك توافق بين الدول الكبرى، نجدها رفعت وتيرة التوتر في الكلمات التي القيت في الجمعية العمومية، ولم يكن اي منها مطمئناً او مريحاً. فإذا الأحداث تظهر الامر كثير التعقيد والمواجهة مستمرة، وتالياً فان المنطقة ستتعبد اكثر، ولا مكان يلتف من حوله الجميع لمعالجة الإرهاب والتطرف على نحو منسق وفاعل ويساهم في استقرار المنطقة. المواقف تتبدل بين ساعة وأخرى، وهي تبني تبعاً للأحداث التي تسبق هذه المواقف فتضطر الى اللحاق بها. اذا كانت المنطقة سائرة الى مواجهات إقليمية ودولية، فالأكيد ان المنطقة

ستتعبد وتدفع ثمننا غالباً». وأكد الحرص على إبراز أهمية لبنان و«ضرورة الاعتناء بالتطورات اللبنانية على وقع الاضطرابات. من هنا ناشدت المجتمع الدولي الاعتناء بوضعنا في لبنان لأننا نعلم ان الأزمة السياسية الداخلية تتأثر دائماً بما هو حولنا، وتالياً فان الوضع ذاهب الى مزيد من السلبية والتدهور والتوتر في المنطقة، ومن حقنا ان نخشى على لبنان ونطالب الجميع بحماية هذا الوطن الصغير الذي يتحمل اليوم عبئاً كبيراً في النازحين السوريين، وعددهم غير المسبوق في اي بلد، او على صعيد استحقاقاتنا في مواجهة الإرهاب والتطرف عند حدودنا، او على مستوى وضعنا الاقتصادي المرشح مجدداً للترجع». وحذر من تراكم المشكلات والعراقيل في «ظل عدم التوصل الى ارضية مشتركة في حدها الأدنى، ليس لاستخراج الاستحقاق الرئاسي فحسب، بل أيضاً على صعيد تسيير شؤون البلاد والعباد عبر تعطيل السلطتين التنفيذية والإشرافية. وهو سبب تحذيري الدائم والجدي من الذهاب الى المجهول والانهيال خصوصاً في منطقة غير مستقرة، وان احداً لن يأتي من الخارج لمساعدتنا على التوصل الى تسوية

التعويل على مجموعة الدعم «معنوي» ولم نلمس سوى المديح

هل قدمت مجموعة الدعم الدولية ادلة ملموسة على دعمها لبنان للخروج من أزماته سوى الوعود، أجاب: «لم أكن أتوقع الكثير من مجموعة الدعم باستثناء الدعم المعنوي، والجميع يعرف ان لبنان في حاجة الى دعم كبير على مستوى ما يتكبده من اعباء كبيرة ناجمة عن النزوح السوري الضخم، وكذلك ما يتطلبه من إجراءات على علاقة بتثبيت النظام الديمقراطي من خلال انتخاب رئيس

الجمهورية. سمعنا السنة الماضية كلاماً ماثلاً فيه إطراء ومديح والتزام مساعدة لبنان، الا ان ذلك يقتضي ان يتبلور من خلال اجتماعات ومتابعاتها بين الدول الأعضاء في مجموعة الدعم لناجمة هذا الهدف، وليس الاكتفاء بتظاهرة سنوية لتبادل الكلمات وإظهار رغبات تؤكد التمسك باستقرار لبنان. المهم ان تكون

هناك متابعة. الا انها ويا للأسف لم تتبلور بأي إجراءات وخطوات». هل لمس اي تقدم في معالجة النزاع السوري، قال: «من خلال متابعتنا في الساعات الأربع والعشرين الاخيرة لتطورات سوريا، وجدت ويا للأسف انها تصب كلها في اتجاه التصعيد، واننا لا نزال بعيدين جداً عن اي اتفاق. علماً ان العالم برمته كان يعتقد قبل

## المشهد السياسي

# عون: لا تسوية... لا حكومة

نجح الرئيس السابق ميشال سليمان في عرقلة تسوية «السلة الكاملة» لحل أزمة التعيينات الأمنية والية العمل الحكومي وفتح مجلس النواب. النائب ميشال عون، ومع أنه يرى التسوية «محفقة»، لكنه ليس في وارد السكوت على إقصاء العميد شامل روكز، وأول الغيث مقاطعة الحكومة، وربما جلسات الحوار الأسبوع المقبل. ويبدو أن الرئيس السابق يتمسك في الوقت الضائع بفرصته الأخيرة للتأثير السياسي، بوصفه متعهداً للثلاثة وزراء في الحكومة، لعلمه أن تأثيره سيخف مع أي تسوية، وسينتهي مع أي تغيير حكومي، لافتقاره إلى أي حيوية شعبية أو سياسية، ما يجعله «ضابطاً سابقاً لا أكثر»، بحسب مصادر وزارية بارزة في قوى 8 آذار.

لائحة أقدميات حوادث عرسال التي لم تصدر بعد»، كما تقول مصادر وزارية في التيار الوطني الحر. وتشير المصادر إلى أن العماد جان قهوجي عندما عُيّن قائداً للجيش «كان يتقدمه 40 عميداً مارونياً» فيما كان يتقدم على سليمان (أكثر من 60 عميداً مارونياً)، و«مأثرته الوحيدة لاختياره رئيساً بحسب وزير الدفاع السابق الياس المر في وثائق ويكيلكس، أنه كان الضابط صاحب الشخصية الأضعف»!

تنذر الكتائب علناً بحجة سليمان لجهة «الحرص على الجيش»، قالت مصادر وزارية كتائبية لـ «الأخبار» إن «الحزب منسجم مع القوات اللبنانية وتيار المردة في عدم استفزاز قهوجي، مع أن المردة لا يريدون أن يزعل عون أيضاً». تعنت سليمان والكتائب، لا يلغي استمرار الأخذ والرد مع الوزيرين بطرس حرب وميشال فرعون، العضوين في لقاء سليمان «التشاوري». إذ علمت «الأخبار» أن أحد المعنيين في تيار المستقبل حاول إقناع حرب وفرعون أمس بالخروج من نادي المعارضين، علماً بأن الأول صرح سابقاً في مجلس الوزراء أنه

لن يقف في وجه ترقية روكز لأنه «ابن ضيعته». وفيما ارتفع عدد الوزراء المعارضين واحداً، مع إعلان الوزير أشرف ريفي رفضه التسوية، لا يبدو الوزير رشيد درباس «مضموناً» في نادي المعارضين. وهو قال لـ «الأخبار» إنه «لا يمكن أن أعرقل تسوية تضمن سير العمل الحكومي وفق الية دستورية». وفي تناقض مع ذرائع سليمان بحرصه على المؤسسة العسكرية، سرّب فريقه ليل أول من أمس معلومات لموقع «لبنان كول» عن موافقته والكتائب على تأجيل تسريح أي عميد يبلغ سن التقاعد، ومن بينهم روكز، في محاولة لـ «تخفيف الضغوط» و«إضافة عامل تأزيم جديد»، كما تقول مصادر وزارية بارزة. إذ يسبب تأجيل التسريح تخمة في عدد العمداء ويكبد الدولة أعباء مالية كبيرة، ويحرم عقداً من استلام مناصب يطمحون لها فور ترقيتهم إلى عمداء. علماً بأن العماد ميشال عون لا يمكن أن يقبل بمثل هذا العرض، خصوصاً أنه يرى أصلاً في تسوية ترقيع روكز إلى رتبة لواء «أجحافاً وتأجيباً للمشكل». وكذلك الأمر بالنسبة لروكز الذي أمضى يوم

أمس في مناورة لفوج المغاوير في بلدة العاقورة في جبيل. ونقل «لبنان كول» عنه أنه «غير معني بما يحصل، ومولزم بتعليمات القيادة حتى آخر يوم خدمة». وفيما تخير الأبناء عن جمود التسوية، وربّما موتها مع اقتراب تسريح روكز، استثناء بري القلق على طاولة الحوار، وقلق جنبلاط من جمود التسوية، عبّر عون أمام أكثر من زائر إنه «إذا لم يرغبوا في الاعتراف بنا وبحقوقنا، فلا حكومة ولا أي شيء آخر»، في إشارة إلى احتمال مقاطعة طاولة الحوار، مع وجود شعور لدى عون بأن موقف سليمان منسق مع الرئيس فؤاد السنيورة الذي لا يزال يعارض التسوية، لكنه لم يعد يجاهر بذلك بسبب موقف الرئيس سعد الحريري المؤيد لها. وأكدت مصادر وزارية في التيار الوطني الحر لـ «الأخبار» موقف عون لجهة مقاطعة أي جلسة للحكومة ما لم يتم الوصول إلى تسوية. وبحسب أكثر من مصدر، فإن حزب الله لم يفعل أي قناة اتصال حتى الآن، خصوصاً بعد أجواء التوتر بين بري وعون، وهو ينتظر عودة الوزير جبران باسيل من نيويورك أمس لفتح خطوط الاتصال.

تقرير

## لبنان تحت وطأة التدخل الروسي: تجدد الكباش الاقليمي

من الدول فيها، وهي استقبلت مسؤولين اسرائيليين واتراكاً وفلسطينيين، وهي على اهبة استقبال الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز. وإذا كان اللقاء مع الرئيس الاميركي لم يخض في وضع سوريا وحده، بل تناول جملة ملفات وازمات، يتقاطع فيها الدوران الروسي والاميركي، فان اللقاء المرتقب مع العاهل السعودي من شأنه أيضاً ان يرسم اطاراً جديداً للعلاقات الثنائية بينهما (اقتصادياً وعسكرياً) وقراءتهما لوضع سوريا. علماً ان موسكو تحاول طمأنة الرياض في اكثر من نقطة، في اطار تعاطيها مع مستقبل الاسد، وضرب التنظيمات الارهابية، وآخر ما عكسته في مقاربتها لوضع «الجيش السوري الحر». وهي بقدر ما تطلب اثماناً من الدول الغربية تعمل أيضاً على حماية ظهرها اقليمياً ودولياً. الامر الذي يجعلها تساوّم في لحظات حساسة وفي اماكن دقيقة وعبر تسويات مرحلية، قد تختلف تماماً عما تريده ايران.

في الوقت المستقطع الحالي، الذي يفصل بين زهاب سلمان الى موسكو، وانكشاف ما تذهب اليه العلاقة السعودية - الايرانية، وتبيان مقدار ما سيتركه التدخل الروسي المباشر من انعكاسات عسكرية وسياسية، يتردد صوت الكباش الاقليمي المتجدد في لبنان. ومخاوف الاوساط السياسية من ان يكون انقلاب المواقف والتشدد في تسويات سياسية ظرفية، كان يمكن ان تنجح منذ اسابيع، مقدمة ايضاً لتشنجات قد لا تبقى سياسية فحسب، لأن هذا الضجيج لا يخفي توتراً حول قضايا وتفصيل صغيرة، بل هو اظهر الى السطح كل ما كان مستوراً منذ تأليف الحكومة بسحر ساحر وانطلاق اللقاءات الحوارية الثنائية على كافة الجبهات.

اوجه هذا التوتر الذي عبر عن نفسه في لبنان خطابياً، وانعكس في سوريا تشدداً قد يكون اكثر من ذي قبل في رفض السعودية بقاء الاسد في سوريا، وفي المقابل تمسك ايران به. صحيح ان التدخل الروسي في سوريا سبق تجدد الكباش الاقليمي، بعدما رأّت موسكو ان تعثر الترتيب الإيراني سيؤدي لتقائماً الى تدهور اوضاع سوريا العسكرية ما دفعها الى التدخل السريع لانقاذ النظام من الانهيار وتعزيز وجودها، الا ان روسيا، اضافة الى سعيها الى ابقاء مظلتهما لدعم اي تجدد في الاتصالات الثنائية بين الرياض وطهران، حريصة على تمييز مطالبها عن الاهداف الإيرانية. يخطئ من يعتقد،

## روسيا حريصة على تمييز مطالبها عن الاهداف الإيرانية

بحسب هذه المصادر، ان يكون الدور الروسي والايراني متكاملين في سوريا، او أنهما موحدان تحت سقف اهداف واحدة، فاييران تحاول تثبيت مواقعها وما حققت من نفوذ في العراق وسوريا ولبنان، وروسيا لها حسابات اخرى مختلفة تماماً من جورجيا الى اوكرانيا واسعار النفط. والاثمان الإيرانية من اي ترتيب اقليمي تختلف تماماً عن الاثمان الروسية.

فروسيا الحريصة على استعادة دورها في المنطقة لا تريد تخريب علاقاتها مع اي

كبيراً في العراق وسوريا ولبنان لم تبد طهران استعدادها لدفعه في الساحات الثلاث. بل حاولت، في المقابل، اللعب على الوقت لتأخير الدفعات المستحقة عليها، مع تعزيز الحضور مباشرة او عبر حزب الله، مرافقة في الوقت نفسه على الدور الاميركي الذي حيد نفسه كاملاً عن التدخل في معمعة سوريا لايجاد تسوية شاملة لها.

تركت ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما وضع الشرق الاوسط بين ايدي دولة، الامر الذي استفاد منه الايرانيون بطريقة اسرع مما استفادت منه الدول العربية. الا ان هذه تمكنت من استخدام سلاح التعطيل في وجه اي محاولة لايجاد حل سياسي مع وجود الرئيس بشار الاسد. والنغمة التي سمعت في الايام الاخيرة حول امكان قبول الرئيس الاسد للمرحلة الانتقالية، والتناقض الذي طغى احياناً على تصريحات مسؤولين وديبلوماسيين غربيين في دولة واحدة، حسمه الرئيس الاميركي في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، لتكر من بعده سحبة الراضين لبقاء الاسد. هذا الانقلاب في المواقف، مع رفض ايران دفع ثمن مرض لبقاء الاسد في دائرة التفاوض حول المرحلة الانتقالية، ارتدّ فجأة تغييراً في المواقف الاقليمية وتشدداً بلغ حده، مع حادثة منى وما تلاها من ردود فعل عنيفة من جانب السعودية وايران على السواء. وما كان قد صدر من مؤشرات قبل عيد الاضحى عن احتمال عقد لقاءات دبلوماسية بين الطرفين على هامش اجتماعات نيويورك تبخر بعد الحادثة. ولعل ما قاله الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ورد الرئيس سعد الحريري ومن ثم السفير السعودي علي عواض العسيري وبياني كتلتي المستقبل وحزب الله، احد

## العباش الاقليمي والتدخل الروسي في سوريا يطغيان على اي كلام لبناني داخلي. ومخاوف متجددة من جنوح الوضع الداخلي نحو المزيد من التشج

## هبام القصيفي

الحديث الوحيد في لبنان، في الايام الاخيرة، استكشاف ابعاد التدخل الروسي في سوريا، ومدى انعكاسه على تطورات الوضع الداخلي، في ضوء تقاطع الاتصالات والدور الاقليمي مع ما ترسمه روسيا لسوريا ومستقبلها، وما يريده معارضو الرئيس بشار الاسد الاقليميون والدوليون. فما يجري حالياً من تغيير في المشهد الاقليمي مقدمة كبيرة للكلام قد يكون جديداً، من العراق الى سوريا ولبنان، ولكل من الدول التي اصبحت لها وجود فاعل في سوريا، دورها في قول هذا الكلام. تبني اوساط سياسية مطلعة قراءتها ومعلوماتها عن التدخل الروسي العسكري والضربات التي تفاوتت المعلومات حول حقيقة الاهداف التي قصفت، على اساس مراقبة روسيا الدقيقة لتطورات الوضع العسكري، والمتغيرات التي لحقت بالجغرافيا والديموغرافيا السوريتين، اذ تركت روسيا مهمة ترتيب حل للوضع السوري لطهران التي عملت عليه على ايقاع المفاوضات النووية، فيما كانت ايضاً تكثف وجودها وتدخلها في سوريا. وعملت، بتشجيع اميركي، على ضم الدول العربية، بعد انجاز الاتفاق النووي لترتيب يسبق التسوية او الحل النهائي. لم تنجح ايران بجر السعودية الى هذا المسار، بعدما طلبت الاخيرة ثمناً

اجتماع الرئيسين الاميركي والروسي بأنه سيكون ثمة مدخل جدي وعملي للتقارب في الحل. تبين ان اللقاء كان جيداً على المستوى الشخصي وودياً، لكنه عملياً لم يسفر عن اي ايجابية لترتيب مداخل الى الحل. والامر نحا في مسار آخر تماماً، بل عرض العضلات العسكرية في المنطقة كان في اوجّه».

تقرير

## الكثائب: نحن هنا... ولا مساومة على الترقيات

## ليا القرني

البون التاسع بين حزب الكتائب وحلفائه في قوى 14 آذار، وتحديد اتيار المستقبل، لا يتوقف عن الاتساع. ازمات سياسية عديدة، في عمر التحالف، وضعت الكتائب في مواجهة حلفائه. و«تسويات» كثيرة نسجتها «القوى الكبرى» مُستثنية قيادة الصيفي من المشاركة في وضع تفاصيلها. مكونات 14 و 8 آذار تتعاطى معه كطرف ثانوي، فيما يُصّر، بعد وصول النائب سامي الجميل الى سدة رئاسته، على أن مكانه في الصفوف الأولى. قضية الترقيات الأمنية جاءت «شحمة على فطيرة» ليقول الحزب، للحلفاء والخصوم معاً: «نحن هنا ولا يمكن تجاوزنا بعد اليوم».

ما بات يُعرف بـ «تسوية التعيينات» لا تزال تلقى معارضة شرسة من الكتائب ومن الرئيس السابق ميشال سليمان. مصادر الحزب تؤكد أن «لا اتصالات مع المستقبل حول هذا

الجميل لإعادة الكتائب إلى الصفوف الأولى»  
(مروان طحطح)



«نرفض بند الترقيات الذي يُمثّل تسوية هجينة تخل بالتوازن العسكري». يهيم الكتائبين التشديد على «كامل الاحترام لروكز، ولكن القرارات لا تُخاط على قياس شخص واحد، وليس هكذا تُسترد حقوق المسيحيين». تبدو المصادر الكتائبية قاطعة: «خلص التسوية طارت». وتوضح أن اقرارها في حاجة الى «توقيع قائد الجيش بداية، ثم وزير الدفاع سمير مقبل قبل أن يحط في مجلس الوزراء. وهؤلاء غير راضين عن البند».

التوافق على هذا الملف هو الطاغى داخل المكتب السياسي الكتائب، خلافاً لملفات كثيرة، اخرها طرح الاستقالة من حكومة الرئيس تمام سلام. «هناك اجماع على رفض امرار بند الترقيات»، تؤكد المصادر، وتضيف: «لا مساومة على هذا الامر» حتى لو أدى الى خلافات مع الحلفاء، متسائلة: «أساساً، هل جميع أجنحتهم (المستقبل) موحدة حول بند الترقيات؟».

التي تقدمها كافية لتأكيد ضرر اقرار الترقيات»، كما «نرفض ربط اقرار البند بتسهيل عمل الحكومة، فما الذي يضمن عدم العرقلة في المستقبل عبر طلبات اخرى؟».

لم «تبلع» قيادة الصيفي بعد الخلوّة السداسية التي عقدها الرئيس نبيه بري فور انتهاء الجلسة الحوارية الثالثة والتي غُيب عنها الجميل أو أي ممثل عن سليمان. «في اجتماع الكورديور هذا بدا وكأنهم يُهربون شيئاً».

تتحدث المصادر الكتائبية عن «اتفاق بين حزب الله ونيابتي المستقبل في حضور حركة أمل على سلة من التفاهات منها آلية عمل الحكومة وكيفية ادارة تشريع الضرورة. وعلى الهامش كان هناك ارضاء للعماد ميشال عون من خلال دس بند ترقية العميد شامل روكز». وتوضح: «نرفض أي اتفاق على آلية عمل الحكومة حتى لا يتشرعن الفراغ الرئاسي وتظهر الأمور وكأن كل شيء يسير على ما يرام»، كما

الملف ولا امكانية لايجاد تسوية، وبالتأكيد ليس الأمر فصلاً من لعبة توزيع أدوار بيننا، ولسنا روحاً واحدة في جسدين». المسألة «مبدئية»: «الكتائب لن توافق على اللعب بالتراتبية العسكرية ولا بالهيكلية التنظيمية للجيش».

بحسب المصادر، الضغوط التي تُمارس على الجميل كثيرة، وخاصة من السفير الاميركي ديفيد هيل. «التضييق» نفسه يقوم به السفير المُمدّد له مع سليمان أيضاً لحت الطرفين على قبول بند الترقيات بذريعة أن المجتمع الدولي يخشى أي تطور يؤدي الى استقالة الحكومة ودخول البلاد في نفق الفراغ، لكن سفير الدولة العظمى «اصطدم بموقف الحزب لجهة التشديد على الحفاظ على التراتبية العسكرية».

حتى الساعة، لم يتمكن هيل أو أي من السياسيين الناشطين على خط التسوية من اقناع الكتائب بتعديل «موقفنا الثابت». والسبب «اقتناعنا بأن الحجج

**تحقيق،** رغم الشبهات العلمية عن أثره السلبي السام، قرّرت وزارة الزراعة شراء دواء «اميتراز» المخصص لمكافحة مرض «الفاروا» لدى النحل. قيمة الصفقة كانت 800 مليون ليرة، لكنها ازدادت إلى 1,5 مليار ليرة بعد تدخلات سياسية واسعة غطاها ديوان المحاسبة. الرابط بين كل هذه العناصر، هي الشركة الملتزمة التي غطاها الديوان سابقاً في صفقة طباعة الطابع المالية، وهي شركة خوري للتعهدات والتجارة!

## دس الـ «اميتراز» في العسل صفقة مسمومة في وزارة الـ



جربى تلامي «خوري للتعهدات والتجارة» برغم ملاحظات النيابة العامة لدى ديوان المحاسبة (رامح حمية)

### محمد وهبة

خلال السنوات الماضية كان الدواء المكوّن من المادة الفعالة «اميتراز»، ممنوعاً في لبنان. قرار المنع أصدره وزير الزراعة في حينه حسين الحاج حسن، استناداً إلى عدد من الدراسات والمقالات العلمية التي تشير إلى أن الدواء المذكور، الذي يستعمل لمكافحة مرض الفاروا المنتشر في قفران النحل، يترك أثراً سلبياً على النحل فضلاً عن ترسبات سامة في العسل.

وبحسب الاستاذ الجامعي المتفرغ في كلية الزراعة، المتخصص في مجال المبيدات الزراعية، سالم حيار، فإن هذه المادة تترك «ترسبات في العسل ومع التراكم في الاستهلاك تؤدي إلى سرطانات، وهي خطيرة بصورة عامة ولذلك منعت الوزارة استيراده. علماً بأن لبنان يعتمد لأثمة المبيدات الزراعية المسجلة في الاتحاد الأوروبي، وهذا الدواء ليس مسموحاً باستعماله هناك».

على هذا الأساس قرّر الحاج حسن شراء أدوية بيولوجية أو عضوية توزع على النحالين مجاناً بدلاً من الأدوية المبنية على تركيبة «اميتراز»، لكن وزير الزراعة الحالي، أكرم شهيب، لم يسلك المسار نفسه، بل استمع من تجار المبيدات إلى معطيات مناقضة متلازمة مع طلب كبير من مربي النحل على هذا الدواء، واندفع للموافقة على شراء كميات من هذا الدواء رغم كل الشبهات المثارة حول مضاره السلبية.

هكذا أطلقت وزارة الزراعة مناقصة لشراء 200 ألف شريحة من «اميتراز». تقدّم إلى المناقصة ثلاثة عروض، وفازت شركة «خوري للتعهدات والتجارة». اللافت أنه تحت ستار العطلة القضائية، أحيل الملف إلى ديوان المحاسبة حيث منحتة الغرفة المناوبة برئاسة القاضي عبد الرضى ناصر، موافقتها على الصفقة.

هذه الغرفة هي نفسها التي كانت مناوبة ووافقت على تزييم صفقة طباعة الطابع المالية لوزارة المال والتي منحتها الوزارة بطريقة التراضي وفق استقصاء أسعار وبعد خفض مهلة التبليغ للشركة

نفسها، أي «خوري للتعهدات والتجارة».

في هذا الوقت تحركت النيابة العامة لديوان المحاسبة ودرست الملف ثم وضعت ملاحظات أساسية على الملف، طالبة إعادة النظر بالتزييم، ثم راسلت الديوان ووزارة الزراعة طالبة التريث بالتنفيذ.

النيابة العامة رأت أن هناك العديد من المبيدات المناسبة في السوق، وسالت عن تضمين دفتر الشروط اسم المادة الفعالة «اميتراز» بالذات، علماً بأن هناك موائد فعالة أخرى في السوق.



**قيمة المناقصة ارتفعت بعد إعادة النظر فيها إلى 1,5 مليار ليرة**



تلميح النيابة العامة يشير إلى شبهة في التزييم، لأنها على علم بأن الأدوية تخضع لوكالات

سعر الشريحة الواحدة من الدواء فقد كانت تبلغ 6 آلاف ليرة، أي ما يوازي 1,2 مليار ليرة للكمية المطلوبة (200 ألف شريحة).

الغرفة المعنية في الديوان قرّرت بعد إعادة النظر، ورغم مخالفة القاضي إبلي معلوف، الموافقة على تزييم «خوري للتعهدات والتجارة» متجاهلة كل ملاحظات النيابة العامة لدى الديوان. لا بل جرى التزييم على أساس مختلف لجهة التسعير. فقد كان لافتاً أن سعر الدواء الإفرادي انخفض إلى 4 آلاف ليرة لكل شريحة منه، (أي ما يفترض أن تكون

حصرية محصورة بجهة معينة. وأوضحت النيابة العامة أن هناك تعارضاً بين العروض المقدمة وبين أحكام دفتر الشروط لجهة اسم الدواء والمادة الفعالة فيه وتفصيلاته التقنية ومحتواه، فضلاً عن أن تسجيل الأدوية في وزارة الزراعة يفترض أن يتضمن الاسم التجاري للدواء الزراعي والمادة الفعالة المكوّن منها ومحتوياته. كذلك اشتبهت النيابة العامة بمطابقة الدواء وفق الالتزام المعروف على الديوان مع المواصفات الفنية المنصوص عنها في دفتر الشروط... أما

### تقرير

## لبنان يحسم خياره في قضية التحكيم مع Imperial Jet

هذه القضية». بدوره، رأى زعيتر أن «الاتفاقية التي ستوقع ستكون موضع نقاش مع هذه المكاتب، وماذا سيكون دورها لأن هذه الاتفاقية ستكون نهائية، لا أن يقوم أحد المكاتب برفع السعر بعد توقيعها، لذلك يجب أن تكون على بينة منذ بداية الطريق بالنسبة إلى السعر، وصولاً إلى الدفاع عن وجهة نظرنا، وأن تكسب الدولة اللبنانية هذه القضية، وخصوصاً وزارة

أن تقدم مشاريع عقود مفصلة ضمن مغلف مختوم خلال أربعة أيام إلى اللجنة لدرستها من أجل خلق تنافس في ما بينها لمصلحة الخزينة اللبنانية». ورداً على سؤال عن طلبه تأجيل جلسة التحكيم إلى شهر تشرين الثاني إلى أن يكون قد اعتمد مكتباً للمحاماة، قال ريفي: «الجلسة تاجلت إلى 7 تشرين الثاني بناء على طلب لبنان لأننا تأخرنا في الدخول إلى

مجموعتين: الأولى أسعارها مليون دولار وما فوق، وهناك أربعة مكاتب أسعارها: 750 ألف دولار وما دون. وقرر كل من وزيرى الأشغال العامة والعدل بالاشتراك مع كافة أعضاء فريق العمل، حصر العروض بالمكاتب الأربعة من الفئة الثانية، لأن أسعارها مقبولة منعا لتكبيد الخزينة اللبنانية مبالغ إضافية في هذه القضية». وأوضح أنه سيطلب من «المكاتب الأربعة التي حصر التنافس بينها،

وعقد وزير العدل اللواء أشرف ريفي والأشغال العامة والنقل غازي زعيتر اجتماعاً أمس في وزارة العدل، لبحث موضوع اختيار مكتب المحاماة الذي سيدافع عن لبنان في قضية التحكيم مع شركة Imperial Jet. وأعلن ريفي أن اللجنة تلقت 27 عرضاً من 27 مكتب محاماة معظمها أجنبي، بالتعاون أو الشراكة مع لبنانيين، وتبين أن 11 مكتباً لديه خبرة كبيرة جداً أمام الهيئة التحكيمية». وقد صنفت في

بناء على تكليف مجلس الوزراء كلا من وزير الأشغال العامة والنقل ووزير العدل اختيار مكتب محاماة للدفاع عن حقوق لبنان في قضية التحكيم المتعلقة بشركة Imperial Jet، ألف فريق عمل برئاسة رئيس هيئة القضاة القاضي مروان كركبي وعضوية كل من: القاضي محمد صعب، القاضي محمد رعد والقاضي عبد الله أحمد، لمتابعة هذه القضية واستقبال العروض.



## أخبار

السيد حيدر الحسيني  
مفقوداً في السعودية

لا يزال السيد حيدر الحسيني (71 عاماً)، في عداد المفقودين في السعودية، بعد حادثة الإزحام التي حصلت في منى خلال مناسك الحج. يقول ابنه السيد علي الحسيني (36 عاماً) انه «حتى اللحظة لم تُعلن الدولة اللبنانية ان لديها مفقودين في السعودية، بل سارعت الى التأكيد القاطع بعدم وجود مفقودين، فيما نحتاج الى هذا الاعلان الرسمي تسهيلاً لعمليات البحث والتواصل والتعاون مع الجهات الرسمية هناك». يقول الحسيني، الذي كان برفقة والده ونجا من حادثة التدافع، ان القنصل اللبناني في جدة تواصل مع العائلة التي أوفدت بدورها الى السعودية ابنها لمتابعة المستندات ولاخذ عينات الحمض النووي، «الا ان الامر منوط بوزارة الخارجية لتسهيل الأمور وللتواصل الى نتائج».

نقابة المعلمين: الجمعية  
العمومية في 13 تم

دعت نقابة المعلمين الجمعيات العمومية الى الانعقاد بعد ظهر 13 تشرين الاول للتصويت على توصية هيئة التنسيق النقابية التي ستعلنها خلال المؤتمر الصحافي، الاثنين المقبل. النقابة تفتتح مؤتمراً تربوياً بعنوان «التعليم الخاص: نظرة رائدة نحو تعليم نوعي»، عند التاسعة والنصف من صباح الجمعة 9 الجاري، في قصر الأونيسكو، حيث يستمر ليومين. يتناول المؤتمر محاور حول جودة التعليم والإدارة المدرسية ومجالات تقويم المعلم والمناهج البنائية على الكفايات، والمناهج التفاعلية الرقمية، إضافة الى مجالات اعداد وارشاد المعلمين والمكانة الاجتماعية للمعلم.

## توضيح من وزارة العمل

تعليقاً على التقرير المنشور في «الأخبار» تحت عنوان «فشل الوساطة بين BIT والموظفين: خيار التصعيد مطروح». اوضحت مصلحة العمل والعلاقات المهنية في وزارة العمل «أن طلب الوساطة جاء من اتحاد نقابات المصارف في لبنان في وجه بنك الصناعة والعمل، وذلك عملاً بقانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم. وقد عقد الوسيط في وزارة العمل، مع طرفي الوساطة، أربعة عشر جلسة، تقدم على أثرها بمقترحات عرضها على طرفي الوساطة رمت إلى إلى حماية مصلحة الأجراء من خلال الحفاظ على ديمومة واستمرارية عمل المستخدمين في المصرف في حال حصول عملية الدمج وتأكيد حقوقهم المكتسبة والعمل وفق مبدأ التعويض العادل للمستخدمين المنوي انهاء عقود عملهم. وفي هذا الصدد تؤكد المصلحة سعيها الدائم للحفاظ على حقوق المستخدمين في المصرف وهي على استعداد دائم لمساندتهم في هذا المجال».

## فلتان أسعار الاقساط المدرسية

طالب الإتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان، في بيان أمس، وزير التربية الياس بو صعب، «بالتحرك لوقف نهج الأهالي في الأقساط المدرسية». وأشار إلى أن معاناة المواطنين مصدرها «فلتان أسعار الأقساط المدرسية والقرطاسية». ويزاد على ذلك أن العديد من العائلات لم تستطع تسجيل أولادها حتى في المدارس الرسمية، بالإضافة أيضاً إلى عدد كبير من الأطفال السوريين اللاجئين هم أيضاً مهددون بعدم إيجاد مقاعد دراسية لهم أسوة بعدد كبير من اللبنانيين. كذلك، طالب الإتحاد بتصحيح الأجر المتوقف منذ عام 2012 علماً بأن تضخم الأسعار «يزيد على 40% استناداً إلى الإحصاءات الرسمية»، وبالتالي بات على وزير العمل «الدعوة إلى عقد اجتماع سريع مع الهيئات النقابية الحقيقية والمثلة للطبقة العاملة لا مع منتحلي صفة التمثيل العمالي من أجل الإتفاق على تحديد آليات مرسوم لزيادة الأجر».

## كتاب مفتوح

رسالة مفتوحة إلى  
وزير الأشغال العامة والنقل

المرفأ. وقد صُرفت حينها ملايين الدولارات من المال العام لإنجاز المشروع وصبّ الباطون على الموقع. توقف العمل على تأهيل الميناء بشكل مفاجئ. على عقبها، عقد وزير الأشغال العامة والنقل السابق غازي العريضي مؤتمراً صحافياً في 5 تشرين الثاني 2013 تكلم فيه عن إيقاف مشروع تأهيل مرفأ الصيادين في الدالية بناءً على طلب من مالكي الأرض.

أبقيت الكتل الاسمنتية في الموقع، على الرغم من توقف المشروع، ودمر قسم كبير من المساحة الطبيعية فيه. أما بما يخص الردميات، فهي نتاج تدمير الجرافات للمنشآت الباطونية التي كانت موجودة في الموقع، وعملية إزالتها (بسذاجة) هي لإتمام ما بدأ العمل عليه، وخاصة أنها تشكل ضرراً بيئياً للموقع.

وحيث إن موقع صخرة الروشة والشاطئ المحيط بها قد تم اقتراح تصنيفه بموجب المرسوم 2366 تاريخ 2009/06/20 (الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية) كراس خليج وشاطئ طبيعي فريد وحساس ذي قيمة فائقة الأهمية يجب حمايته كإرث جيولوجي وطبيعي وإيكولوجي،

وحيث إن وزارة البيئة اللبنانية حددت موقع الروشة (الصخرة ومحيطها) بين المواقع المقترحة كمحميات طبيعية بحرية ضمن الاستراتيجية اللبنانية الخاصة بالمحميات البحرية التي أعدتها

الموضوع: رفع الأضرار عن موقع دالية الروشة عبر إزالة الردميات والهياكل الاسمنتية وأعمال التشويه الناجمة عن مشروع تأهيل مرفأ الصيادين وجرف بيوتهم. وجهت وزارة البيئة كتاباً إلى حضرتكم يحمل الرقم 2712/ب تاريخ 21 آب 2014، أي منذ حوالي أكثر من سنة ملحقاً بكتاب تذكير يحمل الرقم نفسه، تاريخ 2015/07/15 (مرفقين ربطاً) طالبة بموجبهما اتخاذكم الإجراءات اللازمة بالتعاون مع الإدارات المعنية من أجل إزالة بلوكات الباطون والردميات الموجودة في المواقع المشار إليها أعلاه؛ وذلك بهدف الحفاظ على دالية الروشة وخصائصها البيئية والإيكولوجية والأثرية المميزة. هذه الردميات والكتل الاسمنتية جميعها ألحقت ولا تزال تلحق أضراراً هيكلية وبيئية جسيمة في طبيعة هذا الموقع ونظامه البيئي وتكوينه الصخري الفريد واستخدامه العام.

ومن المهم التوقف عند هذه الردميات والكتل الاسمنتية وتوضيح التسلسل التاريخي لظهورها: أقر العمل على تأهيل ميناء الصيادين من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل في 2012/12/26 وذلك من خلال عقد مع شركة جهاد العرب مدته ثلاثون شهراً. استناداً إلى ذلك، تم وضع 500 كتلة اسمنتية جاهزة على موقع الدالية في شهر نيسان 2013 تمهيداً لنقلها إلى

الموضوع: رفع الأضرار عن موقع دالية الروشة عبر إزالة الردميات والهياكل الاسمنتية وأعمال التشويه الناجمة عن مشروع تأهيل مرفأ الصيادين وجرف بيوتهم. وجهت وزارة البيئة كتاباً إلى حضرتكم يحمل الرقم 2712/ب تاريخ 21 آب 2014، أي منذ حوالي أكثر من سنة ملحقاً بكتاب تذكير يحمل الرقم نفسه، تاريخ 2015/07/15 (مرفقين ربطاً) طالبة بموجبهما اتخاذكم الإجراءات اللازمة بالتعاون مع الإدارات المعنية من أجل إزالة بلوكات الباطون والردميات الموجودة في المواقع المشار إليها أعلاه؛ وذلك بهدف الحفاظ على دالية الروشة وخصائصها البيئية والإيكولوجية والأثرية المميزة. هذه الردميات والكتل الاسمنتية جميعها ألحقت ولا تزال تلحق أضراراً هيكلية وبيئية جسيمة في طبيعة هذا الموقع ونظامه البيئي وتكوينه الصخري الفريد واستخدامه العام.

ومن المهم التوقف عند هذه الردميات والكتل الاسمنتية وتوضيح التسلسل التاريخي لظهورها: أقر العمل على تأهيل ميناء الصيادين من قبل وزارة الأشغال العامة والنقل في 2012/12/26 وذلك من خلال عقد مع شركة جهاد العرب مدته ثلاثون شهراً. استناداً إلى ذلك، تم وضع 500 كتلة اسمنتية جاهزة على موقع الدالية في شهر نيسان 2013 تمهيداً لنقلها إلى

## زراعة أيضاً

قيمتها الإجمالية 800 مليون ليرة لـ200 ألف شريحة، لكن القيمة الإجمالية للصفقة بلغت 1,5 مليار ليرة بالتزامن مع تقديم الملتزم 120 ألف شريحة مجانية! وبالتالي إذا كان خوري قادراً على تقديم سعر أرخص، وزيادة الكميات المجانية، فلماذا لا تعيد الوزارة النظر بتعزيز المنافسة وتوسيع المشاركين فيها على أساس أدوية أخرى؟ إن سعر 200 ألف شريحة على أساس 6000 ليرة لكل واحدة يساوي 1,2 مليار ليرة، وسعر الـ320 ألف شريحة على أساس 4000 ليرة يساوي 1,28 مليار ليرة، وبالتالي لماذا دفعت الوزارة مبلغ 1,5 مليار ليرة؟

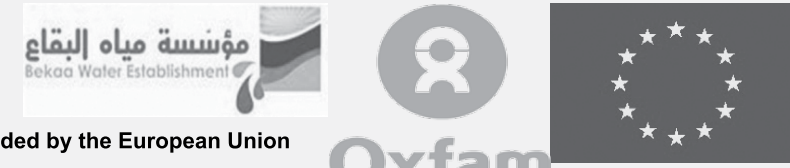
مهما يكن الحال، فإن مبرزت استعمال مادة «أمينترا» لمكافحة حشرة الفاروا التي تصيب النحل، لم تعد قائمة، فبحسب خيار، فإن هذا الدواء استعمل في السوق لفترة طويلة تزيد على 10 سنوات قبل أن تمنعه وزارة الزراعة في الفترة الماضية، وبالتالي فإن هذه المدة كافية من أجل تكوين مناعة لدى المرض ضدّ الدواء، وبالتالي يجب التوقف عن استعماله لهذا السبب أيضاً.

ويسجل خيار موقفاً أساسياً من عملية توزيع الدواء على مربّي النحل، مشيراً إلى أن من الأفضل التوقف عن إلزام النحالين باستعمال دواء معين وخصوصاً أن الدواء يترك أثراً سلبياً وترسبات تؤدي إلى سرطانات وأمراض خطيرة، بل يجب توزيع هذه المبالغ على النحالين بهدف تطوير قفرائهم ومزارعهم.

ووفق خبراء في القانون المالي، فإن مجرد وجود شكوك حول مسألة تتعلق بصحة المواطن من خلال الترسيبات التي يمكن أن يتركها الدواء في العسل، يجب أن يمثل هذا الأمر حافزاً لوقف استعمال هذا الدواء واللجوء إلى الأدوية والمبيدات البديلة المسموح باستعمالها في الدول الأوروبية وفي أميركا، لكن السؤال الأساسي: من يقف وراء هذه الشركة التي يغطيها ديوان المحاسبة وتفتح لها الأبواب في وزارة الزراعة (وقبلها في وزارتي الصحة والمال) وترفع لها الأسعار في المناقصات؟

الإشغال العامة لأنها المعنية مباشرة بالقضية مع الطيران المدني». ورفض زعبيتر «الدخول بالمبالغ التي تطالب بها الشركة لقاء التعويضات»، مشيراً إلى انهم «يتخذون الإجراءات من أجل حماية المال العام من جهة، واتباع الاصول القانونية، فإذا ثبت ان للشركة حقوقاً فاهلاً وسهلاً، اما اذا لم يكن لها حقوق فهذا يعود لتطبيق الاصول القانونية والدولية».

(الأخبار)



Funded by the European Union

## INVITATION TO TENDER

### OX/LEBA64/EC003

#### Chtaura Water Network Rehabilitation and Expansion Project

Oxfam GB is a Development, Relief and Campaigning Organization working with others to find lasting solutions to poverty and suffering around the world. We believe that every human being is entitled to a life of dignity and opportunity, and we work with poor communities' local partners, volunteers and supporters to help this become a reality. Oxfam's global programme includes three types of intervention – humanitarian response, development work, and campaigning. **With Funding from the European Union**, Oxfam GB in Lebanon is inviting Registered Local, National and International Companies to tender for the **Chtaura Water Network Rehabilitation and Expansion Project**.

The Invitation to Tender Documents should be collected between **Tuesday, October 6<sup>th</sup> 2015 to Thursday, October 15<sup>th</sup> 2015 from 09:00 to 16:00 hours** (working days) at Oxfam GB office at the below mentioned address.

Your comprehensive bids should be submitted **No later than 15:00 hours on Friday, November 6<sup>th</sup> 2015** at the Oxfam GB office at the below mentioned address. Bids that will be delivered later than the above said day/date and hour will not be accepted.

The bids will be opened at the Oxfam GB Office on **Tuesday, November 10<sup>th</sup> 2015 at 10:30AM** by Oxfam GB's established Bid Evaluation Committee and then tenderers will be informed of the outcome of the same thereafter at the earliest and but not later than **Monday, November 20<sup>th</sup> 2015**.

**Oxfam GB**  
**1<sup>st</sup> Floor, Moussalli Building,**  
**Etoile Hamra Street,**  
**Beirut, Lebanon.**  
**Tel No: +961 (1) 744 923/4/5/6, extension no. 530.**

## قضاء

استجوب المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلاق الزميل محمد زبيب، أمس، بناءً على الدعوى المرفوعة ضده من قبل وزير الداخلية نهاد المشنوق، بتهم القدر والذم والتحقيق. قدّم زبيب خلال الاستجواب «ما يكفي من المستندات والمعطيات عن علاقة المشنوق، بملف بنك المدينة»، ليثبت أن هذه الدعوى لا أساس لها وتشكّل انتهاكاً فاضحاً لحرية الصحافة والحق في الوصول إلى المعلومات ونشرها. في نهاية الاستجواب ترك القاضي قبلاق الزميل زبيب بسند إقامة، بانتظار أن يحدد الإجراءات التي سيتخذها

# قضية محمد زبيب: الأدلة بيد القضاء

## إيفا الشوفي

مثل رئيس قسم المجتمع والاقتصاد في «الأخبار» الزميل محمد زبيب، أمس، أمام المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلاق، وتم استجوابه في الدعوى المقامة ضده من قبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق بتهمة القدر والذم والتحقيق، على خلفية نشر صورة شيك على «فيسبوك» صادر من بنك المدينة عام 2002 لمصلحة المشنوق.

استغرق الاستجواب نحو ساعتين ونصف الساعة، وحضره وكيل الزميل زبيب المحامي نزار صاغية، وفي نهايته قرر القاضي قبلاق ترك زبيب بسند إقامة، بانتظار تحديد الإجراءات التي ستُتخذ.

ودفاعاً عن حرية الصحافة وتضامناً مع الزميل زبيب، نفّذ إعلاميون وناشطون وقفة احتجاجية على مدخل قصر العدل، معتبرين أن ما يحصل في هذه القضية هو جزء من ردّ السلطة على الحراك الشعبي، ومحاولة بإساسة منها لكمة الأفواه وتهديد كل من يسعى إلى كشف ملفات الفساد وفضح المتورطين فيها.

وكان الزميل زبيب قد مثل في 21 أيلول الفائت أمام النيابة العامة التمييزية، لكن الاستجواب أجّل إلى الأول من الشهر الجاري، لكون الاستدعاء تم على أساس وجود كتاب معلومات من مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، إلا أن الوزير المشنوق تقدّم بدعوى شخصية في اليوم نفسه (21 أيلول)، ما استدعى من المحامي صاغية (حينها) طلب الإطلاع على مضمون الشكوى والاستمهال للرد عليه بحسب ما تقتضيه الأصول.

## ما يكفي من معطيات

أمس، أجاز الزميل زبيب على جميع أسئلة المحامي العام التمييزي، وقدّم أدلة ومعطيات تساعد في إثبات أن ما قام به يندرج في إطار ممارسة واجباته كصحافي، وتساعد أيضاً في دحض أي ادعاءات مقابلة تتوسل تهم القدر والذم والتحقيق للزمن من حرية الصحافة وحق الناس في الوصول إلى المعلومات والإطلاع عليها.

بعد انتهاء الاستجواب، خرج الزميل زبيب من قصر العدل معلناً أنه أبرز «ما يكفي من معطيات وأدلة تجعل القضية القائمة ضدي من دون أساس. المعطيات باتت في عهدة النيابة العامة التمييزية، وعلى القضاء أن يتحرك في الاتجاه الصحيح». أمّا المحامي صاغية فأوضح: «اليوم حضرنا أمام المحامي العام التمييزي. الدعوى تتعلق بنشر صورة شيك له علاقة ببنك المدينة لمصلحة الوزير المشنوق. وقد تحرك وزير الداخلية بعد نشر الشيك ورفع دعوى على الصحافي زبيب بتهمة الذم والقدر والتحقيق. أما نحن فقد اعتبرنا أن الدعوى هي انتهاك لحرية الصحافة». وأضاف «أبرزنا أمام المحامي العام كل الأدلة التي تثبت أن الصحافي محمد زبيب قام بعمله الاستقصائي كما يجب، وتؤكد عدم خروج موكلتي عن القانون، وأن موقفه صحيح. وقد ترك بسند إقامة، ونأمل أن يحفظ الملف لأنه لا مجال لإدانة زبيب بجرم القدر والذم والتحقيق». المشاركون في الوقفة الاحتجاجية أعربوا عن إصرارهم على إعادة القضية إلى جوهرها المتمثل في صون حرية الصحافة، وتحديد حق الصحافي في كشف المعلومات التي

صاغية: أبرزنا أمام المحامي العام كل الأدلة التي تثبت أنه قام بعمله الاستقصائي كما يجب (مروان بوحيذر)



الأمور من أجل التسوية والمصالحة». وعن سبب زيارته للقاضي حمود قال إنه «استشار حمود في القضية، خصوصاً أن مسألة الصحافة تعنيه، وطلبنا منه تخفيف الاحتقان عبر علاقاته مع القضاة». وأعلن عون أن زبيب وافق على المصالحة مع المشنوق.

## نفي صاغية وزبيب

أكد المحامي صاغية والزميل محمد زبيب أنهما لم يجتمعا مع عون عند القاضي حمود، وأنهما لم يفوضاه

## طلب زبيب من نقابة المحررين توضيحاً بأنه لم يطلب منها أداء أي دور

والمصالحة». ورداً على سؤال، قال عون إن «الدعوى لم تسحب بعد. سنرى معالي الوزير إذا كان يريد سحبها، وستعمل ما في وسعنا لتسهيل

أمام مدعي عام التمييز القاضي سمير حمود والمحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلاق (الذي يتولى التحقيق)، حيث أكدنا احترامنا للقضاء اللبناني وحرصنا على تعزيز دوره وحضوره، مبدئين في الوقت نفسه تضامناً مع الزميل زبيب وتعاطفاً معه». وأضاف: «إن ما حصل يدخل في إطار عمله كإعلامي يلاحق القضايا الحياتية والاجتماعية والاقتصادية، وإنه لم يتقصّد الإساءة إلى أحد بقدر ما كان يعتبر أنه يقوم بعمل إعلامي صرف دون نية الإساءة إلى

الوزير نهاد المشنوق أو خرق السرية التصريحات أدلى بها. فهو اتصل بـ«الأخبار» مبدئياً برغبته في المشاركة في الوقفة التضامنية، إلا أنه دخل إلى قصر العدل وذهب مباشرة إلى مكاتب النيابة العامة التمييزية، وهناك التقى مع الزميل زبيب عندما كان متجهاً إلى مكتب القاضي قبلاق، وأبلغه تضامناً نقابة معه، عارضاً المساعدة، ودعاها إلى زيارة المدعي العام التمييزي سمير حمود برفقته. أصّر الزميل زبيب على التزام موعد الاستجواب عند القاضي قبلاق، وأبلغ عون أن لا داعي لزيارة حمود، وهذا ما حصل، إذ دخل عون إلى مكتب حمود، فيما دخل زبيب إلى مكتب قبلاق.

بعد خروجه من قصر العدل، ورّع نقيب المحررين بياناً مكتوباً باسمه على وسائل الإعلام، جاء فيه: «انطلاقاً من واجبي كنقيب للمحررين، حضرت ومحامي النقابة الأستاذ انطون الحويص وكريستيل شويري إلى جانب الزميل محمد زبيب الذي مثل

## «الأخبار» تدعم موقف الزميل زبيب

شارك نقيب المحررين الياس عون، في الوقفة التضامنية. ولدى دخوله إلى قصر العدل، أعلن النقيب عون أنه سيجري وساطة مع الوزير المشنوق من أجل سحب الدعوى ضد الصحافي محمد زبيب، أملاً «انتهاء الدعوى حياً»، وقال: «سأتكلم مع الوزير المشنوق من أجل سحب الدعوى، وننقل إليه أن خطأ ورد في الخبر المنشور، في ضوء نتائج التحقيقات، وأن لا نية للإساءة، وما نشر هو عملية بحث إعلامية. وعندما تتضح الأمور يجري العمل على التسوية والمصالحة».

ورداً على سؤال، قال عون: «الدعوى لم تسحب بعد، سنرى معالي الوزير إذا كان يريد سحبها، وسنعمل ما في وسعنا لتسهيل الأمور من أجل التسوية والمصالحة».

يهم «الأخبار» أن تؤكد احترامها لموقف نقابة المحررين بالتضامن مع الزميل زبيب، والقيام بدورها لحماية الصحفيين والحرية الإعلامية. لكنها تؤكد، أن الزميل زبيب مستمر في الخضوع للإجراءات القضائية ما يتيح له تقديم الأجوبة المناسبة عن أسئلة الجهات القضائية. كما تفسح في المجال أمام اظهار كل العناصر المادية التي تساعد على مواجهة كل أشكال الفساد. ومع التأكيد على عدم وجود أي نوع من الخصومة الشخصية مع الوزير المشنوق، إلا أن مجريات الدعوى، تجعل «الأخبار» داعمة لقرار الزميل زبيب عدم الدخول في أي نوع من المصالحات التي غالباً ما تقود إلى تغيير الحقيقة. وتؤكد «الأخبار» هنا، أن الزميل زبيب الذي يتمتع تضامناً جميع الإعلاميين معه، ليس في وارد الطلب إلى أي جهة نقابية أو إعلامية التفاوض لأجل تحقيق أي نوع من المصالحات. وأن الخطوة الوحيدة المفيدة هنا، هي بمبادرة صاحب الشكوى إلى سحبها فقط.

متابعة

## شهيب والمشنوق: اجتماع مفصليّ اليوم لتطبيق خطة النفايات

أعلنت وزير الزراعة أكرم شهيب أن اجتماعاً مفصلياً سيعقد اليوم للبحث في الخطوات العملية من أجل تطبيق خطة النفايات، في حين تعلن مكوثات الحركة الاحتجاجية خطواتها للتحرك التصديقي

تعدد مكوثات الحركة الاحتجاجية مؤتمراً صحافياً مشتركاً عند الواحدة من بعد ظهر اليوم في ساحة رياض الصلح، للإعلان عن موقفها من نتائج المشاورات التي جرت بين الحركة البيئية ووزير الزراعة أكرم شهيب ولجنته، وللإعلان أيضاً عن خطوات التحرك المقبلة ومواعيدها وأهدافها. وذكرت مصادر أن المؤتمر الصحافي سيؤكد على الثوابت التي انطلق منها الحراك، وسيرفض تحميل الحراك المسؤولية عن فشل السلطة في إدارة النفايات.

في هذا الوقت، يواصل الوزير شهيب ووزير الداخلية نهاد المشنوق اتصالاتهما من أجل التمهيد لتنفيذ قرار مجلس الوزراء، ولا سيما إعادة فتح مطمر الناعمة. عين درافيل لمدة 7 أيام وإقامة مطمر صحي في سرار في عكار وآخر في مجدل عنجر في البقاع.

وعقد المشنوق وشهيب اجتماعاً أمس وتداولوا بما توصلت إليه هذه الاتصالات. وقال شهيب: «نسعى لتذليل كل العقبات، ووزير الداخلية يقوم بدور مع منطقة عكار والبقاع من أجل الوصول إلى حل في أسرع وقت ممكن. العمل جدي 24/24، واليوم بعدما عاد الرئيس تمام سلام من نيويورك، سيكون لنا اجتماع معه، أنا ووزير الداخلية، غداً (اليوم) لوضع في الصورة الكاملة والبحث في الخطوات العملية لتحقيق الخطة عملياً على الأرض، وبالتالي للشروع في تنفيذ ما تعهدنا به وما عملنا عليه في هذه المرحلة الدقيقة (...). هناك أمور كثيرة تحتاج إلى قرارات ليبدأ التنفيذ في أقرب وقت ممكن».

ورداً على سؤال، قال شهيب إنه «لم أتلقَ جواباً حتى الساعة من الحراك حول القبول أو عدم القبول، ونحن ننتظر ردّهم في أسرع وقت ممكن، ونعمل بكل الحالات على تذليل كل العقبات، إن كانت على الأرض وإن كانت بالتحضيرات للمواقع التي ستنتقل إليها النفايات، وبدء

تقرير

## محامون يدعمون الحراك: المواجهة أمام القضاء

حسين مهدي

فئات مهنية عدة بدأت تنضم إلى الحراك الشعبي بهدف مساندة من موقعها، أبرزها المحامون الذين تطوع عدد كبير منهم لفتح ساحة القضاء كسند أساسي في المواجهة مع السلطة وحماية الحراك الشعبي.

تألفت للجان القانونية منذ البداية للدفاع عن المتظاهرين. ظهرت لجنة المحامين التي بادرت جمعية «المفكرة القانونية» إلى تأليفها، ولجنة أخرى ألفها محامون ناشطون في حملة «بدنا نحاسب». وكان لهذه اللجان دور أساسي في إخلاء سبيل جميع الموقوفين الذين اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في الحراك الشعبي.

في موازاة ذلك، تطوع محامون لتقديم دعاوى قضائية ضد المعتدين على المتظاهرين. آخرها إخبار إلى النيابة العامة التمييزية قدمه المحامي هاني مراد ضد الملازم الأول في قوى الأمن الداخلي حسين دمشق. يستند مراد في إخباره إلى فيديو يظهر هذا الضابط وهو يعتدي على المتظاهرين بالقرب

العمل بالمطامر الصحية يحتاج إلى إمكانيات ويحتاج إلى الوقت. لقد بدأ العمل في مطمر سرار منذ أسبوع تقريباً، وهناك بعض المعوقات الفنية على الأرض نعمل على تذليلها، وقام الجيش بدوره في الموقع الثاني حيث فكك 327 لغماً، وأنجزت الخرائط والتقارير الفنية الجيولوجية، ويبقى موضوع القرار، وهذا يحتاج إلى قليل من الوقت. وغداً (اليوم) سيكون هناك اجتماع مفصلي في الخطوات العملية التي يجب أن تتبع».

وكان الوزير نهاد المشنوق قد استقبل وفداً من بلديات نهر الاسطوان، الدريب، والقرى المحيطة بمكب سرار في محافظة عكار. وقال رئيس بلدية بيت الحاج، عبد الرزاق الكيلاني، إن البلديات وافقت على إقامة مطمر صحي في عكار «لأن ذلك معناه إقبال 33 مكتباً عشوائياً»، وأشار إلى أن المشنوق تعهد بأن يتحول «مكب سرار - العشوائي» إلى «مطمر صحي» بضمانة التعاون خلال التنفيذ مع الاتحاد الأوروبي، مع ضمان إعطاء البلديات المعنية والمجتمع المدني حق المراقبة والمحاسبة.

ونقل الكيلاني أن الوزير المشنوق أبدى اهتماماً خاصاً بالعمل على تنفيذ مشاريع إنمائية تحتاج إليها القرى والبلدات في عكار، ومنها: تنفيذ مشروع الصرف الصحي لإنقاذ نهر الاسطوان من التلوث الذي يهدد الثروة السمكية وأرزاق الصيادين. تنفيذ مشروع الصرف الصحي لإنقاذ نهر الاسطوان من التلوث الذي يهدد الثروة السمكية وأرزاق الصيادين. إنشاء خمسة فروع للجامعة اللبنانية في عكار.

توسيع الأوتستراد العربي. إنارة طريق العبدية حتى العبودية.

من جهته، جدد «تجمع شباب القرى والبلدات المحيطة بسرار» موقفه الرافض لأي «مشروع يهدد صحتنا وصحة أطفالنا، ويضرّ بيئتنا ويلوث مياهنا الجوفية». ولفت إلى أن العمل داخل المكب بدأ منذ 4 أيام، الأمر الذي تسبب في انبعاث روائح كريهة جداً انتشرت في القرى المحيطة بالمكب (قشلق، عمار البيكات، شير حميرين، وادي الحور، النورا، العبودية) ما اضطر بعض الأهالي إلى ترك منازلهم وبلداتهم نظراً إلى خطورة الموقف، وحفاظاً على سلامة صحتهم وصحة أطفالهم. من هنا تبين أن لا جدية في العمل، ومجدداً نفقد الثقة بمجلس الإنماء المكلف بمتابعة الملف، لأنه فشل في إدارته، كما فشل في إدارة ملفات أخرى».

من النطاق الفردي التطوعي منظمة العازارية، وقد عمد إلى منع عناصر قوى الأمن الداخلي الموجودين في المكان من القاء القبض على مناصري رئيس المجلس النيابي نبيه بري وهم يعدون بالضرب على المتظاهرين وعلى المضربين عن الطعام. هذا الإخبار احوالته النيابة العامة التمييزية اعلى المحكمة العسكرية، وكان مراد قد قدم في فترة سابقة إخباراً آخر ضد مناصري بري الذين اعتدوا على حمود وحسين حمود، إضافة إلى عدد ممن تثبت الصور والفيديوهات تورطهم، بينهم حامد حرب، الذي ظهر في فيديو يحمل سكيناً ويعتدي على المتظاهرين، وعلي عمران الذي اعتدى على صلاح نور الدين المواطن الذي رفع صورة لكل من بري والنائب وليد جنبلاط والنائب سعد الحريري مرفقة بعبارة رموز الفساد والإجرام والسرقية. الجدير بالإشارة أن بري تقدم بشكوى شخصية ضد نور الدين بتهم القذح والذم ونشر المعلومات الخاطئة.

يحاول عدد من المحامين الخروج من الخطة القضائية للفسادين».

تقرير

## «عين الحمام» مهددة بسبب مشاريع سكنية

داني الامين

بعد إعطاء ترخيص لإقامة كسارتين في محمية وادي الحجير الطبيعية والذي أدى لاحقاً إلى تشويه الوادي، وبعد حفر أكثر من 10 آبار ارتوازية في الوادي عينه، ما أدى إلى جفاف نبع الحجير باكراً، جاء اليوم دور «عين الحمام» الأثرية والغزيرة، والوحيدة في قضاء بنت جبيل، التي لا يصيبها جفاف الصيف، والتي تساهم بشكل كبير في تأمين المياه للمزارعين، في ظل الانقطاع المستمر لمياه الدولة عن العديد من قرى المنطقة وبلداتها.

بدأت القصة مع رؤية الأهالي جرافة تعمل بالقرب من العين، فتوجه عدد منهم إلى المكان ليكتشفوا أن «الهدف هو بناء مجمع سكني يحوي 12 شقة سكنية ومحال تجارية»، كما تبين أن صاحب الورشة «حصل على رخصة بناء قانونية من التنظيم المدني تمكنه من البناء فوق بناييع العين». في اليوم التالي، انفجر ينبوع العين الرئيسي بسبب الجرف، وبدات المياه تنساب بغزارة إلى الحقول، وتدنّى منسوب العين، وعلت صرخة الأهالي والمزارعين وأصحاب الـ«تراكتورات» الذين يعملون على نقل المياه من هذه العين.

اتصل الأهالي بمخفر تبين «لكن أحداً لم يلبّ الطلب، إلى أن عمد أحد المخاتير إلى الاتصال بسرية درك صور التي وجّه أمرها أمراً إلى عناصر المخفر للتحرك فوراً»، ثم وجه مختار صفد البطيخ كتاباً إلى قائممقام بنت جبيل يناشده فيه إيقاف البناء. في اليوم التالي، حضر خبراء من التنظيم المدني ومصلحة مياه الليطاني برفقة القائممقام إلى مكان العين، ليتبين لهم أن «ما حصل يهدد مياه بناييع العين وأن ضرراً كبيراً أدى إلى تدفق مياه أحد البناييع الرئيسية، ما يؤدي لاحقاً إلى جفاف العين وانخفاض منسوبها بشكل كبير». لكن أمراً جديداً حصل في ما بعد، إذ تدخلت الوساطة من جديد «فمصلحة مياه بنت جبيل غيرت رأيها ولم تعد تمنع في استكمال البناء، شرط تسوية مشكلة مجاري النبع، أما التنظيم المدني، فقد سمح بالبناء أيضاً، والقائممقام سمح باستكمال أعمال الجرف إلى حين التأكد من خطورة المشكلة».

اجتمع أبناء بلدة صفد البطيخ، التي تقع العين ضمن نطاقها العقاري، وتداولوا في المشكلة المستجدة، ووجهوا كتاباً إلى القائممقام موقع من 130 فرداً، وطالبوه بضرورة وقف أعمال البناء، والعمل على شراء الأرض التي يملكها صاحب المشروع من أموال البلدية، وطالبوا القائممقام، الذي يقوم بأعمال البلدية المستقيلة، بسحب الأموال من صندوق البلدية، لكن الأخير رفض طلب أبناء البلدة بحجة «العجز المالي والروتين الإداري».

يذكر أن «عين الحمام» التي يعرفها كبار السن في المنطقة وصغارها كانت «مقصد المقيمين في قلعة تبين في القرون الماضية، كونها من أبرز عيون المنطقة وأكثرها غزارة». للعين أهمية استراتيجية، إذ يقول مختار صفد محمود زين الدين إن «أبناء المنطقة جربوا الحروب وانقطعت المياه عنهم بالكامل في أحيان كثيرة، وبقيت هذه العين ملاذ العطاشى والمزارعين»، مطالباً «جميع أبناء المنطقة بالتحرك لحماية هذه العين وينابيعها قبل أن تجفّ وتصبح من الذاكرة المهدومة».



بأي دور، وبالتالي لم يجز الكلام عن أي مصالحة كي يوافقا عليها. كذلك أكد أن الحديث مع عون كان عابراً «وتضامناً» ولم يتطرق إلى أي أمر يتصل بمصالحة أو سواها. «كل ما في الأمر أنه عرض علينا الاجتماع كلنا عند القاضي حمود ورفضنا ذلك». وقال زبيب إنه «لا شيء شخصياً بينه وبين المشنوق، فما قمت به هو جزء من واجباتي الصحافية، وبالتالي من ادعى أمام النيابة العامة التمييزية هو وزير الداخلية في انتهاك واضح للحريات الصحافية المصونة في الدستور... لا أفهم ماذا تعني المصالحة في هذه الحالة».

وأبلغ الزميل زبيب نقابة المحررين استنكاره الشديد لما أدلى به النقيب عون، وطلب توضيح أنه لم يطلب من نقابة المحررين أي دور أو وساطة، ولم يطلب المصالحة ولم يفوض أحداً بإجراء أي مصالحة. وطلب أيضاً الاعتذار عما قاله عون عن أن «خطأ ورد في الخبر المنشور، في ضوء نتائج التحقيقات».

إلا أن النقيب عون اكتفى ليلاً بإصدار توضيح يقول فيه «إن البيان الخطي الذي ورّعه أمام قصر العدل اليوم (أمس) هو الذي يعكس رأيه في موضوع مثول الصحافي محمد زبيب أمام النيابة العامة التمييزية»، معتبراً أنه بذلك تراجع عما أدلى به شفهيّاً، ولا سيما لجهة قبول زبيب بمصالحة لم يجز عرضها إطلاقاً، وحصول خطأ لم تثبت التحقيقات حتى الآن حصوله، بل بالعكس.

# كيف هزم لبنان بوحدة شعبه وجيشه ومقاومه

الاستراتيجيات، كان واضحاً أن كل الغزوات التي شهدتها مناطق وادي العاصي، دفعت بالسكان إلى اتخاذ مواطن دفاعية لها في جبال لبنان ومدنه الساحلية القريبة من السفوح، وأن هذه الجبال عصمتها من حملات البطش والقتل لقد سقطت كل الغزوات على وادي العاصي، في التناسق المتين بين حرب الجبال والقتال على ضفاف الأنهار وفي الأودية كثيفة الأشجار وهذا ما حصل في الحرب الدفاعية اللبنانية - السورية على الإرهاب التكفيري... إن خطة الحركات الإرهابية التكفيرية تهدف للسيطرة على حاضرة العاصي وجبال لبنان والساحل السوري اللبناني وجعلت عنوان هذه الحرب القتال ضد المرتدين الشيعة والصليبيين المسيحيين من أرمن ولبنانيين وسوريين مورانة وأرثوذكس، وهم غالبية مسيحيي الشرق. وذلك تحت عنوان الدفاع عن مصالح أهل السنة، وردّ الظلم عن أهل السنة، هذا شعار الذي تحول إلى إعلان الخلافة الإسلامية عند داعش، فيما بقيت مجموعات أخرى ترى في أمر الخلافة، محصلة لبسط السيطرة على بلادها في سوريا للخلاص من حكم بشار الأسد، وفي لبنان لضرب المقاومة اللبنانية

كانت الخطة الاستراتيجية للحركات الإرهابية واحدة ومتراصة في مخططاتها في لبنان وسوريا. وتبدو متقنة من حيث أن السيطرة على وادي العاصي من الحدود التركية إلى جسر الشغور وحمص وحملة إلى مناجع العاصي في الهرمل يمسك بالحواضر السورية المتاخمة لحدود البادية، وتسمح له السيطرة على الجبال المحيطة بوادي العاصي النفاذ إلى المدن الساحلية على شواطئ البحر الأبيض المتوسط. تلك كانت استراتيجية الغزاة على مَرّ التاريخ، في محاولة بسط نفوذهم على حاضرة وادي العاصي، والتي شهد تاريخها حركة من الهجرات المتتابة، لأبرز الفرق الدينية والجماعات الثقافية والأثنية في التاريخ القديم، من هجرات المسيحيين الموارنة إلى المسيحيين الأرمن وفرق المسلمين الشيعة من الإمامية والإسماعيلية إضافة إلى العلويين. إن أصولاً مشتركة تجمع بين العائلات الشيعة في مناطق القوعة ونبيل الزهراء وحلب وحمص وحماه وبين العائلات في منطقة الهرمل على وجه الخصوص ما يكشف أن مسار الهجرات كان يحصل في السابق على قواعد تفرضها الجغرافيا التي لا تتغير، في قواعد الحرب مهما تغيرت

تعاون مع هذا العدو، كما هو عليه الأمر في الجولان السوري المحتل. تمكن الإرهاب التكفيري من تحويل لبنان إلى منطقة مستهدفة في استراتيجية خراب الدول والعمران وإشاعة فوضى القتل، وإرهاب الجماعات والأفراد، والنيل من هيبة مؤسسات الدولة السياسية والأمنية وقد بكر في تنفيذ خطة الاستهداف وجعلها تحت عنوان خاطئ، ولعل الأحداث المتلاحقة منذ بداية الألفية الثالثة، في جبال الضنية وفتنة وحروب طرابلس وظاهرة أحمد الأسير، وحرب عبرا، وعمليات الاغتيال السياسي وإرهاب الأمنيين من المواطنين الأبرياء في شوارع العاصمة بيروت وبقية المدن في البقاع والشمال مروراً بحرب نهر البارد، والسيطرة على زوارب وأزقة مخيم عين الحلوة، وإرسال المقاتلين إلى سوريا وحتى العراق، وتشجيع عمليات الانتحاريين على المدن والبلدات اللبنانية، والاستفادة من حرية تنقل الأموال وقوانين السرية المصرفية، لجلب المال من الخارج واستغلال النزوح السوري ومساعدة النازحين وأخذ عرسال وجردها رهينة وفرض السياسات على أهلها وكذلك بعض قرى عكار والبقاع الغربي، كلها عمليات كانت تسعى إلى السيطرة على الأرض اللبنانية، وتدمير الإنسان والبنيان، من الدولة إلى ثقافة الكيان إلى بسط النفوذ والسيطرة التام. كانت خطة الجماعات الإرهابية التكفيرية، تجمع على خريطة غرفة عمليات واحدة، الأوضاع في كل من لبنان وسوريا. ووضعت في استراتيجية السيطرة العسكرية الميدانية، خطة تقوم على النفاذ من الحدود الشمالية - الشرقية بين لبنان وسوريا إلى البلدين، كما هي الحال الجارية على الحدود بين سوريا والعراق، حيث تعتبر السيطرة على جانب من الحدود في سوريا مساعداً للسيطرة على القسم المجاور من العراق، وعكسه صحيح سيادة الدول وحدودها وتكون المعركة مفتوحة على خريطة عسكرية واحدة تتبادل الأدوار في الدعم والمساندة على قاعدة وحدة، المعركة في الميدان، وعليه كانت السيطرة على منطقة القصير، مقدمة للتوسع إلى السلسلة الشرقية وقاعدتها عرسال وإلى السلسلة الغربية وقاعدتها المناطق المشتركة بين جرود الهرمل وعكار، كذلك طرابلس وما يتبقى في منطق القواعد العسكرية من جهد لقوات محاربة تسيطر على الحدود اللبنانية - السورية من أسباب تمنع بسط سيطرتها على الساحل والداخل اللبناني وصولاً إلى العاصمة بيروت كما حصل الأمر في السيطرة على المحافظات في العراق ومحاصرة بغداد وعلى المحافظات في سوريا ومحاصرة دمشق...

**طراد حمادة \***  
كان الإرهاب التكفيري يحسب أن لبنان بلداً سهل المنال، وأنه يمكنه السيطرة عليه وإيجاد موقع له على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، محصناً بالسيطرة على وادي البقاع وسلسلة جبال لبنان الشرقية والغربية، ويكون له السلطة القادرة على تهجير اللبنانيين من أرضهم وتشريدتهم في بلدان أخرى، وإسقاط النظرية اللبنانية وتجربتها الواقعية في العيش المشترك بين المسيحية والإسلام وكذلك بين المذاهب الإسلامية المختلفة من أهل السنة والشيعة. وعليه، فقد بادرت حركات الإرهاب التكفيرية إلى إقامة مراكز لها في جبال الضنية منذ سنوات، وفي الشمال اللبناني والبقاع الغربي ومدنية صيدا والمخيمات الفلسطينية إضافة إلى بعض أحياء العاصمة اللبنانية بيروت مراكز أقرب إلى الحركات الدعوية في الظاهر، والعمل السري على التدريب وجمع السلاح والسيطرة على مناطق محدودة، في الجبال العالية وفي أحياء المدن الفقيرة وأزقة المخيمات الفلسطينية الراضحة تحت وطأة الحرمان والفقر ولاقته هذه الخطة في بدايتها إهمالاً من السلطات الأمنية كما استفادت من التنافس السياسي الوطني بين القوى والأحزاب السياسية، ومن حرية الإعلام وحق التعبير وحصانة المساجد والمدارس الدينية وتراخي علماء الدين عن متابعة مهمة الهداية والتبليغ، إلى الاشتغال في سياسات التفرقة والتنازع. كما لاقت اهتماماً إقليمياً تمثل برفدها بالمال والغطاء السياسي لإكمال مشروعها شديد الخطورة.  
كان لبنان، في استراتيجية حركات الإرهاب التكفيري بلداً صالحاً للإبواء، وبناء حاضنة شعبية تنشأ في أحوال الحرب، كما أن الجغرافيا اللبنانية، تتفق مع بحث هذه الجماعات عن مناطق جبلية محصنة ضد القصف الجوي، مؤهلة لتدريب العناصر وحمائتها من رقابة أجهزة الأمن وكذلك الأحياء المكتظة بالسكان الراضحة تحت ركام الفقر والتخلف التنموي والتربوي، يضاف إلى ذلك أن التركيبة اللبنانية الاجتماعية تسمح على وجه الدقة «بمحااربة الكفار الصليبيين والمرتدين من المسلمين الشيعة». كما يسمح الساحل اللبناني، باستقبال أعداد المتطوعين الأجانب في صفوف الحركات التكفيرية، واستيراد السلاح والعتاد والأموال، ومساومة القوى الدولية من موقع القوة، لأن لبنان على حدود فلسطين ولا بد للغرب المشغول بحماية كيان الاحتلال من مساومة القوى المسيطرة مقابل هدوء الجبهة مع العدو الصهيوني، إضافة إلى ما تحصله من

كان لبنان في استراتيجية حركات الإرهاب التكفيري بلداً صالحاً للإبواء (هيثم الموسوي)



# الطبقيّة الدينيّة: حكاية الأشراف والعوام

معيار الشرف أو عدمه مشوّهاً، وكان من جملة أسباب التردّي الحضاري لتلك المجتمعات.  
**قيمة النسب في المعيار الإسلامي**  
مما حفظه التاريخ، أنّ النبيّ الكريم همس لابنته الزهراء ذات توعية أنّ «يا فاطمة، يا بنت محمد، اعلمي لنفسك؛ فإنّي لا أغني عنك من الله شيئاً»  
كان يرسم معالم فكرة حضاريّة تُفيد أنّ العمل هو القيمة الوحيدة في مضمّار التكامل، حتى لو كان النسب لصيقاً؛ كمحمد وابنته.  
أمّا الوعي الدينيّ لدى أتباع الرُّسل فلم ينسلخ يوماً عن إنسانيّة المجتمع؛ ليختلط الدينيّ بالبشريّ، ويُسرّف المحبّون المغالون بتوزيع صكوك القدسية، وتحجيم قيم الدين؛ ما يُفضي إلى نقض أفكار حضاريّة رئيسية (كالمساواة الإنسانيّة) كان مُقدّراً لها أن تجعله صالحاً للزمان والمكان كلّهما.  
ليس من المنطق العُقلائيّ اعتماداً قاعدة كهذه تجعل من «أبي لهب» عدوّ النبوة الأوّل شريعاً مجرّد أنّه ينتمي بالنسب إلى

وهكذا... يُستبدل التنوع الإنساني «شعوباً وقبائل لتعارفوا»، بطبقيّة دينيّة مُنرّلة؛ لـk دون أن يكون للدين ذاته يدٌ في ذلك!  
**عقدة الشرف والنقص**  
لطالما عاشت البشريّة عقدة الطبقات. في روما القديمة أمسكت طبقة رجال الدين والسياسيين بأنفاس الطبقات الأخرى في المجتمع؛ حيث كانت طبقات العامّة والمعتقدين والعبيد منقاداً لهم في كلّ تفاصيل واقعها.  
ويُتوارث الشرف أو الدناءة جيّاداً بعد جيّل؛ إذ أنّ المصير الأبدّي لمن تشاء له الصدف أن يولد في طبقة معينة، أن يموت فيها.  
أمّا المعتدّد الهنديّ فقد قسّم المجتمع إلى طبقات وفق أسطورة خلقهم من جسد الإله؛ فرفع فئة «البراهما» التي خلقها الإله من فمه، وتدرّج نزولاً إلى فئة الخدم والعبيد «الشودرية» التي خلقها من رجليه؛  
ليس بعيداً كثيراً عن هذا؛ قدّست بيئات دينيّة (لا الأديان ذاتها) سُلالة ريبديها وقادتها إلى السماء؛ للسبب ذاته؛ فأصبح

**علي عباس \***  
تفيد قواعد اللغة العربيّة أنّ «الاستثناء بعد النفي يدلّ على الحصر والتأكيد في أن»؛ في ضوء هذه القاعدة البسيطة نستطيع قراءة قول النبيّ الأميّ ذات دعوة: «لا فضل لعربيّ على عجميّ إلا بالتقوى». بعيداً عن حرفيّة روح هذا النصّ الحازم؛ تتراكم عقيدة أو عقدة اجتماعيّة تُقرّ طبقيّة لا تمتّ للدين بصلة؛ إنّما باسم الدين نفسه، ما يقتضي الخوض في أصل شرعيّتها؛ ومؤدياتها الخطرة.  
وقبل الدخول في غمار الأخذ والردّ؛ نحن هنا لا نتجرّح فقهاً ولا نمسّ مُقدّساً؛ وإنما نتناول ظاهرة تُنسب للدين بمنطق الفكر والاستدلال؛ وهذا حقّ معرفيّ ثابت.  
يتمسك البعض بحبال الهواء حين يحاول إرجاع فكرة التفاوت الطبقيّ إلى نصوص قرآنيّة؛ كقول الخالق: «إنّما يريد الله ليُذهب عنكم الرّجس أهل البيت...»؛ وينطلق في مغامرة لغويّة منطقيّة لمُعجم حكم «أهل البيت» (المصطلح المخصوص) على كلّ من انتسب لهم بالولادة.

أما في بعض البيئات المنفصلة كباكستان

## ته الإرهاب... ولماذا؟ [2\1]

وانشقاق النظام اللبناني الذي يحميه وفق نظرها ما تسميه الجيش الصليبي المسيحي.

في هذه الناحية، ناقشت بدعوة من المركز الاستشاري للدراسات مجموعة تهتم بامر الأزمات الدولية، وكانت مؤلفة من مدير المؤسسة في سوريا وهو خبير واضح في سياسات المنطقة وخبير آخر في الحركات الإرهابية يسميها جديلاً الجهادية وسيدة تهتم بما تسميه الحركات الإسلامية السنية.

وما لفتني أن خبير الحركات الإرهابية يدافع بطريقة ملفتة عن ما يسميه الإرهاب المعولم وهو داعش، والإرهاب صاحب المهام المحلية الوطنية ومثاله جبهة النصرة، فيما ذهبت السيدة خبيرة الحركات الإسلامية السنية إلى الحديث عن مظلومية المسلمين من أهل السنة في لبنان.

ما يهمني في هذا النقاش هو الالتفات إلى أمرين:

أن التمييز بين حركات الإرهاب القائمة على أسس خاصة بها، يتحول إلى تمييز يتعلق باستراتيجيتها، ونقول إذا كانت تتقاتل في ما بينها لأسباب تخصها فإن الراجح من هذه المنازلة يوحد بندقية الإرهاب لقتالنا والسيطرة على بلادنا، وتهجير شعبنا فلا

يعود التمييز بين إرهاب وآخر مفيداً ولا مساعداً على محاربتة.

الأمر الثاني أن خطة الإرهابيين كانت تقوم على مقولة مظلومية أهل السنة في لبنان، كما في سوريا، وضرورة نصرتهم، وهذا أمر مساعد لهم في إقامة حاضنة شعبية.

لقد اصطدم الإرهابيون بأن لا حاضنة شعبية حقيقية لهم في لبنان وأن خطاب الدفاع عن مصالح أهل السنة ونصرتهم لم يعطِ أكله، لأنه لا يستند إلى الواقع، وهو بعيد عنه، وأهل السنة في لبنان، أهل السلطة فيه، تعززت هذه السلطة بعد اتفاقية الطائف ولا تزال. وعليه فقد عولوا على خلق حاضنة شعبية من خلال الحرب ماذا يعني ذلك ميدانياً، يعني أنهم سيحتلون المدن ذات الغالبية السنية، ويقتلون أخصامهم السياسيين، ويطلبون البيعة لهم، وحين يحصل الأمر يجرون أبناءها للقتال في صفوفهم. هذه واحدة من مرتكزات خطتهم للسيطرة على المناطق اللبنانية وخلق ما يسمى البيئة الحاضنة بواسطة الحرب، وزج المناطق في قتال لا ناقة لأهلها فيه ولا جمل، وخلاف كل منطلق عقلي ومصلحة وطنية.

### عناصر قوة لبنان في حربه على الإرهاب

ليس لبنان كما ظن الإرهابيون التكفيريون البلد السهل لبسط سيطرتهم، إن ما حسبه في استراتيجيتهم نقاط ضعف في الكيان اللبناني يتفوذون منها إلى بسط السيطرة بعد انهيار هذا الكيان وتدميره على رؤوس مواطنيه، كانت في الواقع نقاط قوة، استطاع اللبنانيون الاستناد إليها في معركتهم ضد الإرهاب التكفيري، وهزموه بكل ما للهزيمة من معنى على المستويات الاجتماعية، والسياسية والعسكرية وعليه تكون مناقشة إشكالية السؤال المطروح أعلاه، البحث في مواطن القوة اللبنانية، السياسية والاجتماعية، والعسكرية، وكيف استخدمت في إدارة الحرب الناجحة على الإرهاب التكفيري.

### 1) في قوة لبنان الاجتماعية - التاريخية

يبطن الواقع الاجتماعي اللبناني، قوة كامنة في تماسك العيش بين الأديان والمذاهب، ورغم الصراعات المتلاحقة بين مكوناته الاجتماعية، في مساراتها التاريخية، فإن ثباتها على العيش المشترك غلب عناصر الوفاق والتفاهم والوصول إلى تسويات جعلت من البنية الاجتماعية اللبنانية، بنية متحدة اجتماعياً، قادرة على إدارة شؤونها من خلال الميثاق الوطني ومجموعة الأعراف والتقاليد المتدعة في السياسات العامة، إن لبنان وطن نهائي لأبنائه، يمثل سكانه شعباً واحداً على تعدد مكوناته، مرتبط ببارض وطنه، قادراً على إقامة دولته السيدة

المستقلة، وفق قواعد الدستور وأنظمة القوانين العامة التي تنظم أمور الشأن العام. وعليه، فإن كل محاولة للنظر إلى الاجتماع اللبناني كاجتماع متفكك متاكل من الداخل، منقسم على نفسه يمكن النفاذ إليه وتدميره بالاستفادة من فساد بنيانه هو نظر قاصر، عاجز عن تحقيق أغراضه، يصطدم بقوة بنیان الاجتماع اللبناني وترابطه. ونستطيع من هذه الرؤية أن نستبين الحقائق التالية:

1) الدولة اللبنانية أقوى من السلطة والحكومات المتعاقبة ومنسوب الخلافات في الخطاب السياسي أعلى من الخلاف في

### كانت الخطة تجمع على خريطة غرفة عمليات واحدة، الأوضاع في لبنان وسوريا

الواقع السياسي وفيه نتبين:

1- أن التعايش الوطني بين المسيحيين والمسلمين ولد لحمه وطنية وتاثراً إيجابياً على المستوى الثقافي والديني، والمجتمعي. وثمة إستمولوجياً مشتركة تجمع بين المسيحية والإسلام في لبنان، تجعل من المسيحيين اللبنانيين إسلاميين مشرقيين في حضارتهم وثقافتهم، مشاركين في صناعة الثقافة الوطنية والمشرقية ومن المسلمين اللبنانيين أكثر تفهماً للمسيحية وثقافتها.

2- لا يوجد صراع بين المسلمين السنة والشيعية في لبنان، كانوا ولا يزالون على أحسن حال، على خلاف ما يذهب بعض النافخين في بوق الخلافات المذهبية. إن مستوى الحوار والتداخل الديني بين الشيعة والسنة في لبنان والتجاور والتصاهر، والتعاطف والتنافس، والتشارك، والاختلاف والائتلاف يمنع أي محاولة لززع الفتنة العمياء. وعليه فقد تكسرت كل أمواج الفتنة المذهبية على صخرة الشاطئ الأمين للوحدة الإسلامية. إن الصراع والتنافس السياسي قائم وحاصل، والخطاب السياسي متوتر للغاية. وجنوح بعض الزعامات السياسية عن جادة الوطنية الحقنة متوفر ومشهور ولكن، كل ذلك، يبقى في دائرة تدور على كف الأمان، حيث يصعب الوصول إلى فتنة مذهبية كان يمكن للإرهابيين أن ينفذوا منها.

إن ما يسوق له بعض قوى الإرهاب التكفيري من ظلم لاحق بأهل السنة في لبنان والدعوة إلى نصرتهم. لا يستند إلى الواقع ويجافيه مع الحقيقة مجافاة تامة. المسلمون السنة في لبنان لا يشعرون بأنهم مظلومون وهم في موقع السلطة أمنون على أنفسهم

مؤتمنون على مواطنيتهم ووطنهم. وعليه فقد أسقط هذا الواقع أهم ثغرة كان يمكن للإرهابيين أن ينفذوا منها إلى الساحة الداخلية وإشعال الفتنة وطلب النصرة، وإقامة البيئة الحاضنة.

3- إن التعايش بين المسيحية والإسلام والوحدة بين المذاهب، ونبذ الفتنة والتفرقة، يسمح للعقل اللبناني، إذا صحت التسمية، أن يكون عقلاً منفتحاً وكذلك للعقل السياسي أن يكون عقلاً معتدلاً. وللتنافس السياسي أن يكون تناقساً ممكناً ومفيداً، في ظل وجود آليات ديمقراطية تسمح له بالتعبير والوصول إلى السلطة وتداولها بين القوى السياسية رغم المشكلات المعروفة للطبقة الحاكمة في لبنان وتوارث النفوذ داخل بعض الأحزاب ودور العائلات. فإن الفعل السياسي العام يبقى ديمقراطياً.

4- إن الذاكرة اللبنانية القريبة تجعل من الإنسان في لبنان فرداً نابذاً للإرهاب والعنف، معارضاً للحرب الأهلية، والحروب المشابهة لها في أشكال الغزوات الآتية من الجوار، والمدعومة من الأبعدين إقليمياً ودولياً. هذه الذاكرة تشكل قوة مناعة لكل فرد عرف الحرب أو سمع عنها أن يسعى إلى رذها وأثارها عن البشر والحجر في بلادنا.

5- كما الذاكرة القريبة تمثل الذاكرة التاريخية البعيدة، لمجموع الفئات والطوائف اللبنانية حملاً ثقيلاً ضد الحرب والغزوات إن هذه المجموعات التي شهدت هجرات كبرى في تاريخها وتبدلات ديمغرافية ودينية، نتاج الحروب والغزوات مزودة بمناعة قوية بدورها ضد الخضوع لرغبات الإرهاب التكفيري.

6- إن عاملين أساسيين أحدهما مناعة ولحمه وطنية قوية وهما:

1) انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية إلى تسوية سياسية أعادت بناء المؤسسات وإعادة الإعمار. ودعمت اتجاهات النسيان والمسامحة وإشاعة أجواء التعاون والاعتدال.

2) الانتصار على الاحتلال الصهيوني للأراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وتحريرها ومن ثمة هزيمة قوات العدو في حرب تموز عام 2006. إن تاريخ المقاومة وثقافة المقاومة، وسياسة المقاومة شكلت عناصر قوة للوطن اللبناني والمواطن اللبناني وجعلته أكثر ثقة بصلاية قدرات وطنه ووحدته وقوته القادرة على الدفاع عنه ضد العدوان مهما غلت التضحيات. إن وطناً وشعباً يخرج من حرب داخلية بصلح متين، ويربح حرباً على العدو المحتل ويطرده من أرضه، هو وطن عصي على كل أنواع العدوان والغزو وتعدد الإرهابيين والبرابرة.

\*كاتب، وزير لبناني سابق

غير أن وضوح هذه الفكرة لا يكاد يجدي لدى من يحكم على الحياة من زاوية موروث يتراءى له دينياً. ثمة بالفعل ضرورات دينية أكثر إلحاحاً لدراستها والعناية بها في المجتمع المسلم؛ ومن غير المبشر أن نلاحظ هذا الإفراط في التعلق بالقشور على حساب الأولويات المعرفية. ونحن إذ نعالج مسألة طارئة من الناحية التاريخية، مخالفةً لأهات القيم الدينية وروح النصوص، نتلمس سلبية نتائجها في مجتمعات تثقل كاهل الدين بقيود لا تمت له صلة.

لا ريب أن الإنسان الرسول مُحترمٌ ومحفوظٌ بالتقدير؛ وهو نفسه الذي حمل التشريع العادل الذي يُحاكم البشر وفق أعمالهم لا أنسابهم؛ أما مسألة توريث القداسة فليست من تعاليم الأنبياء ولا الأديان في شيء.

الشرف لا يُورث، وإنما يُكتسب بنضح الفكرة وصواب العمل... هكذا تقول السماء.

\* باحث وأستاذ حوزوي

نقول له «يا سيد» أم «يا مولانا» أم «سماحة السيد»، وبعد صولةً فقهيةً استحابيةً كانت النتيجة أن الجمع أولى؛ فنتوجب مناداته بـ«يا سماحة مولانا السيد»!

والحال هذه؛ يبدو أن علينا أن نتواضع في أحلامنا لبناء فكر مجتمعيّ مُتقدم، أو أن نكون أكثر جديةً في معالجة ظواهر كهذه.

### لا يستسيغ الإنسان بفطرتة العرقية ترابية بشرية يفرضا العرق أو اللون أو الأجداد

لا يستسيغ الإنسان الناضج بفطرتة العقلية ترابية بشرية يفرضا العرق أو اللون أو الأجداد، وإن فعل فهو لا يمتلك النصح الذي قد يدعيه. البشرية بوعياها الحضاري اليوم تجاوزت الحديث في الطبقة جملة وتفصيلاً، وجوهراً الدين ورموزه كانوا قد سبقوا ذلك بأشواط؛ حيث صرحوا بأن قيمة المرء يختصرها علمه وعمله، لا مولده وعائلته.

إنسان على هذا الكوكب (حتى وإن لم يكونوا فقراء)؛ وهو خمس الأرباح التي يكسبها من جهده وعمله، في حين يغيث عن وعي المجتمع أن هذه المسألة لا تعدو كونها رأياً اجتهادياً فقهياً خالفه العديد من الفقهاء؛ وأعلنوا أن هذا السهم المالي المؤكد دينياً هو وقف اقتصادي لعامة الناس، «لإمام» أن يصرفه في شؤون المجتمع الملتزم وحاجاته؛ لا أن يوزعه حصة ملكية على من ينتمي إليه بالنسب (كبعض ممالك وإمارات اليوم).

وتتمة ذلك اللبس أن الله شرف فقراء «السادة» عن قبول الصدقات من بقية الناس وقبولها حصراً من السادة أمثالهم؛ باعتبار أن صدقات الآخرين هي «أوساخ ما في أيدي الناس»؛ لكنه لم ينزه بقية البشر عن هذه الأوساخ.

ليس ثمة عقل أو شرع عادل يُجر هذا، لا سيما أن الحديث الآن لا يتمتع بسند أو قيمة علمية ثابتة، غير أنه يتأصل في وعي المجتمع بسهولة تامة. قرأت ذات مطالعة كُتبتا يعيش كاتبه هم المجتمع في كيفية مناداة عالم الدين؛ هل

والهند؛ يصل الأمر إلى درجة قتل الإنسان «العامي» الذي يتجرأ على توهين العرض المقدس، والزواج من فتاة تنتسب إلى السلالة «الشريفة»!

في حين يقتصر الأمر ضمن البيئات «المعتدلة» على التمييز بالنداء أو المخاطبة، وبعض التوقير في آليات التعامل المتكلفة. غير أن المؤدبات لا تقف هنا؛ إذ يصل الأمر في الإطار الفقهي التشريعي إلى نقاط تثير الجدل حيناً والاستهجان أحياناً. وقد تصل تداعيات هذه الطبقة إلى أصل الخلقة البشرية؛ لتصبح أحكاماً الأجساد مختلفة من منظور الفقه، إذ يُعتبر سنّ اليأس لدى المرأة «الشريفة» أو التي تنتمي إلى قريش 60 سنة؛ في حين يحكم الفقه ذاته أن سنّ اليأس للمرأة «العامية» 50 سنة فقط.

ورغم أن هناك خلافاً فقهياً جدياً حول هذه المسائل، غير أن أكثر المجتمع يتعايش معها ويعتبرها وحياً طبقياً مُنزلاً.

ومن تلك الموروثات الخطرة التي بدأت تصبح قاعدة قطعاً أن الله خص «الأشراف» بمال مُقَرَّر لهم في ربح كل



# فشل محاولة أولى لاحتلال باب المندب «أنصار الله» تحذر من «إشعال النار وارتكاب حماقات غير



قيادة العدوان عاجزة عن إزلاء معدات عسكرية جوا خوفاً من استيلاء الجيش اليمني عليها (اف ب)

وبواسطة 50 آلية عسكرية، حاولت القوات والمجموعات المسلحة التقدم برياً من بعض مناطق الصبيحة وخور عميرة في محافظة لحج باتجاه منطقة ذباب المطلة على مضيق باب المندب مدعومة بتغطية جوية، علماً بأن منطقة ذباب تتبع محافظة تعز وتخضع لسيطرة الجيش و«اللجان الشعبية».

ولتوقيت الهجوم دلالة بالغة الأهمية، إذ إنه يأتي بعد سلسلة إنجازات حققها الجيش و«اللجان الشعبية» من مآرب إلى تعز، حيث ارتكبت طائرات التحالف مجزرة في المخا (على الطريق الساحلي إلى باب المندب) راح ضحيتها 131 شهيداً، أغلبهم نساء وأطفال. وقبل أيام، كان رئيس الأركان السابق للجيش الإسرائيلي بني غانتس قد صرح بأنه «قلق من باب المندب والطرق البحرية الأخرى»، أكثر من قلقه من الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتحدة. وفي الوقت الذي كانت فيه قوات العدوان تستميت لتحقيق أي إنجاز ولو إعلامي في جبهات مآرب من دون جدوى، كان الجيش و«اللجان» قد تمكنوا من تغيير خريطة انتشارهم في تعز بعد إلحاقهم هزيمة بحزب «الإصلاح» وتنظيم «القاعدة» ومسلي الرئيس

الفار عبد ربه منصور هادي، عبر التقدم السريع والسيطرة على مديرية الوازية والضباب. ومثلت السيطرة على الوازية ضربة قاصمة للتحالف، انعكست خلافاً وانهايات بين الفصائل وتراجعا في معنوياتهم. وبدأ هؤلاء في تعز في موقع المنهار، ما دفع قيادات خليجية وقائد ميليشيا «الإصلاح» في المحافظة حمود المخلافي إلى توجيه نداءات استغاثة والتحذير من سقوط ما تبقى من تعز. ويبدو أنه حين وجدت قيادة العدوان نفسها عاجزة عن نصررة المسلحين في تعز، وعن تقديم العون والامداد

بعد الهزائم العسكرية الأخيرة التي لحقت بها. من مآرب إلى تعز وإلى جنوب السعودية، سمعت قوات الغزو الخليجي إلى كسب ورقة ضغط استراتيجي يوم أمس، عبر هجوم جوي وبحري وبري على منطقة باب المندب، رُصدت فيه مشاركة إسرائيلية، إلا أن الجيش و«اللجان الشعبية» تمكنوا من إحباطه

## صنعا - الأخبار

أفضل الجيش و«أنصار الله»، يوم أمس، هجوماً كبيراً لقوات الغزو والمجموعات المسلحة المؤيدة لها على مضيق باب المندب انطلاقاً من الجنوب. كسر الهجوم الأول على المنطقة منذ شهر، وأد محاولة العدوان كسب ورقة

## يدعو تنظيم «القاعدة» في عدن أنصاره إلى المشاركة في «تحرير باب المندب»

ضغط ميدانية مهمة خلال المفاوضات الجارية في العاصمة العمانية مسقط لمواجهة الأرتياح العسكري الذي يبديه وفد صنعا بعد التقدم الكبير على جبهات مآرب وتعز والحدود، في وقت حذرت فيه «أنصار الله» السعودية من ارتكاب «الحماقات» في باب المندب، ومن تهديد سلامة الملاحة الدولية. ومنذ صباح أمس، شهدت منطقة باب المندب (محافظة تعز) تصعيداً لعمليات قصف جوي وبحري مكثف تقوم به طائرات العدوان وبوارجه، في محاولة للسيطرة على الممر المائي الدولي الذي يخضع منذ أشهر لإشراف الجيش و«اللجان الشعبية».

## فلسطين

# عملية في نابلس: قتيلا إسرائيليان وجنود انتقامي للمستوطنين

واعتبرها «رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة»، مؤكداً أنها «لن تكون الأخيرة بإذن الله».

وجاءت العملية بعد مطالبة منسق الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال يواف مردخاي، في اجتماع ضمّه مع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمدالله، ومنسق الشؤون المدنية حسين الشيخ، الشهر الماضي (راجع «الأخبار» عدد 2701)، «بضرورة الحزم في عملية جمع السلاح في كل مناطق نابلس وليس في مخيم بلاطة وحده، لأن لديهم معلومات ساخنة حول نيات بعض الجهات المساس بالمستوطنين»، خصوصاً بعد سماح إسرائيل بنقل قوات فلسطينية إضافية إلى نابلس، وذلك بحسب محضر الاجتماع المسرب من مكتب الشيخ.

إلى ذلك، أصدرت «كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني»، التابعة لـ«فتح»، بياناً تبنت فيه العملية، وقالت إنها أطلقت النار على سيارة للمستوطنين خرجت من «إيتمار»، قرب نابلس، مشيرة إلى أن المجموعة عادت سالمة. وحذرت من «المساس بالمندبين» الفلسطينيين.

(الأخبار)

الأقصى - الجناح العسكري لحركة «فتح»، في الضفة المحتلة، أن «عملية نابلس ردّ طبيعي على جرائم الاحتلال وعلى رأسها حرق عائلة الدوابشة وقتل هديل الهشلمون». أيضاً، باركت «حركة المقاومة الإسلامية - حماس» العملية، ودعت إلى «المزيد من العمليات النوعية ضد الاحتلال». كذلك بارك المتحدث الرسمي باسم «كتائب القسام»، أبو عبدة، «العملية البطولية ضد المعتصمين الصهاينة».

سارعت الأجنحة العسكرية إلى مباركة العملية التي تبنتها اذرع لـ«فتح» (اف ب)



وهاجموا منزلاً لعائلة النجار يقع على أطراف بلدة بورين. كذلك هاجموا سيارة إسعاف فلسطينية وصلت لإسعاف المصابين في بورين، وحطموا زجاجها. وهاجم مستوطنو «بتسهار» المركبات الفلسطينية على طريق نابلس - جيت ورشقوها بالحجارة، ما أدى إلى تحطيم زجاج ما يقارب 30 سيارة، وذلك بحماية من قوات الجيش. وفي اتصال مع «الأخبار» أكد قيادي في كتائب شهداء

والثاني حربي، وبعد إطلاق النار على السيارة من السلاح الحربي، نزل أحد المنفذين وسحب مسدسه وأطلق النار من مسافة صفر للتأكد من مقتل المستوطنين. وتبين لاحقاً أن القتل ضابط احتياط في وحدة «سيربيت ميتكال» الخاصة في الجيش الإسرائيلي.

وبعد الهجوم، أعلن وزير التربية الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في بيان، أن «زمن المحادثات مع الفلسطينيين ولى، وحين الوقت للتحرك». وذكرت القناة الثانية الإسرائيلية أن بينيت الذي يترأس «البيت اليهودي» المشارك في حكومة العدو، طالب نتنياهو بإعادة اعتقال الأسرى المفرج عنهم في صفقة «الوفاء للأرار». كذلك طلبت الشريكة في المعارضة الإسرائيلية، تسيبي ليفني، من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الخروج وإدانة العملية. وقال وزير الحرب الإسرائيلي، موشيه يعالون، إنه «لن يهدأ لنا بال حتى وضع أيدينا على القتل ومن أرسلهم، وسندفع الثمن لمن قتل الأب والأم».

بعد العملية، شنّ مئات المستوطنين هجمات ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في جنوب مدينة نابلس،

لم تمر ساعات على إنهاء رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حتى ردّ المقاومون الفلسطينيون عليه بتنفيذهم عملية على مفرق قرية بيت فوريك شرق نابلس مساء أمس، أدت إلى مقتل مستوطنين،

## كانت إسرائيل قد سمحت بنقل قوات إضافية للسلطة إلى نابلس

هما إيتام ونعمه هنكين، وأصيب 4 آخرون كانوا على متن سيارة. الجنود أصاب الإسرائيليون، فأعلنوا شرق نابلس منطقة عسكرية مغلقة. وفق إعلام العدو، فإن المستوطنين قتلا بإطلاق نار على سيارتهما وأصيب أربعة أطفال كانوا في السيارة بجروح طفيفة في الهجوم الذي وقع بين مستوطنتي إيتمار وأيلون موريه. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن «سيارة فلسطينية تجاوزت السيارة الإسرائيلية، وأطلق مسلحون النار تجاهها». وذكر إعلام العدو أن منفذي العملية كانا شخصين، استخدموا نوعين من الأسلحة، الأول شخصي مسدس

## مصر

# ودّ مع الرئاسة والأزهر... واختلاف مع الخارجية والإعلام

لا ينكره سوى جاحد أو مغرض يحاول تحميل السلطات السعودية مسؤولية حادث التدافع». يقول وكيل الأزهر، عباس شومان، لـ «الأخبار»، إنهم يرفضون «كلام المشككين في استقلالية قرار الأزهر عن أي دولة أو جهة، وهو أقل من أن يردّ عليه الأزهر بكلمة واحدة»، مضيفاً: «علاقة الأزهر بالشقيقة السعودية علاقة طيبة تقوم على الاحترام المتبادل والتعاون في ما يتعلق بخدمة قضايا المسلمين، وللمملكة إسهامات مشكورة لخدمة أبناء المسلمين الذين يدرسون في الأزهر الشريف من الوافدين والمصريين على السواء، وتتنوع بين تشييد المباني السكنية والكلينات، وتقوم على ترميم الجامع الأزهر والمشخة القديمة وتشييد قناة الأزهر». ويرى شومان أن هذا التعاون «أمر طبيعي»، وبدأ على «نفقة الراحل الملك عبد الله».

يعقب رئيس «وحدة دراسات الخليج» في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، معتز سلامة، على العلاقة الثنائية وما يشاع عن وجود توتر، بأنه يراها «في أفضل حالاتها حالياً، وإن لم يكن هناك تطابق تام في موقف البلدين تجاه كل القضايا، لكن الاتفاق بينهما يمكن تقديره بنسبة 80 في المئة، خصوصاً في القضايا الاستراتيجية والكبيرة».

ومع أن القاهرة تأخرت في المشاركة في الحرب على اليمن، وقيل إن الرياض لم تستشرها في الأمر بدءاً، فإن القيادة المصرية سعت إلى احتواء الأمر بخطوات، منها زيارة وزير الدفاع الفريق صدي صبحي للرياض، مقابل زيارات أخرى لنظيره السعودي محمد بن سلمان للقاهرة، إضافة إلى عقد مناورات عسكرية مشتركة. يواصل سلامة: «البلدان يردان دائماً على توتر العلاقات بالأفعال لا الأقوال، وهذا يعكس طبيعة المرحلة التي لن تجعل أياً منهما يستغني عن الآخر». وبشأن الخلاف على الحل في سوريا، يضيف: «مصر لن تقدم على خطوة أساسية في هذا الشأن، أو أي قضايا كبيرة، من دون التشاور مع السعودية، والأمر نفسه بالنسبة إلى المملكة».

مؤتمراً للتقريب بين المذاهب، أو كما جاء تحديداً في الوثيقة: «الإيرانيون يضغطون للموافقة على عقد اجتماع للتقريب بين المذاهب، لكنه لا يرغب في الأفراد باتخاذ قرار بهذا الشأن قبل التنسيق مع المملكة حياله». وقيل أيام قليلة، ورغم الغضب الشعبي من التعامل الحكومي مع وفيات الحجاج المصريين في تدافع منى، اتصل الطبيب بالملك سلمان معترلاً له عن «الدعم الكامل للجهود المخلصة التي تبذلها المملكة العربية السعودية الشقيقة في خدمة حجاج بيت الله الحرام»، وفق بيان المشيخة. ولم يفت الطبيب أن يقول رأيه في موقف إيران من السعودية بشأن هذه الأزمة، فقد «أدان فضيلته خلال الاتصال كافة المزائيد الدنيئة ومحاولات تشويه تاريخ المملكة في خدمة الحجيج، الذي

(زار القاهرة مرتين) وسامح شكري، وقف الإنسان ليقول كل منهما رأياً مخالفاً للآخر حول الحل في سوريا، كما لو أنهما غير متفقين، أو يحاول أحد «تلبس» الآخر موقفه».

على صعيد مواز، ورغم توحد الخطاب الإعلامي المصري ضد «جماعة الإخوان المسلمين»، فإن الدولة المركزية لم تستطع التحكم في الإعلام كلياً. وبعيداً عن مصر الرسمية، يحدث كثيراً أن تتناوش المنصات الإعلامية في البلدين؛ فقد هاجمت وسائل إعلام وإعلاميون المملكة أكثر من مرة، وردّ في إحدى المرات كاتب سعودي. ولاحقاً كشفت وثائق «ويكيليكس» المسربة أن السعودية تتابع جيداً الإعلاميين المصريين، كذلك فإن لها علاقات واسعة بعدد منهم.

هذا على جانب الاختلاف الذي يظهر في ملفي الخارجية والإعلام بوضوح، وإن كان الطرفان لا يرغبان في إبرازه. وفيما يظهر قادة الدولتين أعلى درجات التفاهم - رغم أزمة تسريبات مكتب السيسي وتعرقل المصالحة مع قطر - فإنه يضاف إلى مظاهر الاتفاق موقف الجامع الأزهر من السعودية، الذي نقلت وثائق أخرى من «ويكيليكس» أنه كان يأخذ رأي المملكة «الوهابية» في أمور كثيرة، أهمها التعامل مع الجانب الشيعي في العالم المسلم، ولا سيما في إيران. ذات مرة طلب شيخ الأزهر، أحمد الطيب، رأي الرياض في مسألة عقده

لمع موقف الرياض من «30 يونيو»، هو ما يلخص أساس العلاقات المصرية - السعودية، التي لا يمكن وصفها رغم بعض الاختلافات، إلا بأنها قوية. ومن نافذة القول التذكير بالدعم المالي الذي يعُدّ بالمليارات، أو ذكر عدد المرات التي تبادل فيها مسؤولو البلدين الزيارات

### القاهرة - مصطفى شحاتة

يمكن من خلال رصد الزيارات المصرية - السعودية المتبادلة على مستوى القمة أو الوزراء، في مدة قصيرة، تقدير عمق العلاقة بين البلدين، ولكن الزيارات ليست كل شيء في العلاقات، بل إنها في بعض الأحيان أثار غضب المصريين، خاصة حينما صعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى طائرة الملك الراحل عبد الله، في القاهرة. في المقابل، كانت الزيارات السعودية إما مباشرة وحصرية، وإما مرتبطة بمناسبات مصرية عامة أو بالجامعة العربية. ويدور الحديث، الآن، عن تنسيق زيارة ثانية للملك سلمان إلى القاهرة، في ظل استمرار الحرب على اليمن للشهر السابع على التوالي وغياب أي مشاركة مصرية برية فيها، ومواصلة الاختلاف في سبل حل الأزمة السورية.

في الشأن اليمني، حاولت جهات إعلامية عديدة سحب أقدام المصريين بنشر أخبار عن بدء مشاركتهم البرية هناك، وهو ما تبين أنه غير صحيح، ومنذ ذلك الوقت - أو قبله - لم ترد إلى الخرائط المصرية أموال سعودية. أما في سوريا، فبينما ترى القاهرة أن الرئيس بشار الأسد طرف أساسي في أي حل للأزمة وطبقاً لما يختاره شعبه، تصرّ الرياض على أن على الأسد الرحيل أولاً لوضع أي حل. وفي أحد المؤتمرات التي جمعت وزير بري الخارجية عادل الجبير

# محل محسوبة

على تجنب باب المندب أي صراع عسكري لما له من تداعيات معروفة على اليمن والمنطقة والعالم». وقال إن افتعال السعودية لمركة في باب المندب ومهاجمة المواقع التابعة للجيش التي تقوم بمهام الحماية والمراقبة الأمنية هو «تصعيد مكشوف وغير مبرر هدفه إثارة المجتمع الدولي حول سلامة الممر الملاحي، لكون تلك العناصر قد وصلت إلى طريق مسدود ولم تعد حربها على اليمن سوى انتقام للمازق الذي وضعت نفسها فيه، ولهذا تسعى إلى جز العالم إلى مغامراتها غير المحسوبة».

من جهته، وجه رئيس اللجنة الثورية العليا في صنعاء، محمد علي الحوثي، أمس، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أكد له فيها الحرص منذ بداية العدوان على مضيق باب المندب بعيداً عن كل أشكال الصراع والعنف بهدف حماية حركة الملاحة الدولية في هذا المضيق باعتباره منطقة مصالحي حيوية مشتركة لسائر دول وبلدان العالم. وحمل «دول العدوان وعملاءها» كامل المسؤولية عما قد يترتب على هذا التصعيد الخطير وغير المسؤول من عواقب وتهديدات لأمن وسلامة الملاحة في مضيق باب المندب، وما قد ينجم عنه من أضرار ومخاطر على حركة السفن ومصالح الأطراف الدولية.

من جهة أخرى، كان المتحدث باسم الحكومة، راجح بادي، قد قال إن قوات التحالف والقوات الموالية للحكومة اليمنية شنت عملية عسكرية كبيرة واسعة اليوم «وحررت» مضيق باب المندب وجزيرة ميون في البحر الأحمر. أما رئيس الحكومة المستقيلة، خالد بحاح، فكتب عبر موقع «تويتر»: «نصر مؤزر هذا اليوم على الميليشيات المسلحة، ميون وباب المندب وقبلهما مارب وقربا إن شاء الله تعز وبقيّة المدن».

## يدور الحديث عن تنسيق زيارة ثانية للملك سلمان إلى القاهرة

التنسيق، على الصعيد العسكري خارج إطار الآراء والاختلافات (أي بي إيه)



## تقرير

# السلفيون الأذكي في اللعب على تناقضات العلاقة

الشريفين، بغية إحداث فتنة طائفية لن يجني ثمارها إلا أعداء الأمة وفيهم الشيعة». من الناحية السياسية، لا يزال «النور» يعتقد بحاجة النظام المصري له كواجهة للإسلام السياسي تخفف مناهضة النظام، كما يدرك أيضاً أهمية السعودية كداعم مادي ومعنوي له، ويبدو قادراً إلى الآن على اللعب على وتر التناقضات بين المواقف الرسمية المصرية والسعودية، لكن وجوده في الساحة الداخلية صار يتآكل نتيجة غضب الإسلاميين من النظام، وتآكل قواعد الحزب الشعبية بسبب تراجعها في عدد من مواقفه الشرعية والفقهية، وتبني آراء مخالفة كان ينكرها قبل ذلك.

وآخر المعلومات تشير إلى تفاهات جرت بين القاهرة و«النور» يحصل بمقتضاها الأخير على نسبة تراوح ما بين 5 - 10% من مقاعد البرلمان المقبل، سحب بمقتضاها «النور» بعض القوائم التي أعدها ورشحها بالفعل للانتخابات المقبلة، وهي تفاهات يديرها من جانب الحزب، برهامي وبكار، ما يعني أنه إجمالاً من الصعب تأثر علاقة «النور» بالطرفين الرسميين في مصر والسعودية، فيما يهدد الحزب تآكل شعبيته في قواعد الإسلاميين العريضة.

الشهر الأخير قبل عزل مرسي، من توقيف للرجل الأقوى في «الدعوة» ياسر برهامي، في مطار برج العرب، غرب الإسكندرية.

في ذلك اليوم، استنكر حزب «الحرية والعدالة» (إخوان مسلمين) توقيف برهامي، لكن مصادر عديدة في الحزب ادعت أن توقيفه جاء كرسالة لاقتربه من السعودية التي كانت تناوئ «الإخوان» في ذلك الوقت بسبب اقتراب تظاهرات «30 يونيو». أيضاً، فإن سفريات قادة «النور» إلى السعودية متعددة وغطاؤهم الحج والعمرة، وما وراءها هو التنسيق مع الأطراف السعودية المعنية.

وفي يونيو من العام الجاري، سافر برهامي ويونس مخيون (رئيس النور) إلى المملكة وقدموا نفسيهما باعتبارهما الممثل الوحيد للإسلام السياسي في مصر، كما طلبا الدعم للحزب والدعوة.

لكن لا يمكن القول إن «الدعوة السلفية» وقفت بجانب السعودية وحدها، فهي كما غالبية المؤسسات والهيئات المصرية في توافق نادر جمعها مع مشيخة الأزهر ووزارة الأوقاف، وتجلّى ذلك مجدداً في حادثة تدافع منى قبل أيام. «الدعوة» حملت على إيران بوصفها «الدولة الفارسية التي تتدخل تدخلاً سافراً حاقداً على حكومة الحرمين

منذ عام ونصف عام بقيادة الصف الأول، كما نتحفظ على فعاليات تقام في هذا التوقيت وتؤجج من نار الحشد والحشد المضاد قبل يوم 30 يونيو، في الوقت الذي لا يتسق فيه مؤتمر الرئيس اليوم مع تصريحه السابق في موسكو من أن الموقفين المصري والروسي متطابقان».

في شأن آخر، فإنه يقابل الموقف السلفي الذي تغير من سوريا قبل عبد الفتاح السيسي وبعده، التصعيد في النبرة الحادة بشأن اليمن، تماشياً مع الهجوم السعودي المدعوم رسمياً من القاهرة، وهو ما يسهل التصعيد السلفي لصوت الحرب في اليمن. مثلاً، الحرب السعودية التي اندلعت فجراً، أعقبتها بعد ساعات بيان تأييد من «النور» والدعوة السلفية، وساهم فهم السلفيين لدعم القاهرة للحرب، إلى إعلان موقفهم بصراحة، وهو ما تجلّى في بيانات وتصريحات قادة الحزب التي تبنت وجهة النظر السعودية من دافع مذهبي.

مع كل هذا التماهي الظاهر، فإن علاقة «الدعوة السلفية» بالسعودية معقدة، لأنها أولاً تمثل امتداداً فكرياً ومادياً للمملكة في مصر. قد يمكن إثبات «الامتداد الفكري» بسهولة، لكن عن الجانب المادي» لا يمكن الجزم به دون مستندات تؤكد أو تنفي، مع أن ثمة شواهد أبرزها ما جرى في

### القاهرة - أحمد سليمان

برغم اختلاف الموقفين المصري والسعودي في عدد من الملفات الإقليمية في المنطقة، وأبرزها الموقف من الحل في سوريا والعلاقة مع إيران، تبدو الدعوة السلفية وحزب «النور» قادرين على تخطي هذه الخلافات والتنسيق مع كل طرف، الدولة والمملكة، على حدة.

خلافاً للموقف الرسمي المصري الراض لرحيل الرئيس السوري، بشار الأسد، كشرط للحل، تتبنى الدعوة السلفية ومعها «النور» وجهة النظر السعودية ضد الأسد، لكن الحزب الذي دشّن العديد من الحملات والمؤتمرات الجماهيرية لدعم «الثورة السورية» في بداياتها وإبان حكم الرئيس الأسبق محمد مرسي، فإنه عقب «30 يونيو» تراجع الاهتمام بالشأن السوري على مائدة السلفيين.

اللافت، الذي لا يعرفه كثيرون، أنه برغم تنظيم الرئيس الأسبق محمد مرسي مؤتمراً جماهيرياً قبل عزله 18 يوماً لـ «نصرة سوريا»، فقد رفض «النور» المشاركة في المؤتمر برغم توجيه الدعوة الرسمية إليه. رفض برره المتحدث باسم الحزب، نادر بكار، بالقول آنذاك: «نحن في قلب سوريا

# خامنئي يدعو إلى تطوير القدرات العسكرية لردع الأعداء

اجتماع الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة في نيويورك لإحياء اليوم العالمي لنزع السلاح النووي، قال ظريف إن «ما يدعو للأسف هو أن الدول النووية، بدلاً من الالتزام بالتعهدات القانونية الدولية لنزع السلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل، منهكة الآن في زيادة ترسانتها النووية».

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى التداعيات الكارثية لاستخدام الأسلحة النووية، معتبراً أن أي استخدام لهذه الأسلحة «يعد جريمة ضد الإنسانية».

كذلك، لفت إلى نواقص أسلوب الخطوة خطوة والتدريجي في نزع السلاح النووي في العالم، مضيفاً أنه «خلال الأعوام الأخيرة اتضحت قيود وعدم فاعلية الأساليب التدريجية». وقال «أن الأوان لاتخاذ أسلوب جديد وشامل لتحقيق نزع السلاح النووي، عبر البدء بمحادثات لإطلاق معاهدة نووية شاملة».

الأسلوب التدريجي للنزع الكامل للسلاح النووي قد لقي الفشل منذ أمد، مؤكداً أن تحقيق هذا الهدف بحاجة إلى الحوار لإطلاق معاهدة نووية شاملة.

وفي كلمة ألقاها، أول من أمس، أمام

يجب أن يكون قريباً من أجواء الحرب وحققها، وأن تتوافر جميع الاستعدادات والتوقعات لكل إمكانيات وقدرات العدو».

في سياق آخر، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف اتخاذ

وعزماً وعلماً وشجاعة، حتى تتمكن إيران الغد من الظهور أكثر قوة واقتداراً وبخطاب أكثر تأثيراً».

وأشار المرشد الأعلى إلى «التخلف التاريخي في البلاد الموروث من العهد الملكي البائد، الذي كان حكامه عملاء مطيعين للاستعمار». وقال إن «منجزات القوات العسكرية اليوم قيمة جداً في مختلف المجالات، ولكن نظراً إلى التخلف الموروث، فإنه يجب الإسراع في التحرك وإيجاد ذلك الاقتدار الذي لا يجرؤ معه العدو حتى على مجرد التفكير في العدوان على حدود البلاد».

دعا المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران آية الله علي خامنئي، أمس، إلى تطوير القدرات العسكرية الإيرانية، إلى مستوى يحول دون تجرؤ العدو على مجرد التفكير في العدوان على البلاد. وأشاد خامنئي، خلال لقائه

## ظريف: أن الأوان لاتخاذ أسلوب جديد وشامل لتحقيق نزع السلاح النووي

قادة وضباط الجيش الإيراني، بالتطور الكبير الحاصل في القطاع العسكري في مختلف المجالات، مؤكداً أن «معاداة الثورة الإسلامية تعود إلى صمود الشعب الإيراني وعدم الرضوخ لسياسات الاستكبار العالمي».

وشدد على «أهمية التخطيط لغد أفضل وأكثر تقدماً لإيران في جميع المجالات، وعلى ضرورة بناء جيل المستقبل بشكل يكون أكثر استعداداً



خامنئي: التخطيط للمناورات العسكرية يجب ان يكون قريباً من أجواء الحرب (الناضول)

(الأخبار)

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

38 31 26 11 10 7 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1340 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 2 - 7 - 10 - 11 - 26 - 31

الرقم الإضافي: 38

■ المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,099,599,211 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,849,440 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 36 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,468,040 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,849,440 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 1,129 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 46,811 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 134,544,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 16,818 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,238,328,991 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 51,639,240 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1340 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 29935

■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 30,317,175 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة:

- الجائزة الفردية لكل ورقة:

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9935

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 935

\* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 35

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

### 2111 sudoku

2	5	9				6		
				4	3	2	8	
			4	1	6			
1	3			7				
8	9					6	4	
				2		1	3	
			3	6		4		
4	6	7	5					
		3				1	9	6

### حل الشبكة 2110

5	2	6	4	9	7	1	3	8
8	4	3	1	6	2	5	9	7
7	1	9	5	3	8	6	4	2
3	6	8	2	4	9	7	1	5
1	9	2	7	5	3	4	8	6
4	7	5	6	8	1	3	2	9
9	8	4	3	7	6	2	5	1
2	3	7	9	1	5	8	6	4
6	5	1	8	2	4	9	7	3

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2111

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

دبلوماسي سويدي (1895-1948) من العائلة الملكية. أصبح وسيطاً دولياً للأمم المتحدة في فلسطين بين اليهود والعرب واستطاع أن يحقق الهدنة لكنه اغتيل على يد اليهود 5+2+6+4+3+7 = حي نيويورك شهير

11+10+9 = 30 تحب 8+1 = للخائف

حل الشبكة الماضية: اميرة الطوبك

إعداد  
نعم  
مسعود

### كلمات متقاطعة 2111

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقياً

- 1- مؤسس مملكة القوط الشرقيين في إيطاليا نحو عام 493 لقب بالكبير وحاول التوفيق بين الرومان والقوط - 2- نزيل الأنف - مطربة لبنانية وسفيرة إلى النجوم - 3- من الحيوانات أو حمل - خلاف غلط - يُصدره القائد في المعركة - 4- مدينة في جنوب المكسيك عاصمة يوكاتان - ملك يهودا حارب الفلستينيين والعفونيين ورفع أسوار اورشليم - 5- عائلة مطرب لبناني خريج استديو الفن - ضد اهتدى - 6- إسم أطلق على فرسان الباب العالي من المرتزقة وهي أقدم فرق الجيش العثماني المنظمة أوائل القرن السابع عشر - للذءاء - 7- إثنان بالإنجليزية - ضد يختلف - من الحبوب - 8- أحفر البئر - شقيق - حيوان بحري - 9- أعلى قمة في غينيا وساحل العاج على حدود ليبيريا - الوريث أو رجل الله - 10- حصن في أثينا القديمة فوق تلة صخرية

### عمودياً

- 1- دولة روسية عاصمتها عشق آباد - 2- يمز - دولة آسيوية تُعرف اليوم بجمهورية اتحاد ميانمار - 3- نهر أميركي من روافد ريد ريفر - طرق ودروب - 4- آلة موسيقية - عكسها شعب سامي من سكان حوض البحر الأبيض المتوسط - متشابهان - 5- بلدة سورية ومركز قضاء بمحافظة طرطوس - 6- مدينة فلسطينية جنوبي قطاع غزة - خرف - 7- متشابهان - خرز أحمر - للتمني - 8- من المعز يجعل الراعي في عنقه جرساً فيتبعه القطيع - حزن ووحشة - 9- لمعان البرق - رياضة تمارس على متون الخيل بمضارب طويلة وكرة خشبية - 10- أرخبيل يفصل بين الأطلسي والبحر الكاريبي اشتهر قديماً بإسم جزر الهند

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

- 1- شارل ديغول - 2- برج - باريني - 3- روبي - هبل - 4- 11 - نمو - زفس - 5- ادريس - رف - 6- مر - الحنش - 7- خلو - انكا - 8- ياسمين - 9- من - ورد جوري - 10- سان لوران

### عمودياً

- 1- شبرا الخيمة - 2- ارواد - لان - 3- رجب - رموس - 4- بنبر - موا - 5- دب - مس - ديرن - 6- ياهو - ندل - 7- غرب - إلا - جو - 8- ويلز - حنجور - 9- لن - فرنك - را - 10- يوسف شاهين



## وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون  
بمزيد من اللوعة والأسى ننعي  
إليكم المأسوف على شبابه المرحوم  
المهندس



الحاج سهيل محمود حاجو  
(أبو حسن)

زوجته: محاسن الحاج علي ناصر  
ولداه: حسن ونعمت  
أشقاؤه: الدكتور إسماعيل، المرحوم  
هاني، حيدر وعدي  
شقيقاته: المرحومة الحاجة إلهام  
زوجة الأستاذ سمير نقوزي  
والحاجة زهراء زوجة الأستاذ عبد  
العزیز عطوي.  
سنجري مراسم الدفن يوم الجمعة  
الواقع فيه 2 - 10 - 2015 في مدينة  
صور الساعة 11 صباحاً.  
تقبل التعازي بعد الدفن يومي  
الجمعة والسبت للرجال والنساء في  
منزل الفقيد في صور مقابل الجامعة  
الإسلامية (حي النبي إسماعيل -  
مبنى صيدلية مملوك).  
وستقام ذكرى أسبوع على وفاته  
يوم الأحد الواقع فيه 4 - 10 - 2015  
للرجال في نادي الإمام الصادق (ع)  
وللنساء في حسينية الزهراء (ع) في  
صور في تمام الساعة 11 صباحاً.  
كما تقبل التعازي في بيروت يوم  
الثلاثاء 6 الجاري من الساعة 3  
وحتى 6 بعد الظهر في مركز جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي، الرملة  
البيضاء قرب مركز أمن الدولة،  
للرجال والنساء.  
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول  
البقاء.  
الأسفون: آل حاجو وآل ناصر.

النائب السابق جهاد الصمد  
آل الصمد وعموم أهالي بعبون  
ينعون إليكم بمزيد من الرضى  
والتسليم بقضائه تعالى فقيدهم  
المرحوم

الحاج محمد علي الصمد  
(أبو نزار)

عن عمر يناهز المئة والأربعة أعوام  
أولاده: نزار وعلي والحاج نافذ  
وفواز ورؤوف وفادي وشادي وعبد  
الهادي والمرحومان مايز وعبد  
الباسط محمد علي الصمد.  
أشقاؤه: المرحومون الحاج حسين  
(مختار بعبون سابقاً)، الحاج  
مصطفى والحاج أحمد علي الصمد.  
أصهرته لبناته: الحاج خضر عبد  
القادر جمال والحاج مساعد شاكر  
الصمد والحاج وليد عبد الرحمن  
المصري وظافر سليم الزليع نشابة  
وعارف شاكر الصمد ومصطفى  
محمد نجيب عبید والمرحومون  
الحاج علي أحمد حسين شاكر  
الصمد (مختار بعبون سابقاً)  
والحاج مصطفى عبد الغني شاكر  
الصمد والحاج عدنان قاسم الصمد.  
أصهرته لشقيقاته: المرحومون  
الحاج عبد الغني شاكر الصمد  
والحاج محمود محمد الصمد  
والحاج بكري محمد الصمد والحاج  
إبراهيم عبد الفتاح الصمد.  
صلى على جثمانه الطاهر عقب  
صلاة الظهر من يوم الأربعاء الواقع  
فيه 30 أيلول 2015. التعزية للرجال  
في يومي الثاني والثالث في قاعة  
مسجد بعبون الكبير من بعد صلاة  
العصر حتى أذان العشاء، وللنساء  
في منزل الفقيد الكائن في بعبون  
الضنية طيلة أيام الأسبوع.

## الخبر

إعلانناكم في صفحة  
المبوب والوفيات  
عبر الواتس آب



03/662991

او الاتصال على الرقم :

01/759500

فاكس:

01/759597

من أي منطقة

في لبنان.

يوماً من 7:30 صباحاً

لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة

## تقرير

# عندما تصعد إيران تلافيًا لفجيرة أخرى

وصلت حدة التوتر بين  
السعودية وإيران. على  
خلفية حادثة الحاج في  
منه، إلى مستوى عالٍ  
جداً دفعه حجم المأساة  
وعدد الضحايا من جهة،  
والسلوك السعودي تجاه  
الكارثة من جهة أخرى،  
والذي كان بدوره مدار  
هواجس وتساؤلات كثيرة  
أساسها كيفية تدارك  
الازمات المشابهة، مستقبلاً

## ناديت شلق

منذ يوم الخميس الواقع في الرابع  
والعشرين من أيلول الماضي،  
رُسم المشهد السياسي بين إيران  
والسعودية على وقع إحدى أكبر  
الكوارث التي عرفها موسم الحج،  
في ما عُرف بتدافع الحجاج في منى،  
الذي أودى بحياة المئات، غالبيتهم  
من الإيرانيين، خصوصاً بعدما  
تم الإعلان عن الحصيلة النهائية  
لهؤلاء، أمس، بوصولها إلى 464  
إيرانياً، وشملت دبلوماسيين، من  
بينهم السفير الإيراني السابق في  
لبنان غضنفر ركن آبادي. المأساة  
على المستوى الثنائي قوّضت العلاقة  
السعودية - الإيرانية أكثر مما كانت  
عليه، ليصل التوتر إلى ذروته، قبل  
يومين، في خطاب المرشد الأعلى  
للجمهورية الإسلامية في إيران آية  
الله علي خامنئي، رداً على تعنت  
الرياض، بشكل عام، وعلى إصرارها،  
بشكل خاص، على الدفن الجماعي  
في الأراضي السعودية، وهو ما  
ترفضه طهران جملة وتفصيلاً.

برز حل هذه الإشكالية، أمس، على  
لسان وزير الصحة الإيراني حسن  
هاشمي الذي أعلن عن اجتماعه مع  
 كبار المسؤولين السعوديين في جدة،  
وقال إن «السعودية أكدت أنها لم  
تدفن أي حاج إيراني في أراضيها»،  
مضيفاً أنها «ستسرع في عملية  
تسليم جثامين الضحايا الإيرانيين»،  
ورغم هذا التعبير عن بدء تسيير  
الأمور بما يخفف من الاحتقان، إلا  
أن ذلك لا يلغي فكرة أن السعودية  
بتصرفاتها حولت الوقائع إلى قرائن  
جدية، بدل إثبات عدم المسؤولية عما

حصل، وذلك من خلال سلوكها الذي  
اتبعته منذ وقوع الأزمة. وإن كان  
المستوى الذي وصلت إليه الأمور  
اتسم بالحدة الإيرانية بما يتناسب  
مع حجم الكارثة، لا سيما لجهة  
تحمل أي دولة المسؤولية عن رعاياها  
وعن متابعة شؤونهم أينما ذهبوا،  
فقد أتت الردود، استناداً إلى واقع أن  
حادثة منى دفعت بشكوك وتساؤلات  
كثيرة إلى الظهور في العالم  
الإسلامي أجمع، انطلقت من أساس  
القضية، أي تنظيم الحج، ودخلت  
في كيفية التعاطي مع الكارثة أثناء  
وقوعها، لتصل إلى متابعة المسألة  
بعد حصولها.

تعذ هذه الهواجس انعكاساً  
لاحتمالات ضمنية، تتراوح بين  
التقصير والقصور، اللذين بدورهما  
أدبا إلى نتيجة واحدة يوم عيد  
الأضحى خلال رجم الجمرات.  
التقصير الذي ظهر في عدة نقاط -  
منها عدم إسعاف الجرحى مباشرة  
وترك بعضهم لأيام، ما أدى إلى  
وفاتهم - تطوّر خلال الأيام التي  
تلت إلى عدم التنسيق مع الدول  
التي ينتمي إليها الضحايا. أضف  
إلى ذلك، عدم إجراء تحقيق شفاف  
وعدم عرض اللقطات التي التقطتها  
الكاميرات أثناء الحادثة، فضلاً عن  
تأجيل إرسال الجثامين.

أما القصور الذي قد يكون نابعاً  
من عدم القدرة على إدارة الأزمات،  
فقد أدى إلى خلاصات كثيرة، منها  
ما مفاده أنه يجب على السعودية  
القبول بتشكيل إدارة جماعية للحج.  
وهو ما لم تعبر عنه إيران وحدها،  
بل أشار إليه مسؤولون أترك، منهم  
نائب رئيس حزب «العدالة والتنمية»،  
محمد علي شاهين، الذي أعلن أن  
بلادهم يمكن أن تنظم الحج بشكل  
أفضل من السعودية. شاهين قال  
«هل يمكننا أن نتحدث عن القضاء  
والقدر في ما حدث؟ هنا إهمال في  
مجال السلامة وهذه الوفيات نجمت  
عن هذا الإهمال». وأضاف هذا الوزير



السعودية  
أكدت أنها لم تدفن  
أي حاج إيراني في  
أراضيها



دعا بروجردي لتفادي وقوع مثل هذه الأحداث مستقبلاً (أ ف ب)



السابق، الذي كان قد تولى رئاسة  
البرلمان أيضاً، «لو كلفت تركيا بالحج  
لنظمتها من دون أن يصاب أحد بأذى  
بإذن الله». بيد أن الرئيس التركي  
رجب طيب أردوغان نأى بنفسه  
عن تصريحات شاهين، وبدا أكثر  
حذراً في سبيل الحفاظ على الخط  
الدبلوماسي بين تركيا والسعودية.  
وقال إن «من الخطأ توجيه الاتهام إلى  
السعودية التي تفعل ما بوسعها»،  
لضمان حسن سير مناسك الحج.  
وأضاف أن «إجراءات ستتخذ على  
الأرجح لتجنب تكرار مثل هذه  
المأساة»، مؤكداً أنه «لا يتعاطف مع  
التصريحات المعادية للسعودية».

كل ذلك لا يلغي واقع أن سلوك  
السلطات السعودية في التعاطي  
مع الأزمة كان أقل بكثير مما يجب  
القيام به، أثناء وقوع أزمات مشابهة،  
وأن عدد الضحايا خلال الحوادث  
التي تقع في موسم الحج إلى ارتفاع  
في كل مرة، ما يعني وجوب اتخاذ  
تدابير لتجنب المآسي في المواسم  
التالية.

وسط كل هذه الاتجاهات، بدا  
واضحاً أن مواقف المسؤولين  
الإيرانيين ركزت على أمرين: استعادة  
الجثامين، وهو ما يعتبر حقاً طبيعياً،  
وتدارك أي حوادث مستقبلية من هذا  
النوع، وهو ما عبر عنه رئيس لجنة  
الأمن القومي والسياسة الخارجية  
في مجلس الشورى الإيراني علاء  
الدين بروجردي، أمس، مشدداً على  
ضرورة تشكيل لجنة تقضي حقائق  
لدراسة أسباب حادثة منى، نظراً إلى  
وقوع ضحايا من 24 دولة فيه. وقال  
بروجردي إنه ينبغي على الدول التي  
تضررت من الحادث متابعة مصير  
رعاياها، مؤكداً أن من المهم جداً  
البحث عن السبل الكفيلة بالحيولة  
دون وقوع مثل هذه الأحداث  
مستقبلاً.

وفي أثناء ذلك، ظهر الخرق المتأخر،  
رئيس مجلس الشورى علي  
لاريجاني، الذي رأى أن السعوديين  
قد أسأوا إلى سمعتهم هم أنفسهم  
من خلال أدائهم في وقوع الكارثة وما  
بعدها. وقال إن أداء السعوديين كان  
سيئاً جداً في السيطرة على الحادث،  
وما بعده، وأضاف أن «السلطات  
السعودية قد عملت بأسلوب سيئ  
أيضاً حتى في مسألة الاحتفاظ  
بجثث الحجاج».

حسن هاشمي لفت إلى اجتماعه  
بالمسؤولين السعوديين، خلال  
زيارته، وقال «لقد عقد اجتماع في  
جدة بأمر من ولي العهد السعودي  
ومشاركة 5 من كبار المسؤولين  
لخمس وزارات وقادة الجيش وسائر  
المسؤولين السعوديين، حيث استغرق  
3 ساعات تناول مختلف القضايا،  
وبعد ذلك كان لنا اجتماع مع وزير  
الصحة السعودي». وأضاف هاشمي  
أنه «خلال الاجتماعين مع المسؤولين  
السعوديين، تم نقل تعازي الملك  
والحكومة السعودية إلى المرشد  
الأعلى للجمهورية الإسلامية ورئيس  
الجمهورية والحكومة والشعب  
الإيراني، وتم التأكيد أن الموضوع قيد  
الدراسة، وأن لجنة خاصة ستقوم  
بإعلان نتائج الموضوع».

## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرج عروض لشراء عدادات احادية الاطوار.  
يمكن للمراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200,000/ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.  
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2015/10/30 عند نهاية السدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2015/9/28 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكليل 1826

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية الرقم 13/م 2015 المنفذ: انطوان اسعد ابو عسلي - وكيله الاستاذ سليم باسيل.  
المنفذ عليهم: ورثة المرحوم جوزف عبده غاوي وهم: ليليان معماري غازي وعبدو وطارق وشيرين غاوي وكيلهم المحامي شربل رزق.  
السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بعدا برقم 2014/1414 تاريخ 2015/1/22 تحصيلاً لمبلغ 165000000/ل.ل. عدا الفوائد واللوالحق.  
تاريخ قرار اعلان تحويل الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي: 2002/7/25

تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2014/11/24.  
العقار المطروح للبيع: 1200 سهم في العقار 298/ عين عار قطعة ارض عليها بناء مؤلف من طابقين فسحة عليها اعمدة باطون وضمنها غرفة شوفاج وارضى مؤلف من غرفتين وممر وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وحمام وخلاء وشرفتين مساحته 2م/1130م يحده غرباً 299/ و300 و302/ شرقاً 294/ و297/ جنوباً 296/ و297 و299 و471/ جنوباً طريق عام. انشاءات جديدة بموجب المحضر الفني رقم 1396/29/9/2005 اقرن عن هذا العقار قطعان اعطينا الرقمين 470 و 471 وما بقي منه احتفظ برقمه ومحتوياته المحضر الفني 969/5/31/423 اظهر حدود المحضر الفني 82/843 يوجد تعدي من العقار 307/ على هذا العقار بمساحة 2م/24م اظهرت حدود الطريق المحاذية لهذا العقار ولا يوجد تجاوز للمحضر الفني 581/2005 مرتفق بالمرور على العقار رقم 297/ تصديق تخطيط للمرسوم رقم 82/5299 بملف 40 بيت الككو. تخطيط بالمرسوم 2395/ تاريخ 92/4/28 بملف 152 حيز احتياطي رقم 93/237/237 وطلب تنفيذ رقم 93/131 عن تنفيذ المتن لمصلحة ادغار شعيا حيز احتياطي عن تنفيذ المتن عدد 94/13/13 لمصلحة جورج ابو موسى حيز تنفيذي عدد 94/10 عن تنفيذ المتن لمصلحة جورج ابو موسى تخطيط بالمرسوم 95/7751 اشارة ضريبة تحسين بالمرسوم 95/7751.

قيمة التخمين: 1200 سهم في العقار 298/ عين عار 300000/ دولار أميركي.  
قيمة الطرح: 1200 سهم في العقار 298/ عين عار 180000/ دولار أميركي.  
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/11/18 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن

تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنققات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طربيه  
ينفذ فرست ناشونال بنك ش.م.ل. بوجه شركة منتوجات نادين ش.م.م. شهرزاد وانطوان راشد وانطوان الاسمر بالمعاملة 2011/752 عقد فتح حساب وعقد قرض وجدول تسديد وعقد تحويل وزيادة تأمين وشهادة قيد تأمين وعقد كفالة وسندات وكشوفات حساب تحصيلاً لمبلغ 152091080,29/ل.ل. وبلغ 198577/د.أ. اضافة الى الفوائد والرسوم.

ويجري التنفيذ على القسمين 4 و6 من العقار 309/ ساحل علما والقسم B5 من العقار 527/ حارة صخر.

- القسم 4/309 ساحل علما مساحته 760/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مستودع وغرفة كبيرة ومناجع ومتخت ضمنه خلاء له موقف سيارة حسب الخريطة وبالكشف تبين انه مطابق للافادة العقارية وهو عبارة عن قاعة ومتخت والقسم مشغول كمحمصة باسم "شهرزاد" القسم السفلي مقطع الى فسحة من اربع غرف وقاعة ثانية مع قطعة حمامات. المتخت مقطوع منه غرفة مكتب القسم السفلي مبلط موزايك باب القسم الخارجي حديد من درفتين.

- القسم 6/309 ساحل علما مساحته 330 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية دار وطعام وجلوس ومدخل ومطبخ ومونة وممر وحمام وشرفات ودرج داخلي الى غرفة جلوس وثلاث غرف وغرفة ملابس ومطبخ وحمامان وشرفات. وبالكشف تبين انه مشغول من السيد جورج بو كرم وهو مطابق للافادة العقارية. الموصوفات جيدة جداً. المنحور الرئيسي ماسيف البلاط الرئيسي رخام. حمام الضيوف مغسلته انكاستري المنحور الخارجي الومنيوم وزجاج ومونوبلوك بشرقة فسحة مبلطة كسر رخام كبير وحجر صخري وضمنها خيمة حديد وقرميد اضافة الى حوض مزروع شتول وازهار للزينة. المطبخ سيراميك مع خزائن خشبية. سقف المدخل مستعار اضافة الى غرفة ضمنها ديكور في احد جدرانها قسم من الشرفة مقفل بالالمنيوم والزجاج المدخل الرئيسي للقسم درج مع حوض للدوش وضمن الغرف خزانات حائط. القسم مجهز بشوفاج. ارض الغرفة باركيه. باب المبنى حديد وزجاج. ارض مدخل المبنى والجدران رخام. سقف المدخل مستعار مع انارة تلبس جزئي للجدران الخارجية حجر صخري. شرفات المبنى شرشف باطون.

- القسم B/5/527 حارة صخر مساحته 139 م.م. و 1/ م.م. وهو بموجب الافادة العقارية: مدخل وغرفتان ودار وطعام ومطبخ وخلاء وحمام وشرفات وبالكشف على القسم 5/527 - B حارة صخر تبين ان الواقع مطابق للافادة العقارية والمواصفات على الشكل التالي. البلاط الرئيسي رخام وفي الغرفتين موزايك. المنحور الخارجي الومنيوم فضي وزجاج ديكور جفصين وقناطر في المدخل والدار وسقف المدخل مستعار مع انارة داخلية المطبخ سيراميك حجارة غرانيت مع خزائن خشبية. شرفة المطبخ مقفلة بالالومنيوم والزجاج حمام ضيوف سيراميك وحمام مكتمل سيراميك مغسلته انكاستري رخام الباب الخارجي للقسم خشب ماسيف. درج المبنى حجر صخري ومزود بانترفون والقسم مشغول من السيد جوزف راشد.

- تاريخ قرار الحجز 2012/2/6 وتاريخ تسجيله 2012/2/18.

- بدل تخمين القسم 4/309 ساحل علما 1140000/د.أ. وبدل طرحه 684000/د.أ.

- بدل تخمين القسم 6/309 ساحل علما 660000/د.أ. وبدل طرحه 396000/د.أ.

- بدل تخمين القسم 5/527 B حارصة صخر 194600/د.أ. وبدل طرحه 116760/د.أ.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/11/11 الساعة 12 ظهراً في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقارات موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة الرقم 199/2013 المنفذ: فادي فرحات أبو فرحات - وكيله المحامي جورج الزعني الذي حل بالتنفيذ محل المنفذة منى انور الاسود.

المنفذ عليهم: نجلا الياس فارس عزيز الاسود وسليم وقنوعة الياس الاسود ونجيب وفارس ونور ونجلىه سليم الاسود - بواسطة رئيس القلم.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المتن قرار رقم 2012/442 تاريخ 2012/11/29 القاضي باعتبار ان العقار رقم 2287/ برمانا غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبازالة الشيعوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة على الاولي المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 2350150/دولاراً أميركياً وتوزيع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2014/6/23. تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2014/6/30.

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 2287/ برمانا ارض ضمنها بعض اشجار الصنوبر ومقسوم الى قطعتين حيث تمز فيه طريق معدة وتستعمل للعموم مساحته 4690/م2 يحده غرباً العقار رقم 2288/ ومجرى ماء شتوي شرقاً العقار رقم 2286/ شمالاً طريق عام جنوباً حدود منطقة المسقى والغاية ومجرى ماء شتوي.

تخطيط تصديق تخطيط بالمرسوم 9520/ تاريخ 2012/12/12 بملف 33/.

قيمة التخمين: 2350150/دولاراً أميركياً.  
قيمة الطرح بعد التخفيض: 974654,21/دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2015/11/6 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايدة قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنققات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

### انذار

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا القاضي باسم نصر المنفذ: ايليا ساسين شكور - وكيله المحامي وائل شكور.  
المنفذ عليها المطلوب ابلاغها: اجيا

الياس برهان - مجهولة الاقامة. رقم المعاملة 2015/418.

بناءً للمعاملة التنفيذية المقدمة من المنفذ بوجهك بموضوع شطب اشارة التامين: رهن، عن العقار رقم 82/ منيارة تاريخ 1934/11/19 بقيمة خمسة وعشرين ليرة سورية.

ان هذه الدائرة تدعوك للحضور اليها او ارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند توكيل قانوني مصدق لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته وذلك في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وعشرة ايام من تاريخ تبلغ الانذار، واذا لم تحضري او لم ترسلي وكيلاً قانونياً من قبلك في المهلة المحددة اعلاه يتاخر بالتنفيذ في هذه المعاملة وفقاً للاصول القانونية ويجري ابلاغك جميع الاوراق بواسطة رئيس القلم.

مأمور التنفيذ بيار السكاف

### تصحيح خطأ مادي

نشر بتاريخ 2015/8/27 اعلان انذار عن دائرة تنفيذ بعدا برقم 2012/912 بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي والصحيح لتسلم الاخبار للاطلاع على دفتر الشروط فاقتضى التصويب.

رئيس قلم تنفيذ بعدا

### إعلان تلزيم

تجري مؤسسة مياه لبنان الشمالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/10/19 مناقصة عمومية لتعزيم حوض بحيرة سد نهر البارد - عكار ضمن نطاق استثمار مؤسسة مياه لبنان الشمالي. فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من مكاتب المؤسسة الواقعة في الطابق الحادي عشر من مبنى كناية الكائن في شارع صلاح الدين كبرية - طرابلس (هاتف: 06/626742).

تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة، ويرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.

المدير العام بالحلول المهندس محمود الرشيد

### دعوة

صادرة عن محكمة كسروان المستعجلة غرفة القاضي المنتدب جورج حبيقة موجهة للمدعى عليها شركة ان توشن ش.م.م مركزها اصلاً في صربا شارع الكسليك ملك نيهان وحالياً مجهولة المركز. وذلك بالدعوى رقم 2015/462 المقامة من كريم واندره نيهان بوجهها. تدعو المحكمة من يمثل الشركة إلى حضور جلسة يوم الاربعاء في 2015/11/4 الساعة 9 صباحاً وتبلغ الاستحضر ومرفقاته المتضمن الزام المدعى عليها باخلاء المحل العائد للجهة المدعية في العقار 569 صربا تحت طائلة غرامة إكراهية وتضمينها الرسوم والمصاريف. وعليه اتخاذ محل اقامة للشركة ضمن نطاق المحكمة والا عد قلمها مقاماً مختاراً لتبلغ كافة الاوراق باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم رندا سركيس

### إعلان

دعوى رقم 2015/847 صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدها: وطفا ساسين العراوي من بلدة زغرنا ومجهولة محل الاقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 2015/140 بتاريخ 2015/9/17 بالدعوى المقامة من المستدعي جوزيف طاني عنتر بوكالة المحامي سليم بولس المتضمن ازالة الشيعوع في العقار رقم 3164 منطقة زغرنا العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالح الشركاء امام دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع ناتج الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة

حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

### إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كلاً من:

ليلى وملكه حسن الميسي ومصطفى وديبه ومحمود واحمد عمر الحلبي وابراهيم محمد المارديني ومحمد علي حسن الميسي وزهية حسن الهبش وخالد عبد الواحد احمد الحسن وعدنان عبد الرحمن اليمى وسعد الدين احمد اليمى وحسن عمر الحلبي ونهدية ورثيفة احمد بدوي سنجر ومحمد شفيق مصطفى الكلى واحمد بدوي مصطفى الكلى وهناء وامينة وليلى وراقية مصطفى الكلى وبدرية الحاج علي حسن الميسي ومنيرة مصطفى الحلبي واحسان درويش ابو زينب وديب وعائشة عمر عزام ومحمد البواب ومصطفى محمد البواب ومريم محمد البواب ومحمد خير الدين وفاطمة وخديجة ونبيهة وعمر عبد الحليم عزام واحمد ومصطفى محمود محمد حبلبي ومحمد اديب احمد حبلبي وعبد اللطيف مصطفى شريخ ومحمد رشيد النقيب وزريفة رشيد الزيباوي ووفيقة ابراهيم المختار وحليمة حسن حبلبي ومنير ابراهيم عرابي وخليل محمود الزيباوي وانطوان مارون الزيتون وتختيانا بافل يوتوباغينا ووليد احمد الخطيب ومصطفى احمد فواز وخليل زكريا وهي وحليمة عمر الحلبي.

المجهولي محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة الاوراق رقم 2015/1634 المقامة من السيد مصطفى احمد الحريري بموضوع ازالة شيوع على العقار رقم 1658 الوسطاني واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيسة القلم سلام الغوش

### إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب ساسين بطرس النجار مالك القسم 3/ في العقار 4/ بسكنتا سند تملك بدل عن ضائع باسمه

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب شربل سمعان معوض بوكالته عن طربيه بشير الجميل احد ورثة بشير فاضل الجميل سند تملك بدل عن ضائع باسم المورث في العقار 306/ عين الخروبة

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جورج قيصر الخوري بوكالته عن نظرت جورجي صابونجيان الوكيل عن زابيل قره بت قصابيان مالكة القسم 14/ في العقار 950/ انطلياس سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة

للمعترض الرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

### إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب رولان نعيم ابو رحال بوكالته عن مارك كريستوف والان وبول وشارل فرديريك انطوان حديفه بالاصاله عن انفسهم وبصفتهم من ورثة انطوان

#### إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ أمر مهمّة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق) المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/10/02 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ أمر مهمّة.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2015/11/01 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف	النشاط
انوار للتجارة العامة	2919333	البيع بالتجزئة للتجهيزات المنزلية + البيع بالتجزئة للاقمشة والبياضات
E.R.A&CO FOR GENERAL TRADING	2563364	البيع بالجملة للعب والالعب
لصاحبها عباس حمود	393996	تجارة السيارات المستعملة للركاب + البيع بالتجزئة لقطع الغيار
معنوق تريدينغ للتجارة (احمد محمد علي معنوق)	1784208	تجارة السيارات المستعملة للركاب + البيع بالتجزئة لقطع الغيار

للمراجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني  
الهاتف: 07/754086 - 07/720014 - 07/720012

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد سامي عبدالله  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين

#### إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ كتاب تحضير السجلات والمستندات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/10/02 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ كتاب تحضير السجلات والمستندات.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2015/11/01 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
شركة ميديكال بلاس ش.م.م.	2091130

تبدأ مهلة تحضير السجلات والمستندات المحددة بخمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/11/02 وتنتهي في 2015/11/17 ضمناً.

للمراجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني  
الهاتف: 07/754086 - 07/720014 - 07/720012

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف

محمد سامي عبدالله  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
التكليف 1771

#### إعلان إستدراج عروض

تعلن الجمعية المسيحية الأرثوذكسية الدولية لأعمال الخير الانسانية IOCC عن إجراء مناقصة مشروع أعمال توريد وتركيب أنظمة معالجة لمياه الشفة في 61 مدرسة رسمية. على الراغبين من الشركات والمورددين الذين لديهم خبرة بتنفيذ مشاريع مماثلة والمسجلين في مديرية الضريبة على القيمة المضافة استلام ملفات المناقصة من IOCC في مكلم سنتر 2001 - الطابق الثالث - جناح 3-3 ابتداءً من يوم الجمعة الواقع في 02/10/2015 ولغاية يوم الخميس الواقع في 08/10/2015 (ضمناً) بين الساعة التاسعة صباحاً والثالثة بعد الظهر لقاء مبلغ وقدره / \$ 100 (مئة دولار أميركي لا غير) غير قابل للرد. آخر مهلة لتسليم الملفات مع المستندات والأسعار إلى العنوان المذكور أعلاه هو يوم الخميس الواقع في 08/10/2015 قبل الساعة الثالثة بعد الظهر.  
للاستعلام: 03-633836 / 01-688509 / 01-687354 .

## الإخبار

من أي منطقة في لبنان.  
يوماً من 7:30 صباحاً لاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات وندوبونا  
في خدمتكم للمتابعة  
وتحصيک الفاتورة

لإعلانكم في صفحة  
المبوبة والوفيات

03/662991

#### إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ النتيجة الأولية للتدقيق

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/10/02 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ المقترحات الأولية لتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2015/11/01 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
قاسم محمد ظاهر	144304
جواد احمد فرحات	165724
محسن حسين عبود	694005

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/11/02 وتنتهي في 2015/12/01 ضمناً.

للمراجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني  
الهاتف: 07/754086 - 07/720014 - 07/720012

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد سامي عبدالله  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين

#### إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ النتيجة الأولية للتدقيق

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/10/02 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ المقترحات الأولية لتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2015/11/01 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
سامر حسن حمود	250869
محمد نزيه عبد الغني حفويزة	694130

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الأولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/11/02 وتنتهي في 2015/12/01 ضمناً.

للمراجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني  
الهاتف: 07/754086 - 07/720014 - 07/720012

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد سامي عبدالله  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين

#### إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ كتاب تحضير السجلات والمستندات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/10/02 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي/ صيدا/ السراي الحكومي/ مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ كتاب تحضير السجلات والمستندات.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 2015/11/01 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
طانيوس جرجس ابي عزيز	1666881
علي محمد رشيد	2589087
احمد حسين فريجة	382989
سليم علي حجازي	233679

تبدأ مهلة تحضير السجلات والمستندات المحددة بخمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/11/02 وتنتهي في 2015/11/17 ضمناً.

للمراجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني  
الهاتف: 07/754086 - 07/720014 - 07/720012

رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد سامي عبدالله  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية  
في محافظة الجنوب  
سمير حسين

جرجي حديفه سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص الموكلين والمورث في العقارات 1/ و/ 2/ و/ 3/ و/ 4/ و/ 5/ و/ 6/ و/ 7/ و/ 1429/ و/ 1881/ و/ 3715/ و/ 2039/ و/ 2481/ و/ 2482/ والقسم 17/ من العقار 3900/ بيت شباب و/ 304 الحبوس و/ 7/ و/ 2898/ قرنة شهوان.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

#### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ زغرنا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/1326 المنفذ: عامر خضر مشرف وكيلته الاستاذة كاتيا غريب المنفذ عليه: محمد خليل خليل - برسبا - الطريق العام.

السند التنفيذي: دين بقيمة 22000/ د.أ. اثنان وعشرون الف دولار اميركي عدا الرسوم والفوائد القانونية. العقار المطروح للبيع: 1136 سهماً من العقار رقم 3787 منطقة مجدليا

العقارية وهو عبارة عن قطعة ارض عليها بناء قائم - بعكس الافادة العقارية - من طبقتين - الطابق الاول يحتوي على شقتين سكنيتين غير منجزتين بالكامل مساحة كل شقة حوالي سبعين متراً. حالتها وسط

اما الطابق الارضي فهو كناية عن مخزن وشقة صغيرة. العقار قريب من بيوت السكن في منطقة سكنية تجارية وقريب من الطريق العام حوالي عشرة امتار - مساحة العقار 1014 م.م.

التخمين بالنسبة للعقار 1136 سهماً: 159749 د.أ.

بدل الطرح للاسهم 1136/ بعد التخفيض: 58115/ د.أ.

حدود العقار: جنوباً املاك عامة وشرقاً العقارات رقم 515 و3719 و3788 وشمالاً 515 و3791 وغرباً العقارات 515 و3791 و516.

موعد المزايده ومكانها: نهار الاربعاء الواقع فيه 2015/10/21 الساعة الواحدة امام رئيس دائرة تنفيذ زغرنا. على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايده ان يدفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي مسحوب لامر رئيس دائرة تنفيذ زغرنا او تقديم كفالة قانونية ضامنة وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار كونه مخالفاً وعليه دفع رسوم التسجيل والدلالة البالغ خمسة بالمتة.

مامور التنفيذ  
جبور نمونم

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب العميد فادي حيقوق شديد الرحباني بوكالته عن هند وليديا وديع رشيد ويوسف والياس وديع مزهر وميشال وديع رشيد مزهر المالكين في العقارين 397/ و/ 399/ بصاليم سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص الموكلين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري  
جويس عقل

#### مبوبة

### لبيع

معروض للبيع خمسة  
عقارات في منطقة المروانية  
مساحة 27.025 م.م.  
ضمنها فندق ومسبح  
للاتصال: مصرف شمال  
افريقيا التجاري ش.م.ل.  
هاتف 759000/01  
مقسم: 2251 — 2511

## الكرة الألمانية

# قمة بايرن - دورتموند تعود الأقوى في ألمانيا

وعند الحديث عن الهجوم، يبرز بالطبع اسماً لاعبين خطفا الأضواء من الجميع، وستكون الأنظار مسلطة عليهما قبل غيرهما في هذه الموقعة المرتقبة، وهما: البولوني روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن، والغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ، مهاجم دورتموند.

بالنسبة لليفاندوفسكي، فإنه أكد في 3 مباريات فقط أنه أحد أفضل المهاجمين الصريحين في العالم حالياً، والذين بالمناسبة باتوا قلائل، وذلك بتسجيله 10 أهداف فيها بواقع هدفين في مرمى ماينتس وخماسية تاريخية في ظرف 9 دقائق بعد مشاركته من مقعد الاحتياط في الشوط الثاني أمام فولسبورغ، وأخيراً ثلاثيته في دوري أبطال أوروبا أمام دينامو زغرب الكرواتي، وهو يتصدر حالياً لائحة هدافي «البوندسليغا» بـ 10 أهداف، علماً بأنه أصبح أسرع لاعب أجنبي يصل إلى 100 هدف في البطولة.

وإذا كان «ليفان» يتميز بتمركزه الذكي في منطقة الجزاء لاقتناص الأهداف وتميزه بالألعاب الهوائية والتسديدات، فإن أوباميانغ يمتاز باختراقاته بالاعتماد على سرعته الكبيرة الكفيلة بضرب الدفاعات والتي أتاحت له تحقيق رقم غير مسبوق في البطولة الألمانية بالتسجيل في المباريات السبع الأولى حيث يمتلك حالياً 9 أهداف وراء ليفاندوفسكي، مثبتاً أنه الخيار الصائب لإدارة دورتموند بالتعاقد معه لتعويض الأخير الذي انتقل إلى بايرن في 2014.

التركيز على ليفاندوفسكي وأوباميانغ، نظراً إلى أرقامهما منذ بداية الموسم، لا يمنع من أن هناك العديد من «مفاتيح اللعب» في الطرفين قادرين على الحسم في أي لحظة على غرار ماركو رويس وإيلكاي غوندوغان والأرميني هنريك مخيتاريان من جانب دورتموند، ودوغلاس كوستا وتوماس مولر وكينغسلي كومان من جانب بايرن.

وبعيداً عن التوقعات والترجيحات وحظوظ الفريقين، فإن المهم أن القمة التقليدية في ألمانيا استعادت، «على الورق»، زخمها وقوتها، ولا يبقى إلا ترجمة ذلك فعلياً على عشب ملعب «اليانز أرينا».



تراجع زخم المباراة في الموسم الماضي (الريف)

ما يشير إلى موقعة هجومية بامتياز حتى أكثر مما اشتهرت به هذه المباراة عموماً، إذ إن البافاري سجل في 7 جولات 23 هدفاً مقابل 21 لغريمه.

الصبر لمتابعة الكرة التنافسية على أعلى مستوى. وبطبيعة الحال، فإن النقطة الأبرز عند الحديث عن هذه المباراة هي القوة الهجومية للفريقين، وهذا

عودة دورتموند إذاً، أعادت للقمة التقليدية مع بايرن زخمها وقوتها، بحيث لا مبالغة في القول إن الجميع في ألمانيا الآن ينتظر هذه الموقعة التي ستقام الأحد بفارغ

تصدر مواجهة بايرن ميونيخ وضيغه بوروسيا دورتموند الواجهة في الجولة الثامنة من الدوري الألماني لكرة القدم. موقعة يبدو واضحاً أنها استعادت قوتها وزخمها اللذين فقدتهما في الموسم الماضي بعد تراجع دورتموند

### حسن زيت الدين

لا يزال موسم 2012-2013 حاضراً بقوة في أذهان الألمان، إذ إن المنافسة فيه بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند وصلت إلى أعلى درجاتها حتى باتت مبارياتهما مرتقبة من كل العالم، على غرار «كلاسيكو» ريال مدريد وبرشلونة في إسبانيا، وتجلي ذلك بأبهى صورة حينها بوصول الفريقين إلى نهائي دوري أبطال أوروبا على ملعب «ويمبلي» الشهير في لندن.

إلا أنه في الموسم الماضي، شهدت هذه المباراة خفوتاً في وهجها وهذا كان مرده، بالدرجة الأولى، إلى تراجع مستوى دورتموند

## يتميز الفريقان بقوتها الهجومية بالأرقام القياسية لليفاندوفسكي وأوباميانغ

نتيجة الإصابات التي عصفت بصفوفه، لتحتمل المواجهة بين البافاري وفولسبورغ الصدارة في ملاعب ألمانيا.

منذ بداية هذا الموسم، يبدو واضحاً أن معادلة بايرن - دورتموند عادت الأقوى في بلاد الألمان مع العودة القوية للفريق الأصفر واكتمال صفوفه. بينما، في موازاة ذلك، شهد مستوى البافاري تطوراً إضافياً، وخصوصاً مع تعاقداته المهمة ضمنه التشيلياني أرتورو فيدال والبرازيلي دوغلاس كوستا والفرنسي كينغسلي كومان، لتكون المحصلة حتى الآن صدارة لبيرن بـ 21 نقطة ووصافة لدورتموند بـ 17 نقطة، بعدما كان في المركز الأول بفارق الأهداف قبل تعثره في الجولتين الأخيرتين.

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 7)	ألمانيا (المرحلة 8)	فرنسا (المرحلة 9)
- الجمعة: سلتا فيغو - خيتافي (21,30)	- الجمعة: دارمشتات - ماينتس (21,30)	- الجمعة: ليل - مونبلييه (21,30)
- السبت: إشبيلية - برشلونة (17,00) غرناطة - دييورتيفو لاجونا (19,15) إسبانيول - سبورتينغ خيخون (21,30)	- السبت: بوروسيا مونشنغلاذباخ - فولسبورغ (16,30) إينغولشتاد - آينتراخت فرانكفورت (16,30) هانوفر - فيرير بريمن (16,30) هيرتا برلين - هامبورغ (16,30) هوفنهايم - شتوتغارت (16,30)	- السبت: ليون - ريمس (18,30) أجاكسيو - تولوز (21,00) نيس - نانت (21,00) تروا - غانغان (21,00)
- الأحد: رايو فايكانو - ريال بيتيس (13,00) أتلتيك بلباو - فالنسيا (17,00) ليفانتي - فياريال (19,15) أتلتيكو مدريد - ريال مدريد (21,30)	- الأحد: شالكة - كولن (16,30) بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند (18,30) باير ليفركوزن - أوغسبورغ (18,30)	- الأحد: مونكو - رين (18,00) كاين - سانت إتيان (21,00) لوريان - بوردو (21,00) باريس سان جيرمان - مرسيليا (22,00)

## السلة اللبنانية

# منتخب السلة يودّع بطولة آسيا

الفيليبيني. وأشار إلى أنه كان يبحث عن طريقة دفاعية في وجه الخصم الفيليبيني، ونجح اللاعبون في تقليص الفارق إلى ست نقاط مرتين، لكنهم لم يستطيعوا اللحاق باللقاء.

وعن المشاركة في البطولة بشكل عام، رأى ماتيتش أن منتخبه وقع في مجموعتين تضم سبعة منتخبات صعبة كان عليه مواجهتهم خلال وقت قصير، وهذا ما أثر على النتيجة.

من جهته، انتقد اللاعب علي حيدر أداء المدرب ماتيتش، معتبراً أن سبب الخسارة ليس أداء اللاعبين بل أداء الجهاز الفني وتحديداً المدرب الصربي. وبدأ حيدر حزناً بعد اللقاء، وخصوصاً حين تحدث عن أن اللاعبين أتوا إلى الصين لإنجاب ذاتهم في ظل تقصير كبير على الصعيدين الإداري والفني.

لاعب ارتكاز صريح، وهذا ما ظهر من خلال اللقاء الذي كان بإمكان اللبنانيين الفوز به لو وجد اللاعب الطويل تحت السلة. أضاف إلى ذلك المستوى المتواضع الذي قدمه وائل عرقجي وجاي يونغبلود وجان عبد النور، لكن بقيت المشكلة الأكبر التحضير السيئ لمنتخب لبنان.

وفرض المنتخب الفائز إيقاعه منذ بداية اللقاء، وسط غياب لافت للاعبين اللبنانيين، وبعد سيطرة الفيليبيني في الأرباع الثلاثة الأولى، نجح لبنان في تقليص الفارق إلى أربع نقاط في أواخر اللقاء.

بعد اللقاء، تحدث مدرب منتخب لبنان الصربي فاسيلين ماتيتش عن اللقاء، معتبراً أن المشكلة الأساسية كانت في ضعف المتابعات لدى لاعبيه وليس التسديد من خارج المنطقة لدى

ودع منتخب لبنان لكرة السلة بطولة آسيا المقامة في الصين بعد خسارته أمام منتخب الفيليبين 82 - 70 في ربع النهائي. وكان منتخب لبنان آخر العرب الذين خرجوا من البطولة بعدما خرج منتخب قطر أيضاً بخسارته أمام المنتخب الياباني 67 - 81. لتلتقي الفيليبين مع اليابان في نصف النهائي الأول اليوم الجمعة. أما نصف النهائي الثاني، فسيجمع إيران الفائزة على كوريا الجنوبية 75 - 62، مع الصين الفائزة على الهند 104 - 58.

وفوّت منتخب لبنان على نفسه فرصة ذهبية بعدم تأهله إلى نصف النهائي لملاقاة المنتخب الياباني حيث كان بالإمكان التأهل إلى النهائي كونه لن يواجه أحد العملاقين الصيني أو الإيراني.

ودفع منتخب لبنان ثمن عدم وجود



كان علي حيدر صريحاً بمهاجمته ماتيتش

**اخبار رياضة**

**دورة الحريري في 12 الجاري**

أعلنت اللجنة المنظمة لدورة حسام الدين الحريري العربية الـ 25 بكرة السلة عن انطلاق البطولة في 12 الجاري، والتي ينظمها نادي الفداء الرياضي - صيدا ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة في قاعة صائب سلام في النادي الرياضي في المنارة وتستمر حتى التاسع عشر من الجاري برعاية رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري.

وتتزامن البطولة هذا العام مع مرور 25 سنة على تأسيس الدورة، حيث حرصت اللجنة العليا المنظمة بالمناسبة على أن تميز البطولة هذا العام بأول مشاركة من نوعها لفريق أجنبي هو الفريق القبرصي، إلى جانب 7 فرق أخرى: 3 لبنانية و4 عربية، على أن تعلن اللجنة أسماء الفرق وبرنامج البطولة في وقت لاحق.

**بطولة لبنان لسباق**

**نصف الماراتون الأحد**

ينظم الاتحاد اللبناني لألعاب القوى بطولة لبنان لسباق نصف الماراتون (21,100 كلم) صباح الأحد 4 تشرين الأول الجاري انطلاقاً من مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي (جنوبية) باتجاه المعاملتين، ومن ثم رجوعاً باتجاه الضبية الطريق البحرية، وبعد ذلك رجوعاً إلى مجمع الرئيس فؤاد شهاب.

**سباق ترياتلون الدولي في البترون**

تقيم اللجنة الرياضية في بلدية البترون سباق ترياتلون الدولي السنوي 2015 يوم الأحد ابتداء من الساعة 7 صباحاً. وتنطلق السباقات من منتجع استيفانو البترون ولغنتي سبرينت التي تتضمن سباحة 750 متراً، دراجات هوائية 20 كلم وضاحية 5 كلم وللأولمبي سباحة 1500 متر، دراجات هوائية 40 كلم وضاحية 10 كلم.

**اصداء عالمية**

**باتون باف مع ماكلايرن في الموسم المقبل**

سيبقى البريطاني جنسون باتون مع ماكلايرن في الموسم المقبل، ضمن بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، بحسب ما أكد الفريق.

وقال باتون (35 عاماً) إنه على ثقة بقدرة فريقه الذي يستخدم محركات هوندا على تجاوز «الصعاب الحالية» التي يواجهها وتحقيق نجاحات كبيرة في المستقبل.

وأضاف: «هذا يمنحني كثيراً من الثقة، ولهذا السبب قررنا (رئيس الفريق رون دينيس) وأنا استمرار علاقة الشراكة بيننا».

ويعاني ماكلايرن، ثاني أكثر فرق الفورمولا 1 نجاحاً بعد فيراري، وضعاً صعباً للغاية في الموسم الحالي، إذ يحتل المركز التاسع بين عشرة فرق تنافس في البطولة في أسوأ موسم له.

**انتهاء موسم سيرينا**

أكدت نجمة كرة المضرب الأميركية سيرينا وليامس، المصنفة أولى في العالم، انسحابها من دورتي بكين وسنغافورة، ما يعني وضع حد لموسمها. وقالت سيرينا في بيان لها إنها أعلنت انسحابها من دورتي بكين وسنغافورة في خطوة استباقية للانتباه إلى صحتها والحصول على الوقت للتعافي، موضحة أنها لعبت وهي مصابة معظم فترات الموسم.

ولم تخض سيرينا (33 عاماً) أي مباراة منذ خسارتها المفاجئة في نصف نهائي بطولة «فلاشينغ ميدوز» الأميركية أمام الإيطالية روبرتا فينشي.

**كرة الصالات**

**بداية جيدة لمنتخب الفوتسال في غرب آسيا**

الاول هو متقدّم 1-2. الا ان المنتخب اللبناني الذي لعب من دون مدربه الإسباني باكو اراجو الموقوف لمباراة واحدة، عرف مكاناً ضعف خصمه الذي كان مجهولاً بالنسبة اليه كونه غاب منذ فترة عن ساحة التصفيات، فتمكن اللبنانيون من فرض سيطرة مطلقة منذ الدقائق

لاعبو منتخب لبنان قبل اللقاء مع الاردن



استهل منتخب لبنان لكرة القدم للصالات مشواره في تصفيات منطقة غرب آسيا المؤهلة الى كأس آسيا 2016 في اوزبكستان، بفوز لافت على نظيره الاردني 2-5 (الشوط الاول 1-2)، في المباراة التي اجريت بينهما في قاعة «نيلاي» في العاصمة الماليزية كوالالمبور التي تستضيف التصفيات حتى السبت.

سجل للبنان كريم ابو زيد ومحمد قببسي وحسن زيتون وكامل الياس وعلي الحمصي، ولالاردن احمد العرب (2).

وبهذا الفوز تصدر المنتخب اللبناني ترتيب المجموعة الاولى بثلاث نقاط، متقدماً على السعودية والبحرين، إذ يملك كل منهما نقطة واحدة بعد تعادلهما 2-2 أمس، بينما يقبع الاردن في المركز الاخير من دون نقاط.

ولم يكن الفوز اللبناني سهلاً على الاطلاق رغم تقدم «رجال الارز» بعد مرور 16 ثانية فقط عبر ابو زيد، إذ انهم واجهوا منتخباً عنيداً قاتل بشراسة على ارض الملعب، مستغلاً خطاين دفاعيين قاتلين ليسجل مرتين بواسطة العرب، منهياً الشوط

**الكرة الأوروبية**

**وجهان جديان مع إنكلترا وعودة ديارا مع فرنسا**

ساوثمبتون راين برتراند ليحل بدلاً من لوك شاو الذي أصيب بكسر مزدوج في ساقه في المباراة بين فريقه مانشستر يونايتد وأيندهوفن الهولندي ضمن دوري أبطال أوروبا وسيغيب عدة أشهر عن الملاعب.

وهنا اللاعبين:

- للمرمى: جاك باتلاند (ستوك سيتي) وجو هارت (مانشستر سيتي) وتوم هيتون (بيرنلي).
- للدفاع: راين برتراند (ساوثمبتون) ونائيل كلاين (ليفربول) وغاري كاهل (تشلسي) وكيران غيبس

شهدت تشكيلة منتخب إنكلترا التي ستواجه أستونيا في 9 الحالي وليتوانيا بعدها بـ 3 أيام في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس أوروبا 2016 في فرنسا، استدعاء المدرب روي هودجسون اللاعبين ديل الي من توتنهام وداني اينغر من ليفربول للمرة الأولى.

وبقي مهاجم ليفربول دانيال ستارديج مستبعداً بداعي الإصابة، فيما عاد لاعب وسط مانشستر يونايتد مايكل كاريك بعد تعافيه، واستدعي من جديد لاعب

**يوروبالغ**

**تعادل إيجابي بين موناكو وتوتنهام في «يوروبالغ»**



الشعراوي يحتفل بهدف التعادل في مرماه توتنهام (فاليري هالن - اف ب)

وتصدر بازل المجموعة بـ 6 نقاط، يليه فيورنتينا بـ 3، ثم ليخ بوزنان بنقطة وبيلينسيس بنقطة أيضاً.

وفي المجموعة العاشرة، فرض موناكو الفرنسي التعادل الإيجابي على ضيفه توتنهام الانكليزي 1-1. سجل للأول الأرجنتيني إريك لامبلا (35)، وللتاني الإيطالي ستيفان الشعراوي (81).

كذلك، تغلب قره باخ الأذربيجاني على ضيفه أندرلخت البلجيكي 1-0. وتصدر توتنهام المجموعة بـ 4 نقاط، يليه قره باخ بـ 3، ثم موناكو بنقطتين، وأندرلخت بنقطة أيضاً.

وفي المجموعة الحادية عشرة، سحق شالكه الألماني ضيفه استيراس اليوناني 4-0.

كذلك فاز سبارتا براغ التشيكي على ابويل نيقوسيا القبرصي 2-0، وفي المجموعة الثانية عشرة، حقق الكمار الهولندي فوزه الأول على حساب أثلتيك بلباو الإسباني 2-1. في المقابل، سقط أوغسبورغ الألماني أمام بارتيزان بلغراد الصربي 1-3. وتصدر بارتيزان المجموعة بـ 6 نقاط يليه بلباو بـ 3، ثم الكمار بـ 3 أيضاً، وأوغسبورغ من دون أي نقطة.

كذلك، تعادل بشيكتاش التركي مع ضيفه سبورتنج لشبونة البرتغالي 1-1. سجل للأول غوكهان توري (61)، والثاني الكوستاريكي براين رويز (16).

وتصدر لوكوموتيف موسكو المجموعة بـ 6 نقاط، يليه بشيكتاش بـ 4، ثم سبورتنج بنقطة، سكندربو دون أي نقطة.

وفي المجموعة التاسعة، عوض فيورنتينا خسارته السابقة على

واصل لاتسيو الإيطالي تحقيق نتائج جيدة في مبارياته، آخرها تغلبه بصعوبة على ضيفه سانت اتيان الفرنسي 3-2 في الجولة الثانية من الدور الأول لبطولة «يوروبا ليغ». وافتتح السنغالي مصطفى بيال سال التسجيل للضيف (6)، وجاء التعادل بواسطة النيجيري اوجيني اونازي (22).

وتقدم لاتسيو في الشوط الثاني عبر الهولندي ويسلي هودت (48)، ثم أضاف الهدف الثالث عبر لوكاس بيليا (80) قبل أن يقلص كيفن مونييه باكيه الفارق مجدداً (84).

وفي نفس المجموعة، سقط روزنبورغ النرويجي أمام دينيبرو بتروفسك الأوكراني 1-0، سجله يفغين سيلزنيوف (79).

وتصدر لاتسيو المجموعة بـ 4 نقاط، يليه دينيبرو بتروفسك بـ 4 أيضاً، ثم سانت اتيان بنقطة، وروزنبورغ بنقطة أيضاً.

وفي المجموعة الثامنة، تغلب لوكوموتيف موسكو الروسي على ضيفه سكندربو الألباني 2-0، سجلهما السنغالي بابي عمر نياسي (35) والكسندر ساميدوف (73).

**الزمن الداعشي**

# لسوخوي بوتين «يهستر» الإعلام «الحر»

زينب حاوي

سعارٌ بكل ما للكلمة من معنى يضرب الإعلام الخليجي ومعه الإعلام الغربي الناطق بالعربية منذ يومين أي تاريخ بدء الغارات العسكرية الروسية في سوريا. هستيريا تجتاح الصحف والتقارير المتلفزة التي دانت هذا التدخل العسكري، مشيعةً أنّ الغارات الجوية استهدفت مدنيين سوريين من أطفال ونساء، مع تأكيد موسكو أن تدخلها جاء بطلب من الحكومة السورية وبتوافق معها على خريطة الأهداف التي تستهدف تنظيم «داعش» في الدرجة الأولى. دخول الروس عسكرياً إلى الأراضي السورية قلب المعادلة، فخرجت الأصوات الخليجية تحديداً تهوّل بهذا التدخل وتذعي أنه سيسهم في تأجيج «الصراع المذهبي داخل سوريا»، على الضفة الأخرى، وتحديدًا لدى حلفاء موسكو بدت الصورة مختلفة وواضحة في دعم روسيا إعلامياً وتظهر خطتها العسكرية من خلال الصور والفيديوات الملتقطة من الطائرات الروسية، والتركيز في الهدف الأساسي ألا وهو محاربة «الإرهاب» المتجلي بتنظيم «داعش»، مع الترويج لفشل خطة «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في القضاء على التنظيم الإرهابي.

لعل أبرز هذه الأصوات الإعلامية، تجلّت في تقرير قناة «الجزيرة» القطرية (فاطمة التريكي) أمس بعنوان: «الحروب الروسية... تاريخ حافل بالهزائم والجرائم». تقرير طمّ بنفس تأري، وصفت فيه المعدة التدخل الروسي العسكري بـ «لطفة الدم السوري الأولى على ثوب روسيا المزركش بأوهام القيصرية التي يزهو بها بوتين». التقرير حذر روسيا «التي تتدخل عسكرياً في الشرق الأوسط في حلّة غير مسبوقة» من مغبات هذا العمل الذي قد يقود إلى «تورط في صراع ذي طبيعة خطيرة في منطقة مشتعلة» سياسياً وعسكرياً. تقرير القناة القطرية عاد إلى الوراء تاريخياً، ليتحدث عن «هزائم» الروس قبل انهيار الاتحاد السوفياتي وعن حرب البلقان والصراع مع الشيشان. وفي نهايته، خلص إلى لوم الغرب على صمته إزاء ضمّ «جزيرة القرم» إلى روسيا وربط هذا الأمر بعجزه عن إيقاف الزحف الروسي الجوي في سوريا الذي يسير تبعاً لشعار «أضرب احرق دمّر» وفق ما أنهت

المعدة تقريرها.

الصحف الخليجية لم تُخف غضبها من دخول الروس إلى سوريا عسكرياً، وربطت هذا الأمر بما أسمته «تفجير الحروب الدينية» داخل الأراضي السورية. تحت عنوان «الجهاد الروسي»، علّق الكاتب السعودي مشاري الذابدي في صحيفة «الشرق الأوسط» على التدخل الروسي ووصفه بـ «العنجهي والصلف»، وربطه بـ «إثارة المذهبية والاصطفاف الصارخ بجانب الأسد المرتهن للنظام الخميني». الكاتب السعودي كان قلبه على «داعش» واخوته عندما قال إنّ المعركة «بمواجهة داعش (..) وخصوم الأسد» ستؤدي إلى تفجير «الحروب الدينية». واقترح أن الحل يكمن في القضاء على «نظام الأسد جوهر الشر ومغناطيس الفتنة مهما حاول الروس تعويمه».

سعودياً أيضاً، كانت رواية أن الطائرات الروسية تقتل مدنيين في سوريا هي الأبرز. قناة «العربية» وزعت نشرتها في هذا المجال، وإنعت أن الروس ارتكبوا «مجزرة» في مدينة تلبيسة (حمص) وفي باقي مدن الريف الشمالي وراح ضحيتها 36 مدنياً بين أطفال ونساء. وأوردت



نايت بيلر - الولايات المتحدة

## تزوير الصور

بينما السعار متفش على الجبهات الإعلامية الخليجية بشأن التعاطي مع التدخل الروسي الجوي على الأراضي السورية، وفبركة الأخبار والفيديوات للقول بأن روسيا ترتكب المجازر بحق الأطفال والنساء، انتشرت في الساعات الأخيرة تغريدة للمعارض السوري بسام جعارة على حسابه على تويتر تتضمن صورة لوالد يقاتل طفلة المدماة وعلق عليها بالقول «المجرم بوتين ومرتزقته سيدفعون الثمن غالباً... حذاء هذه الشهيدة يساوي بشار الأسد». طبعاً، سرعان ما تبين زيف الصورة المأخوذة من العدوان الصهيوني على غزة في تموز (يوليو) الماضي. هذه الحادثة ليست بالجديدة، وتذكرنا بالفبركات التي صنعتها الشاشات الخليجية طيلة أعوام الأزمة السورية المنصرمة.

قناة «روسيا اليوم» توضح الأهداف الرئيسية التي دخل من أجلها الروس إلى سوريا وتتمثل في ضرب تنظيم «داعش»، تحت غطاء رسمي سوري «شرعي»، مع الترويج لأن أميركا لم تفلح في حربها ضد هذا التنظيم طيلة الفترة الماضية، بل على العكس، تمدد «داعش» أكثر وازداد عتاده وعناصره في سوريا والعراق. وفي تقرير إخباري لها أول من أمس، أكدت القناة الروسية الناطقة بالعربية أن روسيا لم «تستخدم أسلحة لضرب أهداف مدنية» على الأراضي السورية. قناة «الميادين» أيضاً أعلنت دعمها الخطوة الروسية المتمثلة في ضرب «جبهة اتصال وأعدتة عسكرية ووقود لتنظيم داعش مع فتح سؤال: هل يستفيد الأميركي من أخطاء تعاطيه مع الملف السوري؟». وفيما الجبهات الإعلامية مشتعلة في الفضاء، كانت القنوات المحلية اللبنانية تنخرط أيضاً في هذا الصراع وتنقسم تبعاً لسياسات كل منها. قنوات otv وnbn «الجديد» «المسار» ذهبته دعماً للتدخل الروسي العسكري، فيما انضم كل من «المستقبل» وmtv وlbc إلى الجوقة الخليجية.

ربط هذا التقرير التدخل الروسي بفك «عزلة» موسكو دبلوماسياً، خصوصاً بعد أزمة «جزيرة القرم». انتقد التقرير الأداء الأميركي في حربه ضد «داعش» وتقصيره في «تسليح المعارضة السورية» التي تحولت إلى «مسرحية هزلية» برأي معدّ هذا التقرير جوناثان ماركوس (المراسل الدبلوماسي للقناة). في نهاية هذا التقرير وبعد التنبؤ بأن «فرحة بوتين لن تكتمل»، حذر من مغبة هذا التدخل بوصفه «مخاطرة تجرّ روسيا إلى معركة معقدة (...) ستثير المزيد من العداء» تجاه روسيا وفي داخلها. من جهتها، ظهرت قناة «فرانس 24» بالتعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية - رواية «المعارضة السورية» في ارتكاب روسيا مجزرة في حمص، ونقلت تصريح رئيس الائتلاف السوري خالد خوجا أول من أمس من دون أن تجري توازناً في خبرها الذي جاء منحازاً في القول بأن روسيا شنت غارات داخل سوريا لاستهداف «داعش»، لكن الولايات المتحدة وفرنسا شككتا في هذه النوايا. وإزاء كل هذا الضخ الإعلامي المستنفر على كل الجبهات، كانت

أن «فصائل المعارضة السورية ردت على هذه المجزرة في أحياء مدينة حمص التي تقع تحت سيطرة الأسد». وأكدت على لسان من أسمته «ناشطين» حصول هذه المذبحة التي تجبها استهداف من الطيران السوري النظامي لريف دمشق الغربي والشرقي «بالبراميل المتفجرة». هذه الرواية سرعان ما عمت على باقي القنوات الخليجية

## العنابر الخليجية والعربية التابعة لها روجت لسردية «تفجير الحروب الدينية» داخل الأراضي السورية

التي تدور في فلكها، وبالمناسبة لم تكن جديدة، فهي حاضرة دوماً في هذا الإعلام وتبين زيفها مراراً مع اختراع كلمة: «ناشطون». على خط الإعلام الغربي والناطق بالعربية تحديداً، لم يكن الموقف بعيداً عن الروايات الخليجية. قناة «bbc عربي» أعدت تقريراً قبيل الدخول الروسي العسكري إلى سوريا وتحديداً يوم الثلاثاء الماضي، تحت عنوان «من الذي ستقصفه روسيا في سوريا؟».

# الإعلام التونسي بين مطرقة السلطة وسندان المستثمرين

تونس - نور الدين بالطيب

اقتحمت قوات الأمن التونسية صباح أمس الخميس مقر قناة «حنبل»، أولى الفضائيات الخاصة في تونس، وأقدمت على قطع البث تنفيذاً لقرار قضائي يتعلق بباقي مستحقات مالكها الأصلي العربي نصره. وكان الأخير قد باع القناة قبل عامين تقريباً من دون أن يحصل على كامل مستحقاته المالية. المدير العام للمحطة زهير القمبري الذي يمثل مجموعة المالكين للقناة، اعتبر أن قطع البث هو حلقة من حلقات المؤامرة التي تتعرض لها القناة. وأكد في تصريحات لوسائل الإعلام أن هناك قضايا جارية بين المالكين الجدد والمالك السابق وبنجله مهدي نصره

صاحب الشركة التي كانت تنتج أعمال «حنبل». واعتبر أن تنفيذ الحكم بالقوة كان متسرعاً وكان بالإمكان تجنبه.

ويتزامن هذا التطور الدرامي لقضية القناة الخاصة الأولى في تونس (انطلقت في فبراير 2005) مع طرد مجموعة كبيرة من الصحفيين والتقنيين والإداريين من قناتي «حنبل» و«تونسنا» التي رفضت «الهايكا» (الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري) منحها الترخيص القانوني للبث، إلى جانب تسريح عدد من الصحفيين الشبان من إذاعة «كلمة» التي باعها سهام بن سدرين الناشطة المعارضة لنظام بن علي والرئيسة الحالية لهيئة الحقيقة والكرامة، إلى رجل الأعمال

والمعنوية. وبعد خمس سنوات من سقوط نظام بن علي الذي اشتهر بتضييقه على حرية الصحافة، عاش الإعلام التونسي ربيعاً غير مسبوق. لكن التطورات الأخيرة تؤكد أن هذا الربيع بدأ يبذل ليس بفعل السلطة من هيمنتها، بل بفعل إرادة بعض مالكي وسائل الإعلام الخاصة الذين لا يحترمون القانون ولا الاتفاقيات المشتركة التي تنظم مهنة الصحافة وتضمن حقوق العاملين فيها. في سياق متصل، حذرت النقابة الوطنية للصحافيين من عودة الأمن إلى ممارسة أساليب القمع والاعتداء على الصحفيين. وجاء ذلك على خلفية الاعتداء على فريق موقع «نواة» الإلكتروني أثناء تغطية

المثير للجدل لسليم الرياحي. الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السيئة التي يعانيها الصحافيون الشبان، وبخاصة الطرد التعسفي الذي تمارسه وسائل إعلام خاصة عدة كانت موضوع التحرك الاحتجاجي التضامني الذي قام به الصحافيون

## طرد تعسفي تمارسه وسائل الإعلام الخاصة

أمس بدعوة مشتركة من «النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين» والاتحاد الدولي للصحافيين» تحت شعار «لا جوع لا ركوع». وتعهّدت النقابة بالتجند التام للدفاع عن كرامة الصحافيين وحقوقهم المالية

## حرب اكتشاف المواهب بدأت في الفضاء العربي

الحلقة الوحيدة والمباشرة هي لحظة إعلان الفائز فقط. وكانت محطة «دبي» اتخذت قرار تسجيل الحلقات بعدما رفض عبده زيارة بيروت وقضاء وقت طويل لتسجيل الحلقات. وفي سياق آخر، في الحلقات السادسة عشر من الشهر الحالي الذي يصادف نهار جمعة، تكشف قناتا Lbei و cbc المصرية عن الموسم الحادي عشر من «ستار أكاديمي». ويات مؤكداً أن الفنان وائل كفوري سيفتح أولى الحلقات، وسط توقعات بأن لا يجرى أي تعديل في لجنة التحكيم وفريق العمل.

رغم تنوع القنوات التي ستبث تلك البرامج، إلا أن ما يجمع بينها أنها صوّرت جميعها في بيروت، ووزعت على استديوات العاصمة بتان وكلاً تحمل توقيع مخرجين لبنانيين. إذاً، أسبوعان كافيان لانطلاق صافرة المنافسة على الغناء والتمثيل، ويبدو أن الشهر الحالي سيشهد ولادة أعمال تحرك قليلاً برمجة الراكدة منذ ثلاثة أشهر وأكثر.



عبده، وأقنعت أصالة نصري بالجلوس إلى جانبه في كرسي التحكيم (إضافة إلى ضيف يتبدل أسبوعياً). ستكون حلقات البرنامج المنتظر كلها مسجلة، على أن تكون

الحلقة الأولى والمسجلة من برنامج «محمد عبده وفنان العرب» على قناة «دبي». فقد قرّرت المحطة الإماراتية أن تقدّم عملاً يبحث عن خليفة للفنان السعودي محمد

عبر «ذا فويس» الذي عرضت أول حلقة منه السبت الماضي (21:00)، ويشارك فيه كاظم الساهر وصابر الرباعي وعاصي الحلاني وشيرين عبد الوهاب. رباعي قدّم سابقاً موسمين من العمل التلفزيوني، ولا يزال «بناضل» من أجل موسم ثالث لعله يشهد ولادة مغنٍ يتحوّل إلى نجم لاحقاً.

واليوم الجمعة (21:30) بتوقيت بيروت، تكشف قناة «أبو ظبي» عن الموسم الأول من برنامج «أراب كاستينغ» الذي يبحث عن مواهب في التمثيل ويشارك فيه كل من: المصرية غادة عبد الرزاق، واللبنانية كارمن لبس والسوريين قصي خولي وباسل خياط (الصورة). تتولى لجنة التحكيم مهمات البحث عن ممثلين تراوح أعمارهم بين 16 إلى 60 سنة. في نهاية المطاف سيفوز أكثر من مشترك بفرصة توقيع عقود للمشاركة في انتاجات شبكة قنوات «أبو ظبي».

ومساء الأحد المقبل (21:30) بتوقيت بيروت، سيكون الموعد مع عرض

زكية الديباني

بعد طول انتظار ومع انقضاء شهر رمضان الماضي، تعود برامج اكتشاف المواهب إلى الظهور تباعاً. لكن دورة الخريف هذا العام ستكون مزدهمة ببرامج ولدت حديثاً، وأخرى تقدّم منها مواسم جديدة. واللافت أيضاً أن توقيت تلك الأعمال سيكون في نهاية الأسبوع مع فارق بسيط في ساعات العرض فقط. وبذلك، تحتدم المنافسة بين تلك المشاريع التي يبلغ عددها أربعة، على أن يكون الفائز في النهاية اسماً جديداً، ولكنه على الأرجح لن يحقق أي علامة فارقة في مجاله الفني. لم تعد البرامج الفنية محصورة بشاشة واحدة كما كان يحصل سابقاً، بل توزعت خريطة المشاريع على مختلف التلفزيونات، وكان آخرها دخول قناتي «دبي» و«أبو ظبي» على الخط عبر برامج تبحث عن المواهب العربية.

في السياق نفسه، افتتحت قناتا mbc1 و«مصر» تلك البرامج

## الخريف، سيتأخر قليلاً على «الجديد»

الأزمة المالية. وينتظر فريقاً عمل «شي أن أن» و«بلا تشفير» (يقدمه تمام بليق) إشارة من الإدارة المالية كي تدور كاميراتهما. في السياق نفسه، لم توافق إدارة القناة على أي برنامج جديد سيرعرض على شاشتها، بل تختفي بما في جعلتها من مشاريع سابقة. مع العلم أنها تحضّر لعمليتين جديدين الأول لمراسلتها نوال بري، والثاني برنامج فني تتولاه دارين شاهين. في المحصلة، عقدت إدارة «الجديد» اجتماعاً أمس لتقرر البرامج التي ستعود بها، بعدما طال انتظارها. فأي مشاريع رست عليها المحطة اللبنانية؟

زكية...

لم تسدّد كل مستحقّات فريق عمل «للنشر» الذي أعد الموسم السابق منه. وكان القائمون على البرنامج المنتظر قد طلبوا أن يبصر النور أواخر الشهر الحالي، إلا أن فريق العمل اعترض على ذلك وطالب بحل القضية المالية قبل عودته إلى العمل. وما أصر «للنشر» أيضاً، أن القناة كانت تبحث عن استديوهات جديدة تصوّر فيها البرنامج، لكنها وجدت أن تلك الخطوة ستكون مكلفة، فعادت وقرّرت تصوير العمل مجدداً في «استديو فيزيون» في النقاش (شمال بيروت). كذلك يجري الحديث في كواليس «الجديد» عن إلغاء البرنامج الأسبوعي Top10، بحجة

بعيداً عن الشاشة لحين حصولها على إشارة من إدارة الشاشة لانطلاق التصوير، بينما تكتفي المحطة في هذا الوقت ببث حلقات قديمة من «بعدنا مع رابعة». في سياق آخر،

### حديث عن عمليتين جديدين لنوال بري ودارين شاهين

تتحضّر ربما كركي لتولي مهام الموسم الثاني من برنامج «للنشر»، ولكن القناة لم تضع بعد خطة لانطلاق البرنامج الذي يغوص في المشاكل الاجتماعية. مع العلم أنها

يوم استغنت القناة عن أكثر من 50 عاملاً لديها وأقفلت بعض الأقسام (الأخبار 2015/5/15)، وقرّرت تجميد برامجها كلياً هذه الفترة. ولغاية اليوم، لم تصوّر رابعة الزيات أول حلقة تجريبية لبرنامجها الجديد «مع رابعة» الذي كان اسمه سابقاً «بعدنا مع رابعة». وكان يُفترض أن يبصر العمل الجديد النور منتصف الشهر الحالي، لكنه تأجل إلى نهاية السنة الحالية. على أن تعود الزيات بحلّة مغايرة من ناحية الديكور والمضمون، لأن «بعدنا مع رابعة» قد استهلك كثيراً ولا تمكن عودته بشكله السابق وتركيبته. وبذلك، لا تزال الإعلامية اللبنانية في إجازة

بات مؤكداً أن برمجة الخريفية لقناة «الجديد» لن تبصر النور قريباً كما جرت العادة، وبالأحرى ستكون هذه البرمجة أشبه بمجموعة من الأعمال التي ستعرض تباعاً قبل نهاية العام الحالي وليس في الخريف. مع انطلاق برمجة قناة Lbei قبل أيام وأهمها برنامج «لهون وبس» (الأخبار 2015/9/23) الذي يقدمه هشام حداد (الثلاثاء 21:30) يبدو أن «الجديد» لن تلحق بزميلتها بل ستتأخر في الكشف عن جديدها. علامات استنفهام عدة تُطرح حول أسباب هذا التأخر، فيما يحتل السبب المادي القائمة. وكانت الضائقة المالية بدأت قبل أشهر،

## جيسيكايك... دليلتكن إلى الثقافة الجنسية!



أن تُسهّل المهمة على الناس، وإخراج المواضيع المرتبطة بالحميمية من الظل إلى الضوء، ولا سيما أن الشباب خصوصاً غالباً ما يحصلون على معلومات من مصادر خاطئة وغير موثوقة.

في هذا السياق، لفتت مواقع إخبارية أجنبية، بينها «إنكويزتر»، إلى أن الفيديوات تتضمن أيضاً

### شاركت في مسلسل رقمي لمساعدة النساء على فهم أجسادهن

كلام جيسيكايك عن أنها تملك «مهلاً خارقاً» (super vagina)، إضافة إلى تطرّفها إلى دورتها الشهرية «بالتفصيل الممل». وسبق لبطلة فيلم Total Recall أن وعدت بحلقات «خالية من الرقابة» عندما أعلنت عن المشروع في بداية شهر أيلول (سبتمبر) الماضي. وما الفيديوات التي نُشرت حتى الآن (متوافرة على موقعنا) إلا دليل على أنها ستفي بوعدها!

تُعرض الفيديوات على موقع Funny or Die الخاص بالمقاطع المصوّرة الكوميديّة والحائز جائزة «إيمي»، كما أنه شركة لإنتاج البرامج التلفزيونية والأفلام، وتعود ملكيته إلى ويل فيريل وأدم ماكاي. إلى جانب بيل، تظهر في الحلقات الممثلتان الأمريكيتان ويتني كامينغز وجوي براينت، فيما وصف القائمون على المشروع الحلقات بأنها «مفيدة»، غير أنها في الوقت نفسه «مليئة بالذكاء والحماسة وخفة الظل».

في عدد من الأحاديث الصحافية، لفتت جيسيكايك بيل إلى أن العمل يتطرق إلى مفاهيم خاطئة تتعلق بصحة النساء، إضافة إلى مراحل عدّة يمرّ بها الجنس اللطيف حول العالم مثل الحمل ومنع الحمل والبلوغ. ونرى الثلاثي يتحدث بسلاسة عن مواضيع عدّة على شاكله حبوب منع الحمل، والواقعي الذكري، ولولب الرحم، والأعضاء التناسلية عند الجنسين. كل ذلك إضافة إلى التركيز على أن استخدام الكوميديا يصب بحسب بيل في خاتمة المساعدة على كسر التابوهات الاجتماعية المتعلقة بالجنس: «نريد

نادين كنعان

تخوض الممثلة الأميركية جيسيكايك بيل (33 عاماً - الصورة) تجربة جديدة هذه الأيام، بعدما قرّرت الحديث علناً عن الصحة الجنسية. قرار ترجمته بطلة فيلم Accidental Love عبر مشاركتها في مسلسل رقمي انطلق قبل أيام بعنوان If You Don't Tell Them Then Who Will؟، ويهدف إلى نشر تعزيز الثقافة الجنسية والصحية لدى النساء، ومساعدتهن على معرفة وفهم أجسادهن بأسلوب مختلف، والتحدّث عنها براحة. السلسلة عبارة عن مجموعة من الفيديوات الكوميديّة جاءت نتيجة تعاون بين بيل والمديرة التنفيذية لمنظمة WomanCare Global ساندرنا بيلينتييه، علماً بأن هذه المنظمة غير الربحية تُعنى بالتخطيط الأسري وبالصحة التناسلية والجنسية. يبدو أن دخول جيسيكايك عالم الأمومة في نيسان (أبريل) الماضي حين رُزقت بطفلها الأول سيلاس من النجم الأميركي جاستين تيمبرلايك حفزها على الموافقة على هذه الخطوة.



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### هائدة العرس

بعد أن حُطِّفَتْ،  
وفيما كانت تُغْتَصَبُ وتُهَيَّأُ للذبح:  
أصدقاء العروس،  
أصدقاءها الذين أحبّوها،  
أصدقاءها الذين تألموا وأفرطوا في النواحِ عليها،  
أصدقاءها الذين لم يتوقّفوا عن الصلاة لأجلِ نجاتها،  
أصدقاءها الخُلُصُ المخلصون..  
ما فتّئوا، حتى هذه اللحظة،  
يتناحرون حول ما كان يجب أن تكون عليه أطباقُ المائدةِ في مأدبةِ العرس.  
..  
أصدقاءها... القوادون.

2015/2/13

### بلاغة الصمت

الأرضُ خرساء، وأشلاء الكائناتِ تنتحبُ في جنازاتِ نفسها.  
نعم: العدمُ له دويٌّ أيضاً.  
أحياناً، يكونُ الصمتُ أبلغَ الرسائل... وأفصحَ الصرخات.  
أكرّر:  
في وصفِ مذبحه،  
ليس من الضروري أن يُكثِرَ الشاعرُ من الكلام.

شباط/2015



## صورة وخبير

التقطت عدسات المصورين لحظة وجود مصمم الأزياء اللبناني زهير مراد مع الممثلة الأميركية سارة جيسكا باركر على السجادة الحمراء قبيل حضورهما New York City Ballet Gala 2015. الحدث الخريفي جرى أوله من أمس في مسرح دايفد كوش في نيويورك، واختارت بطلة مسلسل Sex and the City فستاناً رهادياً من مجموعة مراد للأزياء الراقية لخريف 2015. علماً بأن المصمم اللبناني تعاون مع الكورغراف هايلز تاتشر لتحضير أزياء الراقصين في احد عروض الباليه التي قدّمت في هذه الليلة، (مارك ساغليوكو - اف ب)



### السوشال ميديا منجم المواقع البيدوفيلية

نصف المواد المنشورة على عدد من المواقع الإلكترونية البيدوفيلية مأخوذ أو مسروق من حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي لأباء وأمّهات ينشرون صور أولادهم. هذا ما أكده مفوض سلامة الأطفال الإلكترونية في أستراليا الاستير ماكغيبون، موضحاً لصحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» أن فريقاً من المحققين التابعين لمكتبه اكتشفوا هذا أثناء عملهم على شكاوى حول استغلال الأطفال والاعتداء الجنسي عليهم على الإنترنت. وحذر ماكغيبون من أن الإساءة تكمن في «التعليقات المرفقة بالصور. بعض المواقع يضعها في ثيمات محددة»، مضيفاً أن «الأهل لا يدركون سهولة إمكانية الويب سايتات». الاختصاصية في السلامة الإلكترونية سوزان ماكلين قالت إنه «بمجرد نشر المواد الإلكترونية نفقد السيطرة عليها».

### رجعت ليالي الأوركسترا الوطنية

#### بشير صفير

تستأنف «الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية» نشاطها لموسم 2015-2016 مساء اليوم، في سلسلة أمسيات أسبوعية كما جرت العادة منذ سنوات. المواعيد المرتقبة تطل مروحة واسعة من الريريتوار الأوركسترالي، لناحية الحقبات (من الكلاسيكية إلى الحقبة المعاصرة) والبلدان (من أميركا اللاتينية إلى أوروبا والصين مروراً ببلبنان). ويتناوب على القيادة ضيوف من خارج الحدود إضافة إلى القادة المحليين الثابتين، كما يزورنا عازفون أجانب لمنازلة الأوركسترا في أعمال من فئة الكونشرتو.



مساء اليوم، يتولّى هاروت فازليان قيادة أمسية غير مألوفة تجمعها بعازفة البيانو الصينية Jiaxin Tian (الصورة) في برنامج يضم أعمالاً للبيانو والأوركسترا (باستثناء واحد من دون بيانو) لمؤلفين صينيين معاصرين. العازفة الضيفة ليست من الأسماء الكبيرة في العالم أو في الصين، لكنها عازفة جيّدة وريريتوارها رومنتيقي إجمالاً (بيتهوفن، شوبان، ليست...)، إضافة إلى حملها لواء مواطنيها من المؤلفين. هكذا، يحجز التنين الآسيوي نصف الأمسية، في حين تنفرد الأوركسترا في الجزء الثاني بأداء واحدة من القمم في فئتها، السمفونية رقم 9 المسماة «العالم الجديد» التي وضعها التشيكي دفورجك بعد «اكتشاف» أميركا. بعد الليلة الصينية/التشيفية، تتوالى المواعيد أسبوعياً، على أن يقود الأوركسترا يوم الجمعة المقبل لبنان بعليكي، يليه الإسباني جوردي مورا في 16 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي، ثم الفرنسي ألان باريس (المعروف بتوثيق سير زملائه) مساء 22 من الشهر نفسه.

الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية: الثامنة والنصف مساء اليوم - كنيسة القديس يوسف في مونو (الأشرفية - بيروت). الدخول مجاني.



### فقدان الجينات لا داعي للهم

توصلت دراسة أجراها المختبر الأوروبي للبيولوجيا الجزيئية في هايدلبرغ الألمانية أن عدداً كبيراً من الناس يعيشون حياتهم من دون أي تأثيرات سلبية ظاهرة في غياب بعض الجينات. هذه واحدة من ألف دراسة بدأت في 2008 للبحث في التنوع الجيني لدى البشر لفهم اختلاف أنواع الحمض النووي. وشملت هذه الدراسة 2500 شخص من 26 إثنية مختلفة حول العالم، كاشفة أن بعض الجينات ليست ضرورية للحياة والصحة كما كان يُعتقد سابقاً. قال العالم جان كوربل إنه «ذهلنا لفقدان البعض أكثر من 200 جين بشكل كامل من دون أن يتأثروا سلباً. لقد كنا نظن أن أكثر من 20 ألف جين ضروري للعيش السليم». هكذا، يرى إيفان إيشلر من جامعة واشنطن إنه يتناهنستطيع التأكيد للأطباء أنه يمكن «الاستغناء عن بعض الجينات في محاولة فهم الأمراض».



### «اركان» تحتفي ... بجلل المغني

مُنحت الكاتبة اللبنانية حلى المغني (1980، الصورة) أخيراً جائزة إذاعة فرنسا الدولية للمسرح لعام 2015 عن نصها Tais - Toi et Creuse، الصادر عن دار «أركان». حصلت المغني على الجائزة خلال الدورة الـ 33 من مهرجان «الفرونكوفونيات في الليموزان» في مدينة ليموج الفرنسية. هذا النص هو باكورة أعمال الكاتبة المسرحية، وهو مستوحى من واقع الحرب، وقد اختير من بين 216 نصاً مسرحياً من 24 بلداً. وهذه المناسبة، تنظم «أركان» في 15 تشرين الأول (أكتوبر) الحالي لقاءً حوارياً مع حلى واحتفالاً توقيع في مكتبة «البرج» في وسط بيروت، عند الساعة الخامسة بعد الظهر.

اللقاء الحوارية واحتفال التوقيع: 15 تشرين الأول - 17:00. مكتبة «البرج» (وسط بيروت). للاستعلام: 01/973797